الكواكب والاثنين

مجلة الترفيه للجميع

العدد ٤٩٤ – الثلاثاء ١٧ يناير ١٩٦١ – ٤٠ مليما

مع هذا العدد
هدية



الكواكب تتنبأ لك.



جريس كيلي
من مواليد ١٥ يناير

مواليد هذا الاسبوع يلتقون بالحظ كثيرا ، ويقفز بهم قفزات طويلة ٠٠ ذكاؤهم اكبر من عواطفهم ٠٠ وعواطفهم اكبر من أجسادهم ٠٠ ومن أجل ذلك تذوي أجسامهم سريعا ٠٠ ولكنهم يكونون قد حققوا احلامهم ٠٠٠

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدي من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	□	◘	△	○	■	●
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	○	▲	●	╲	◘	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	▲	○	╲	△	■	⚲
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	☼	△	■	○	⚲	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	■	⚲	◘	☼	△	╲
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	⚲	▲	●	■	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	╲	△	○	●	☼	▲
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	■	□	⚲	●	△
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	☼	●	□	△	◘
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	□	●	■	◘	⚲	╲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	◘	□	▲	●	╲	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲	☼	○	△	□	⚲

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ . ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◘ مفاجأة △ لا جديد □ تغيير

⚲ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدي فهمي

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩.
اميل زيدان وشكري زيدان

AL KAWAKEB

No. 494 — 17-1-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب ٠ القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية٠ القاهرة

الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٣٠٠ قرش صاغ - اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية - السودان ٣٠٠ قرش صاغ - لبنان ٢٨ ليرة لبنانية - السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا - الامريكتان ١٠ دولارات - سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية أو ٣/١/٦ ج٠ك٠ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال - في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية أو بشيك في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة ٠ ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد

جولييت جريكو . نجمة فوكس . قررت أن تقيم بصفة مستمرة في هوليوود جولييت عرضت الفيللا الجميلة التى تملكها في ضواحي باريس للبيع. قصة حبها للمنتج المعروف داريل زانوك ما زالت عنيفة ..



قلة دور العرض هي السبب

لماذا لا تعبر السينما عن حياتنا ،عن بيئتنا ؟ .. لماذا يصر المنتج على حشو الفيلم برقصات ،وأغنيات قد تعرقل سير الحوادث . لماذا ؟ .. لان الاذواق الخارجية تتحكم فينا ، اذواق الاسواق الخارجية التي نعمل لها الف حساب والسبب مشكلة دور العرض!

ان قلة دور العرض هي السبب المباشر لاعتماد الفيلم العربي على الاسواق الخارجية لتغطية نفقاته، وهي السبب الاول في ضعف مستواه واسفافه وما يضمه من تبذل .. فما هو الحل ؟ ! هو بالطبع ازدياد دور العرض والاكثار منها .. ولكن كيف؟!

اليوم يعاني الفيلم العربي أزمة . فأكثر الافلام التي عرضت في دور العرض الاول طوال الموسم السينمائي لا تجد دور عرض تعرضها عرضا ثانيا . وحول هذه الازمة تعقد غرف صناعة السينما اجتماعاتها ، وتحاول ان تصل مع أصحاب دور العرض الى نتيجة

وهذه الازمة تطل براسها على صناعة السينما العربية كلما زاد عدد انتاج الافلام العربية . بل هذا هو السبب المباشر أيضا لعرض فيلمين او ثلاثة من الافلام العربية في حفلات دور العرض الثاني والثالث

وقلة عدد دور العرض تسبب أيضا في نتائج أخرى أكثر أهمية في حياة الفيلم العربي ، فالفيلم المتوسط لايستطيع ان يغطي نفقاته من السوق الداخلي ، لقلة عدد الدور التي يعرض فيها ولازدياد المنافسة على العرضين الثاني والثالث وباقي العروض بشكل كبير لوجود فائض من الافلام دائما تنتظر دورها لتعرض . والتنافس ليس مقصورا على الافلام العربية ، فالفيلم الاجنبي يعتبر منافسا قويا أيضا ولا يكاد برنامج من برامج دور العرض الثاني أو الثالث يخلو أسبوعيا من فيلم أجنبي أو فيلمين ، بل أن بعض هذه الدور ، خاصة في المدن الكبرى كالقاهرة والاسكندرية والسويس يتخصص في عرض الافلام الاجنبية فقط

ومن هذا يتضح أن الفيلم العربي يتأثر تأثرا مباشرا بقلة عدد دور العرض ، بل ان المنتج العربي ، وهو يدرك هذه الحقيقة جيدا ، أصبح يعتمد اعتمادا كبيرا على الاسواق الخارجية ليغطي نفقات انتاج فيلمه ، وهذا لايحدث في الدول الاخرى المنتجة للافلام

وأثر آخر أكثر اهمية وحيوية في الفيلم العربي ، هو أن المنتج العربي، يضطر الى مراعاة رغبات الجماهير في الاسواق الخارجية،حتى ولو كان في هذا انخفاض بمستوى فيلمه لكي يضمن بيع نسخه في هذه الاسواق لاعتماده عليها

قال لنا أحد المنتجين العرب . البارزين في ميدان الانتاج :

ـ ان المنتج عندما يقرأ سيناريو فيلمه يضع في اعتباره أن هذا الفيلم سيعرض في الاسواق الخارجية ، ولما كان يعتمد على هذه الاسواق كجزء هام من عملية تغطية نفقات الفيلم ، فهو يحرص كل الحرص على استكمال رغبات الجمهور في هذه الاسواق . ففي شمال افريقيا مثلا يقبل الجمهور على الافلام الغنائية الراقصة ، لهذا يضع المنتج الاغاني والرقصات في فيلمه رغم أن الفيلم قد يكون دراما تمثله فاتن حمامة وأمينة رزق ، حتى وهو يختار الفيلم يحرص على تحقيق هذه الرغبات ، فجمهور صباح مثلا في لبنان أكثر من سواها ، وجمهور شادية في شمال افريقيا يرفع ثمن أفلامها هناك ، وهكذا الحال بالنسبة لهند رستم ومريم فخر الدين وماجدة وتحية كاريوكا وبرلنتي عبد الحميد وسواهن من النجوم

ومنتج آخر قال لنا :

ـ ان الفيلم ذو الصبغة المحلية يعتبر مغامرة، فهو لا يباع في الاسواق الخارجية . ويجب أن يغطي تكاليفه من السوق المحلي،وهو يحتاج لسنوات عديدة لتغطية هذه التكاليف لسبب بسيط هو قلة عدد دور العرض .

والنتيجة هي أن قلة دور العرض تؤثر تأثيرا مباشرا على الفيلم العربي .. ان في الاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية المتحدة ٣٩٠ دارا للسينما ، وليس هذا بالعدد الكبير كما قد يبدو لاول وهلة ، فالعادة ، في كل بلاد العالم التي تقدر السينما جرت على توفير دار للعرض لكل عشرة آلاف شخص . وأصبحت هناك نسبة دولية سائدة في بلدان كثيرة ممن تنتج الافلام او تستوردها ، وهذه النسبة هي : ١ : ١٠٠٠٠ وقد استطاع القطر الشقيق لبنان تحقيق هذه النسبة . بل هو الوحيد بين دول الشرق الاوسط الذي حقق هذه النسبة الدولية

ونجد في اليابان مثلا ٧١٠٠ دار للعرض تقريبا ، بينما عدد السكان ٩٠ مليونا وتنفرد العاصمة وحدها . طوكيو بما يقرب من ٦٢٦ دارا للعرض السينمائي . بينما تنفرد القاهرة بحوالي نصف دور العرض تقريبا في الاقليم الجنوبي ففيها ١٤٧ دارا للعرض .

وتبعا لعدد سكان الاقليم الجنوبي وهو ٢٤ مليونا تقريبا يتعين علينا تبعا للنسبة الدولية السائدة أن نقيم ٢٤٠٠ دار عرض . ولو حققنا هذه النسبة لاستطاع الفيلم العربي تغطية نفقاته من السوق المحلي ، وتحرر من استعباد السوق الخارجية له،وخلص من سيطرة الاذواق الاجنبية والادران التي تفرض وجودها عليه

ولكن كيف نرتفع بهذا العدد من دور العرض التي نملكها ؟ كيف نصل به الى ٢٤٠٠ دار وهو لا يزيد عن ٣٩٠ وكيف نحقق النسبة الدولية ونملك دارا لكل عشرة آلاف شخص؟

لقد استعرضت كل القوانين المنظمة لاقامة دور العرض في البلاد التي تنتج الفيلم وتستورده . ووقفت عند قانون اصدرته احدى الدول عام ١٩٥٤ واسمته «قانون مساعدة دور العرض» والهدف من اصداره كان تشجيع افتتاح دور العرض السينمائي باعفاء كل صاحب دار عرض جديدة تفتح من ضريبة كسب العمل وضريبة الملاهي لمدة ٦ شهور ، بل ان حكومة هذه الدولة تعطي كل صاحب دار عرض جديدة . في الاقاليم بشكل خاص ، قرضا يسدد على أقساط سنوية وبلا فائدة . وقد حقق هذا القانون هناك نتائج مرضية ، اذ ارتفع عدد دور العرض في هذه الدولة من ٨٤ دارا للعرض في عام ١٩٥٤ الى ١٦٠ دارا عام ١٩٥٨

والوضع الذي يدفع الى الاسف أن تجد دور العرض كلها عندنا كثيرة في مدينتين هما القاهرة وفيها ١٤٧ دارا والاسكندرية وفيها ١١٦ دارا ، بينما لا يزيد عدد دور العرض في مدن الاقليم الجنوبي كلها على ١٢٧ دارا

انني أعلم ان مؤسسة الدعم قد اتخذت قرارا بدفع اعانة لكل موزع يرسل أفلامه الى دول لا يصل اليها الفيلم العربي مثل الملايو وتركيا وباكستان ودول امريكا اللاتينية ، تنشيطا للسوق الخارجي وغزوا له بالفيلم العربي ، واعتقد أن المؤسسة تستطيع أن تلعب نفس الدور في السوق المحلي .. انها تستطيع أن تعطي كل صاحب دار عرض جديدة تفتتح . وفي الاقاليم بشكل خاص قرضا بلا فائدة يسدده على اقساط كما يفعلون هناك ، بينما تتخذ الدولة قرارا باعفاء كل صاحب دار عرض جديدة من الضرائب لمدة ٦ شهور ،وستحصل بعد فترة وجيزة على نتائج باهرة ، ستتضاعف دور العرض على الاقل

ان تضاعف عدد الدور يضاعف من الفائدة المادية التي تعود على الدولة، زيادة على أنه يؤمن صناعة السينما ويجعل الفيلم العربي في مأمن من الازمات ويحرره من سيطرة السوق الاجنبي

كلمة الأسبوع

بدأ في الاسبوع الماضي موسم فرقة أوبرا بلغراد على مسرح الاوبرا ، حيث تقدم الفرقة خمس مسرحيات غنائية عالمية ، وتشترك معها في العرض فرقة باليه أوبرا بلغراد وكذلك فرقة الكورال الملحقة بها . وفي الاجتماع الاخير لمؤسسة فنون المسرح والموسيقى التي اصبحت مسئولة عن هذه المواسم الفنية الاجنبية ، طلب الموسيقار محمد عبد الوهاب أن تتاح الفرصة للمشتغلين بالموسيقى لكي يستفيدوا من حضور هذه الفرق العالمية الى القاهرة ، بأن يسمح لهم بحضور الحفلات والبروفات . وهذا الاقتراح الذي تقدم به موسيقارنا الاول يستحق كل اهتمام من المسئولين . فمنذ عشرات الاعوام تحضر الى القاهرة فرق الاوبرا الايطالية وغيرها حيث تقدم أروع الاعمال الفنية الخالدة . وفي هذه الحفلات لم تكن نرى احدا من الفنانين المشتغلين بالموسيقى عندنا ، فاذا سئلوا في ذلك قالوا ان جميع الامكنة محجوزة، بحيث لايجدون مقعدا ولو بالثمن المرتفع المقرر .

ولكن ذلك العهد قد مضى ، وأصبح العهد الثائر الجديد يدعو الى اشتراكية الثقافة . ومن حق الفنانين العرب ان يخصص لهم في كل حفلة عدد من المقاعد بأثمان مخفضة ،حتى يستمعوا الى روائع الاوبرا والباليه . ويجب أن يتاح للملحنين منهم وقادة الفرق الموسيقية حضور البروفات التي تجريها هذه الفرق العالمية ، لكي يشاهدوا كيف يعمل المايسترو ، وكيف يكون التعاون بينه وبين المغنين والمنشدين ، فيكون ذلك بمثابة درس عملي لمن يريد أن يتعلم .

اننا نريد أن ننهض بفننا وموسيقانا ، ونريد أن نخلق المسرح الغنائي العربي ، ونعتمد في ذلك على الموسيقيين العرب ، ومنهم من لم يغادر حدود وطنه، فلا أقل من أن نمكنهم من الاحتكاك بالفرق العالمية التي تفد الينا . وتستطيع مؤسسة فنون المسرح والموسيقى أن تنظم هذا الامر مع النقابات والهيئات الفنية بما يحقق الهدف المنشود .



أول أديبة عربية تكتب للسينما ...

متحررة وليست وجودية
جذابة ولا تمانع في التمثيل !

شاشة السينما تجتذب هذه الايام قلما جديدا .. وأفكارا جديدة شغلت العالم فى الايام الاخيرة . الاديبة الشاعرة كوليت خورى تغزو ميدان السينما بقصتين ، وجمهور السينماسيحظى برؤيتها فى مقدمة فيلم من قصة لها.

الاوساط الادبية وغير الادبية فى الاقليم الشمالى تروى هذه الحكاية عن فرانسواز ساجان الشرق ... اقصد كوليت خورى . والحكاية ان جدها العظيم فارس الخورى حصل على شيك بألفى جنيه قيمة جائزته فى عيد العلم ورأى أن يكرم حفيدته فتنازل لها عن الشيك قائلا :

ـ انني اهديك هذه الجائزة باعتبارك أديبة من الجيل الجديد . أما أنا فقد اديت رسالتى وكفى .

وحملت « كوليت » الشيك الى والدها سهيل الخورى وقالت له:

ـ ان هذه المكافأة من حقك أنت يا أبى

ولكن الاب ابتسم وهو يعيد الشيك الى ابنته قائلا :

ـ لقد أهداك جدك هذه الجائزة تقديرا لادبك . اما انا فانى أهديها اليك خوفا منك

والاديبة الشاعرة التى بهرت مقاييس النقاد بروايتها « أيام معه » غارقة لشوشتها هذه الايام فى كتابة قصتين . اولاهما للنشر ، والثانية للسينما . وحين تنتهى من كتابتهما ستلحق بأول طائرة قادمة الى القاهرة . ان كوليت على موعد هام عندنا . وقد كان مقررا لها أن تزور القاهرة منذ بضعة أشهر مضت . لكن الوحى والالهام والاخيلة والقصتين الجديدتين حالت جميعها دون ذلك .

ووراء موعدها هنا سر ننتزعه من المنتج السينمائى صبحى فرحات . لقد استطاع صبحى أن يقنع كوليت خورى بالكتابة للسينما . استطاع أن يشد خيالها وأفكارها وفلسفتها الى ميدان الشاشة فى قصة فيلم يقوم ببطولته فريد الاطرش .

ذهبت الى صبحى فرحات أسأله عن صلته الوثيقة بالاديبة الشابة فقال :

ـ انني شديد الفخر بصداقتى المتينة لكوليت خورى . ذلك لانى أعتبرها مثلا ممتازا للمرأة العربية المثقفة ، التى أثبتت أنها جديرة بثقة الرجل واحترامه وتقديره لها .

واستطرد صبحى فرحات قائلا :

ـ ومن أسعد اللحظات فى حياتى هذه اللحظات التى أجلس فيها الى « كوليت » واستمع لروائع انتاجها الادبى

قلت له :

● **وكم عمر كوليت خورى ؟**

ـ ٢٥ ربيعا .

● **هل هى متزوجة ؟**

ـ نعم .. متزوجة من شاب يحمل لقب « كونت » ، وهو مقيم فى باريس من أجل أعماله هناك .

● **وأين تقيم كوليت ؟**

ـ فى شقة فاخرة فى حى «القصاع»



كوليت خورى .. تكتب القصة، وترعى ابنتها معا



صبحى فرحات .. اقنع كوليت بالكتابة للسينما أخيرا ...

فاتن حمامة .. تقوم ببطولة « أيام معه » دون قيد أو شرط ...



فريد الاطرش . يقوم ببطولة فيلم تكتب قصته كوليت . .



...شق . وتقيم معها ابنتها « نارا » التى تبلغ من العمر خمس سنوات .

● **ولماذا لا تقيم مع أسرتها ؟**

ـ لقد آثرت حياة العزلة لتتفرغ لفنها وأدبها . ولم تمانع أسرتها فى ذلك رغم أنها من أكبر العائلات فى الاقليم الشمالى . ان أسرتها حريصة على تهيئة كل الوسائل لها ، لتقدم انتاجها الادبى الممتاز .

● **سمعت ان كوليت ستطاب الطلاق من زوجها .. فما نصيب هذه الاشاعة من الحقيقة ؟**

وصمت صبحى فرحات طويلا .. ثم جذب أنفاسا متلاحقة من سيجارته ، كأنه يفكر فى الاجابة وقال :

ـ لقد سمعت مثلكم هذه الاشاعة ، ولكنى لا اعرف نصيبها من الصحة .

● **هل تربح كوليت من الادب ؟**

ـ ان كوليت خورى تكره المادة ، وتكره أن تستغل نتاجها الفنى فى معارك تجارية . فقصتها المشهورة « أيام معه » طبعت ثلاث طبعات . والطبعة الرابعة سارع القراء بحجز نسخهم منها . ومع هذا خسرت كوليت ثلاثة آلاف ليرة . ذلك لأنها باعت حقوق الطبع لاحد الناشرين بمبلغ ٤٠٠٠ ليرة سورية .. وكلفت الطبعة الاولى من هذه القصة سبعة آلاف ليرة . أى أنها دفعت من جيبها ثلاثة آلاف ليرة لتقدم طبعة انيقة على ورق مصقول . ورغم هذا فان كوليت سعيدة جدا بنجاح قصتها ، غير عابئة بالخسائر المادية أو بعدم استفادتها من تكرار طبع القصة .

● **أستطيع الآن ان اسألك عن موضوع الفيلم الذى ستعالجه قصة كوليت خورى ؟**

ـ ارجو أن تعفينى من ذكر ملخص هذا الفيلم . ولكنى أستطيع ان اقول ان موضوع هذه القصة سيكون من أروع القصص التى كتبت للسينما العربية . ولقد قررت أن اجعلها سرا حتى تنتهى من كتابة السيناريو والحوار .

● **وهل هى التى ستكتب السيناريو والحوار ؟**

ـ نعم .. بالاشتراك مع الكاتب السينمائى يوسف عيسى .

● **وهل ستشترك فى سيناريو « أيام معه » ؟**

ـ نعم . وبهذه المناسبة أحب أن اقول أن اسم كاتب القصة أصبح له اهمية كبيرة فى رفع مستوى الفيلم فى نظر الموزعين فى الخارج . لقد بيعت حقوق عرض الفيلم باسم القصة « أيام معه » فقط . ولقد تنافس موزعو الافلام على رفع الاسعار حتى بيع الفيلم ـ رغم أنه مازال فكرة ـ بأربعة آلاف جنيه نظرا لاسم الكاتبة فقط . وحين تقوم فاتن بطولة الفيلم سيرتفع الاجر طبعا .

● **والذى تكتبه كوليت خورى الآن ؟**

ـ تكتب قصتين . الاولى بعنوان « ليلة واحدة » وتروى قصة شابة سورية متزوجة ، وتقيم فى مرسيليا . وحين ذهبت تودع زوجها التقت فى الميناء بشاب عربى . وكانت بينهما قصة حب عاشت ليلة واحدة .

اما القصة الثانية فاسمها لم تختره بعد . وهى قصة يغلب عليها الخيال . وملخصها أن شابا من الاطهار نزل الى الارض فى مجتمع ملىء بالفساد ويدور الصراع هنا بين الخير والشر ليقفز الى الاذهان ذلك السؤال الخالد « هل يولد الانسان شريرا أو خيرا ؟ » وتنتهى القصة بأن الناس ليسوا سوى قطع من الشطرنج تحركها الاقدار .

● **وقصتها السينمائية التى سيقوم فريد الاطرش ببطولتها ؟**

وهنا ضحك صبحى فرحات قائلا :

ـ لا تحاول أن تستدرجنى الى قصة الفيلم على الاقل قبل أن تنتهى من اعداد السيناريو وتسجيله رسميا .

قلت له :

● **لماذا ؟**

ـ من باب الاحتياط

● **ولماذا لا تظهر كوليت فى السينما ؟**

ـ أعتقد أنها لن توافق على ذلك فى الوقت الحاضر رغم أن وجهها من أصلح الوجوه للشاشة . ولكنى اتفقت معها على أن تقدم مقدمة فيلم « أيام معه » بنفسها .

● **ومن ستقوم ببطولة هذه القصة ؟**

ـ فاتن حمامة ، وعلى فكرة ، لقد وافقت فاتن على تمثيل هذه القصة دون قيد أو شرط ، ولعل هذه هى المرة الاولى التى ترضى فيها فاتن بتمثيل قصة دون أن تشترط اى شرط .

● **بعض الصحف فى لبنان هاجمت كوليت ووصفتها بانها متحررة الى حد تجاوز تقاليدنا العربية المألوفة ؟**

ـ هذه الصحف تجنت على « كوليت » لحساب بعض الاديبات . كوليت كما عرفتها سيدة مهذبة كريمة فاضلة .. ولها فلسفة خاصة قالتها فى احدى قصصها . مضمون هذه الفلسفة « أننا نعيش فى جزيرة تحيط بها تقاليد بالية » ومن خلال هذه الفلسفة تستطيع أن تفهم كوليت « الانسانة » المتحررة الفاضلة

ح . ع



الجد والحفيدة ، فارس الخورى ، وكوليت .. لقد تنازل لها عن جائزته فى عيد العلم .. وهذه هى وثيقة التنازل ، وشيك بالجائزة .. وصورة للجد والحفيدة معا



الحكومة المصرية

وزارة ... المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

فى ٢٠/١١ سنة ١٩٦٠ رقم ٦٨٢٤٣٠

البنك الأهلى المصرى - القاهرة

ادفعوا لأمر الاستاذ فارس الخورى

امضاء أول

امضاء ثان

وعني دفع المبلغ الى حفيدتي كوليت سهيل الخوري

٢٠ ... ١٩٦٠

شاهد

سهيل الخوري

قلب وردة لم يولد بعد!

قلت لها السؤال التقليدى

● **اسمك بالكامل ؟**

– وردة محمد فتوحى وشهرتى « وردة الجزائرية »

● **سنك ؟**

– أنا من مواليد ١٩٣٩

● **من اى بلد فى الجزائر ؟**

– من قسطينة ـهكذا ينطقونها فى الجزائر وتعنى قسطنطينية

● **ما هى الكلمة التى غيرت مجرى حياتك ؟**

– الكلمة سمعها والدى ، وعمره ١٤ عاما ، قبل مولدنا ، وبعد أن مات ابوه وقال له عمه فى معرض حديث « انت كالفار لا تضرنى ولا تنفعنى » وحمل بابا هذه الكلمة .. ثم لم يعد للجزائر .. تطوع فى فرقة « اللجيون اترنجير » الفرنسية وهى تقابل هنا فرقة الصاعقة ثم طاف بمعظم بلدان العالم ، وفى أثناء زيارته لبيروت تعرف على والدتى ثم تزوجها .. وذهبا الى فرنسا حيث عمل الاثنان جنبا الى جنب ، حتى كونا ثروة كبيرة ، عبارة عن عمارة ، وفندق ، وملهى ليلى هم الآن تحت يد الفرنسيين بعد ان غادرنا فرنسا مطرودين .

● **ما هى اعز امانيك ؟**

– استقلال الجزائر .. القريب باذن الله .. عندى احساس انه سيتم فى غضون هذا العام ان شاء الله ..

● **ما هو دليلك على ذلك ؟**

– اولا لانقسام الفرنسيين على انفسهم ... ثانيا لصلابة الجزائريين التى يعرفها الفرنسيون .. لقد حاربنا الالمان معهم .. كان اخى فى الجيش الفرنسى ، واصيب بعدة رصاصات فى وجهه ... ثالثا الفرنسيون يتضجرون وهم يرسلون ابناءهم الى مكان لا يعودون منه

● **ما هى اللغات التى تعرفينها؟**

– الفرنسية والاسبانية الى جانب العربية .

● **صحيح تعرفين عربى ؟**

وضحكت وردة وقالت :

– لا تكن من الذين يتهموننى باننى لا اعرف عربى فاكرهك .. اننى اتكلم العربية بطلاقة ، واتعلم كتابتها وقراءتها على يد مدرس ..

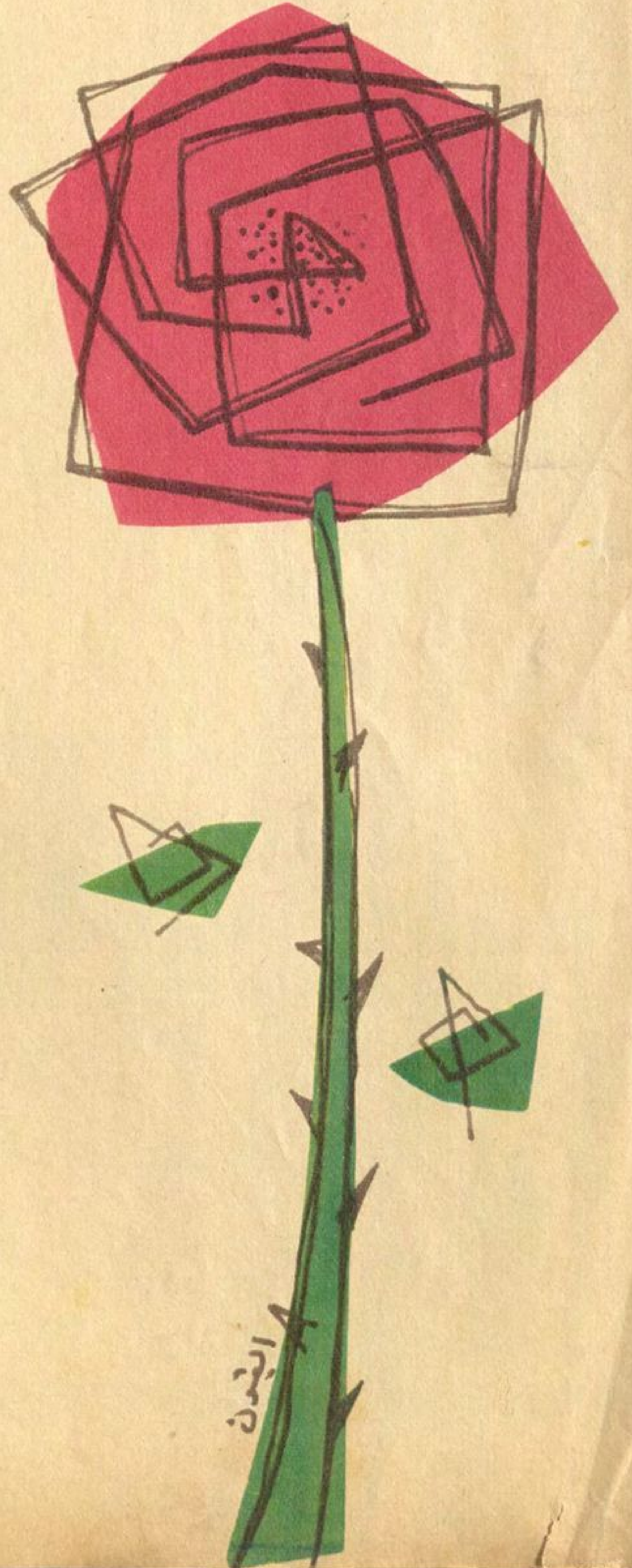
● **هل تعرفين شيئا عن دينك ؟**

– طبعا ... فانا مؤمنة جدا ، واقرا الآن القرآن .. وفى احدى حفلات اضواء المدينة التى اشتركت فيها سمعنى الجمهور وانا اقرا الفاتحة قبل ان اغنى .. اننا جميعا نتعلم الدين .. حتى زوجة اخى اسلمت ، ولتشعر بسعادة غامرة عندما تسمع ابنها ، وعمره اربع سنوات ، يقرا « الفاتحة » و « قل هو الله احد »

● **ما هى امنيتك بعد ان تتخلص الجزائر من المغتصبين الفرنسيين؟.**

– ان ادرس الفن حتى اتمكن منه .. وتصبح لى مكانة مثل عبد الوهاب وام كلثوم

● **اذا قيس عمر القلب بعمر الحب فكم يبلغ عمر قلبك ؟**





وردة الجزائرية رقيقة ، وديعة .. ولكنها لا تحب أحاديث الحب .. حب واحد تعرفه هو حب الفن والوطن ...

عندما تكلمها عن الاحرار والثورة التي تشتعل في الجزائر يتهلل وجهها .. وتمتلىء بالحماس .. ان هذا يذكرها بأهلها وبلادها .. وويل لك اذا كلمتها عن الحب ، والغرام .. ان قلبها لوطنها .. وطنها فقط .. وهي جميلة جدا ، ورقيقة جدا رغم انها تهز يدك بعنف عندما تسلم عليك .. لانها الفنانة وردة الجزائرية تقدمها من غير رتوش .. وبعيدا عن الفن

ـ لم يولد بعد .. وانت تعرف رأيي من قبل في احاديث الحب .

● **لماذا تمتنعين عن الكلام في الحب ؟**

ـ لانه شيء لا يهمني ان اعرفه عن الناس ، واعتقد أن الناس لا يهمهم ان يعرفوه عني ... ان حياتي الخاصة ملك لي وحدي

● **الا تفكرين الان في الحب ، او الزواج اطلاقا ؟**

ـ قلت لك مافكر فيه هو تحرير الجزائر ، وعملي فقط ... وعندما اتزوج سادعوك الى حفل زواجي

● **متى ؟؟**

ـ ....

● **ما هو المنظر الذى لن تنسيه اطلاقا ؟**

ـ منظر اربعة من الجزائرين رايتهم اخيرا في « طنجة » في المغرب كتبوا لي عن رغبتهم لرؤيتي بعد ان سمعوني واعجبوا باغنية « انا من الجزائر انا عربية » .. وعندما حضروا لرؤيتي لم اتمالك نفسي من البكاء كان الاربعة مبتوري السيقان .. ارجلهم كلها مقطوعة ، وهم جميعا في عمر الزهور بين ١٦ و ١٨ سنة وعرفت ان الفرنسيين نكلوا بهم .

● **هل عندك سيارة ؟**

ـ نعم

● **من اين اشتريتها ؟**

ـ كانت عند والدى ايام كنا في بيروت

● **ما الذي يخيفك ؟**

ـ المرض ... لان المرحومة والدتي ماتت به في العام الماضي .. ظلت مريضة بالسكر عشر سنوات .

● **ما الذي يضايقك الان ؟**

ـ انت .. بأسئلتك التي لاتنتهي .. وخصوصا عن الحب ..

● **وليه بتتخانقي كده ؟**

ـ ده خناق ده .. دا انتوا ناعمين قوى ... انا عندما اتخانق اكسر ، واضرب ، واموت ...

● **اخر سؤال .. يقولون ان الحب دواء لقلب كل فنان فما رايك ؟**

ـ ... هيه حب تاني ... « حب ايه اللي انت جاى تقول عليه . انت عارف قبله معنى الحب ايه .. » .. « وضحكت » !

● **على فكرة ما رايك في هذه الاغنية ؟**

ـ رائعة .. ان « بليغ » ملحن ممتاز

● **هل في نيتك ان تغني له ؟**

ـ نعم اغنيتان ، من تأليف نبيلة قنديل ، زوجة على اسماعيل ويلحنهما بليغ الان !

بس ارجوك لا تكتبهما حتي افاجىء بهما الجمهور .. حتى ولا المطلع

● **اي مطلع**

ـ الذى يقول

ليه بيقولوا علينا كده
هوه محدش قبلنا حب
حيقولوا علينا ايه
هما ليهم في قلبي ايه

ولم اكتبهما ؟! .. كتبت المطلع فقط





كأى انسان عظيم .. مات أنور منسى ميتة غير عادية ! لو أنه مرض .. ولو ان الحياة تقاعدت به عند سن الكهولة .. لاصبح فى موته عزاء ولكن الموت كان يتربص به وهو فى عنفوانه . حاول أن يختطفه مرة بين السماء والارض وهو فى طريقه الى لبنان . ومرة ثانية التقى به الموت حين اصطدمت سيارته بسيارة لورى . واخرى ثالثة فى الطريق الصحراوى . حاول الموت فى المرات الثلاث أن ينتصر على شبابه .. فاخفق . لكنه انتصر فى المرة الرابعة . وعلى سفح الهرم .. وفوق الرمال البيضاء اللامعة .. تمزق الوتر الاخير فى قيثارة أنور منسى . مزقته يد عازف قاس اسمه .. القدر !

مات أنور منسى ..

انقطع الوتر

ولنعد الى بداية الحياة فى عمر اللحن القصير

كان أنور منسى طالبا بمدرسة البارودى الابتدائية . وكانت هوايته الوحيدة عندما يعود من المدرسة ، أن يجلس بجوار والده يستمع اليه وهو يلعب بأصابعه على القانون . كان أبوه عبد الوهاب منسى أعظم عازف قانون منذ ثلاثين عاما

وتدرجت هواية الطفل الصغير من السماع الى المحاولة . أصبح يمسك بالقانون فى غيبة أبيه .. وتروح أصابعه الرفيعة فى رحلة ساذجة فوق الاوتار العديدة ، يسعد بهذه الانغام رغم ما تحمله من نشاز . وتشقى سعادته ذات يوم كف أمه التى استقرت فوق صدغه . لقد ضبطته ذات مرة وهو ممسك بالقانون .. فأهوت بيدها على وجهه .. وبكى

اللحظات الاخيرة لوداع جثمان المرحوم أنور منسى .. فى القلوب لوعة .. وعلى الوجوه ألم ، وأسى ! ...

علامات الاسى تحملها « صباح » وهى فى طريقها الى توديع الفقيد



من القيثارة الجميلة

.. وظل الطفل الصغير يبكى حتى عاد أبوه

وجلس الاب الموسيقى الى ابنه . عانقه بنظرة متأملة .. ربما اشفاقا عليه من خطورة الهواية .. وربما اعجابا به وبهوايته المبكرة . ثم قال له بصوته الاجش الحنون :

● طيب امسك القانون وورينى

وراحت أصابع أنور فى رحلتها الساذجة فوق الأوتار . تعزف أنغاما لا ضابط لها ولا رابط .. ومع هذا انحنى الاب الفنان أمام محاولة ابنه . وبدأ يدربه على أصول العزف

كان أنور فى السادسة من عمره حينذاك . ورغم أن الفترة التى قضاها فى التمرين على القانون لم تتجاوز أسبوعين .. لقد لمس الاب أن ابنه استطاع أن يعرف من أسرار العزف على القانون مالا يعرفه الا خبير فى العزف

وأصبح يقينا لدى أبيه أنه أمام موهبة موسيقية غير عادية ، وعلى الفور ذهب الى صديقه ابراهيم شفيق . روى له قصة نبوغ ابنه . ولم يصدق ابراهيم شفيق هذا الكلام .. فطلب أن يراه بنفسه . وفى اليوم التالى كان أنور منسى طالبا بقسم الكمان بمعهد ابراهيم شفيق

وأصبح يوم الطفل الصغير رهنا بالدراسة الابتدائية صباحا .. ودراسة الموسيقى مساء .

ومضى أنور منسى فى دراسته . استطاع خلال ثلاث سنوات أن يجيد العزف على الكمان . واستطاعت أصابعه أن تلفت آذان الناس الى روعة النغم الحالم فوق أوتار الكمان

فى عام ١٩٣٤ أقيمت حفلة موسيقية كبرى فى دار الاوبرا .



الوجوم يملأ المكان .. لاتقطعه الا عبارات العزاء لعبد الفتاح منسى

تحية كاريوكا .. بكت كثيرا عندما علمت بوفاة أنور منسى ...



واشترك معهد الموسيقى ببعض أبنائه . وكان الطفل أنور منسى هو عازف الكمان الوحيد الذى اختاره المعهد فى هذا الحفل . وفتح الستار على صبى فى الثانية عشرة . أخذت أصابعه تجرى على الاوتار فى مقطوعة موسيقية لشوبان . ودهش الجميع من براعة الصبى الصغير . وانتهى أنور من عزف المقطوعة وسط دوى هائل من التصفيق . لكن الدهشة لم تقف عند حد التصفيق . فقد طلب أحد الامراء السابقين أن يأتى هذا الطفل اليه . وجاءوا به .. ليسأله :

◉ هل أنت فلاح ؟

– نعم .. انا فلاح

ولكن الامير لم يصدق . مال على أذن مدير الاوبرا الايطالى وقال له بالفرنسية :

– غير معقول أن يكون هذا الصبى فلاحا لحما ودما . لابد أن فى عروقه دماء تركية

فى هذه اللحظة كان أبوه يقف على مقربة منه . فلما ترجموا له « شكوك » الامير .. قال الاب :

– ان ولدى فلاح من ناحية الاب . وفلسطينى من ناحية الام

وضحك الامير فى سخرية وهو يقول :

– ان القدر له تصرفات غريبة . فهو يستطيع أن يصنع من ابن فلاح وفلاحة موسيقيا نابغة

◉

وبدأت الاصابع تشير الى نبوغ أنور منسى . كانت بديعة مصابنى فى ذلك الوقت تستعد لاعادة افتتاح فرقتها بطريقة جديدة ، ومن بينها تكوين فرقة موسيقية ضمت اليها أمهر العازفين . فلما سمعت بنبوغ أنور منسى ضمته الى الفرقة بمرتب شهرى قدره عشرة جنيهات . وخلال عام ارتفع مرتبه الى الثلاثة أضعاف، حتى أصبح يتقاضى اكبر مرتب فى الفرقة الموسيقية . وهدد بقية الفرقة ان لم يساووا بمرتب الصبى الصغير . لكن بديعة ضربت بتهديداتهم عرض الحائط . وقالت انها تستطيع أن تكون فرقة موسيقية من اضعف العازفين ، وتضع بينهم أنور منسى لتصبح الفرقة أعظم فرقة موسيقية

ومنذ هذا التاريخ .. وأنور منسى يتقاضى اكبر مرتب فى أى فرقة موسيقية يشترك فيها

◉

وفى عام ١٩٤٠ انضم أنور منسى الى فرقة أم كلثوم . وكان رياض السنباطى يتبع اسلوبا معينا فى التلحين لا يستغل فيه غير «القانون» المنفرد فقط . فلما انضم أنور منسى الى الفرقة .. بدأ رياض يفكر عند تلحين اية أغنية فى استغلال « الكمان » فى جمل موسيقية منفردة يعزفها أنور منسى

◉

ولقد صنع أنور بمواهبه وعبقريته مكانة دولية للعازف المصرى . فقد جاءت الى مصر فى شهر ديسمبر من ذلك العام فرقة الاوبرا الايطالية . وكان مقررا لها أن تفتتح موسمها فى ١٥ ديسمبر . لكنها اضطرت أن تؤجل الافتتاح حتى يصل عازف الكمان فى الفرقة ، والذى تخلف عن المجىء بسبب مرض زوجته . اسقط فى يده .. ان فى المقطوعات الموسيقية ألحانا لا يعزفها غير هذا العازف . وراح يبحث عن عازف كمان يؤدى هذه المهمة . جىء له بعشرات العازفين الموجودين فى القاهرة ومعظمهم من الاجانب . لكن واحدا منهم لم يستطع أن يملأ فراغ الموسيقى الغائب

لكن المرحوم سليمان نجيب مدير الاوبرا وقتذاك .. قدم أنور منسى الى قائد الاوركسترا . فلما بدأ العزف أمامه .. صاح قائلا :

– هذا هو الذى كنا نطلبه

واستطاع أنور أن يملأ الفراغ .. وأن يعمل مع هذه الفرقة طوال موسمها فى القاهرة .. حتى لقد عرض قائد الاوركسترا أن يسافر معهم . لكنه اعتذر . وسافر قائد الاوركسترا الى بلاده ليروى هذه القصة للصحف الايطالية التى تناقلتها جميع الصحف فى ايطاليا وفرنسا

وهكذا أصبح أنور منسى عازفا دوليا تعرفه جميع الدوائر الموسيقية فى العالم . حتى أن فرقة الاوبرا الفرنسية حين جاءت فى الموسم التالى .. أرسلت الى المرحوم سليمان نجيب تطلب اليه أن يتعاقد مع الموسيقى المصرى أنور منسى ليكون ضمن فرقتها . وأصبح أنور قاسما مشتركا فى كل الفرق الاوروبية التى تفد الى بلادنا

حدث ذات عام أن كان فندق سميراميس متعاقدا مع أنور ليعزف موسيقاه فى الروف جاردن . وجاءت احدى الفرق الاجنبية فطلبت من أنور أن يعمل معها . ولكن مدير الفندق تمسك بالعقد ورفض السماح لانور بترك العمل . ضاعف من أجره فى العقد حتى يضمن بقاءه

والمطربة صباح .. كانت الحب الوحيد فى حياة أنور منسى . الحب العنيف بكل صدقه ومرارته وخفقاته، كان أنور يردد ذلك دائما . ولما سئل عن سبب طلاقه لها قال :

– كنت أعتقد أن الطلاق قد ينسيها ما تشكو من متاعب حياتنا الزوجية . ولكنى شعرت الآن أننى أخطأت بطلاقها .. لانها ترفض أن تعود الى

ولقد حدث فى اليوم الذى تم فيه زواج صباح من احمد فراج .. ان كان أنور جالسا مع أصدقائه فى الزمالك . كان جالسا يبكى .. سكت الكمان الساحر فى هذه اللحظة .. وتكلمت عيناه بالدموع . كان يبكى حبه لصباح .. ويبكى أمله فى أن تعود اليه صباح

ومات أنور وفى قلبه حب عميق واحد اسمه : صباح

ولعل حبه لابنته « هويدا » كان مزيجا من حبه لها كابنة .. ومن حبه لصباح .. كزوجة .. وأم

وكان أنور قد اتفق مع صباح على أن يرى ابنته وقتما يشاء . اختار لرؤيتها يومى الجمعة والاحد من كل أسبوع . اما يوم الجمعة فلكى تقضيه « هويدا » مع والده ووالدته وأشقائه وأبناء شقيقته . وأما يوم الاحد فلكى تقضيه معه فى رحلات مختلفة داخل القاهرة. وكانت « هويدا » متعلقة بأبيها تعلقا شديدا . كانت تتصل به تليفونيا كل صباح لتوقظه من نومه ..

ومنذ أسبوعين .. كانت «هويدا»

صورة تذكارية ، وقف فيها الفقيد الى اليمين .. ومعه بديعة مصابنى ، وتحية كاريوكا ، ومحمد فوزى ...

تتناول طعام الغداء فى بيت أسرة أنور منسى حين قالت لابيها فجأة ودون مقدمات !

– اوعى تسيبنى يا بابا .. انا دايما باقول ربنا يخليك

ولم يعلق أحد من افراد الاسرة على هذه الامنية . هل كانت الطفلة تشعر بما يخبئه المجهول لوالدها ؟!

●

قبل ان يلقى أنور مصيره بيوم .. التقى بأحد أصدقائه . تطلع هذا الصديق الى صدر أنور وفتح فمه دهشة واسى . فسأله أنور :

– مالك ؟

وظلت عينا الصديق معلقة بالكرافتة السوداء ذات النقوش المذهبة فى صدر أنور . ثم قال له :

– اخلع هذه الكرافتة يا أنور

ودهش أنور هو الآخر

– انها هدية صديقنا « فلان » فى عيد ميلادى . انا اللى اخذتها من دولابه

وراح الصديق يلح عليه فى خلعها . روى له قصة « الكرافتة » المشئومة . قال له ان احد الاثرياء أهداها لصديقنا «فلان» تخلصا منها ومن شؤمها . وصديقنا هو الآخر لم يلبسها سوى مرة واحدة بعد أن وقع له حادث مشئوم

– اخلعها يا أنور

وضحك أنور : انه هو اللى اختارها . لقد أعجبته . أعجبته هذه النقوش المذهبة وسط السواد ، كزوارق من النجوم فى حلكة الليل

وفى هذا اليوم .. راهن أنور على بعض الخيول .. فخسرها جميعا . وقال له صديقه مرة ثانية :

– مش قلتلك يا أنور أن الكرافتة دى شؤم

وضحك أنور مرة اخرى وهو يقول :

– برضه ولا يهمك .. احنا بنخسر فلوس النهاردة .. ومش عارفين بكره ح يحصل ايه

والذى حدث « بكره » أن أنور أسلم روحه الى الموت . طواه الحادث المشئوم من فوق الحصان .. والكرافته السوداء بزوارقها الذهبية تلمع على صدره

وفى صباح الاثنين الماضى .. كان الكفن الابيض يطوى على غلالته أعظم لحن ناقص عزفته الطبيعة ذات يوم لتتسلل به الى وجدان الناس . وبتره القدر ذات يوم آخر .. ليتسلل بالقيثارة كلها بعيدا بعيدا .. الى عالم كبير .. اكبر من الحياة والقدر !

اما الرمال التى شربت خلاصة اللحن الاخير من حياة أنور منسى .. فسوف تنمو هرما صغيرا بجوار التراث الخالد هناك .. لتحكى مع الليل .. والرياح .. والسكون .. سيمفونية الفنان العبقرى .. أنور منسى !

حسين عثمان



لقطة تذكارية جمعت بين أنور منسى وابنته هوايدا . كان أنور يعتز بها الى حد كبير ...

النجمة الفاتنة « فيفيان لى » اخذت طريقها الى روما . ستقوم هناك ببطولة فيلم جديد اسمه « مسز ستون فى روما » هذه اول مرة تسافر فيها «فيفيان لى» دون ان تصحب زوجها الممثل لورنس اوليفييه . والسبب طلاقها منه

قلب ڤيڤيان يخفق فى فرنسا



استقلت « فيفيان » الباخرة كوين اليزابيث من نيويورك . وعز عليها أن تواصل رحلتها الى روما دون ان تمر على باريس ، فنزلت فى ميناء « شاربورج » الفرنسى . وفى الميناء وقعت الشقراء الامريكية فى مازق . لقد احتجزت منها جمارك الميناء لوحة ثمينة للرسام الكبير « رينوار » . وأفرج عن اللوحة بعد أن دفعت رسومها فهى أثيرة لديها ، وقد كانت اللوحة أول شىء اهتمت بوضعه فى غرفة نومها بالجناح الذى نزلت فيه فى فندق «رافاييل» بشارع كليبر .

المهم .. ان « فيفيان لى » وصلت الى باريس فى سيارة رولز رويس فاخرة فى لون السماء .. والاهم من ذلك .. كان فى صحبتها شاب ذو لحية .. استاجر شقة فى نفس الطابق الذى نزلت به .. وسجل اسمه فى سجل الفندق تحت اسم « جون ميريفال » ، واكتشف الصحفيون أنه ممثل كندى . . وأن عمره ٤٢ عاما . وعندما سئل عن علاقته بها .. قال انهما صديقان منذ خمسة وعشرين عاما . وانه جاء معها الى باريس لانه فى اجازة من عمله ، ولا شىء أكثر من ذلك .

ثم أضاف وهو يضحك :

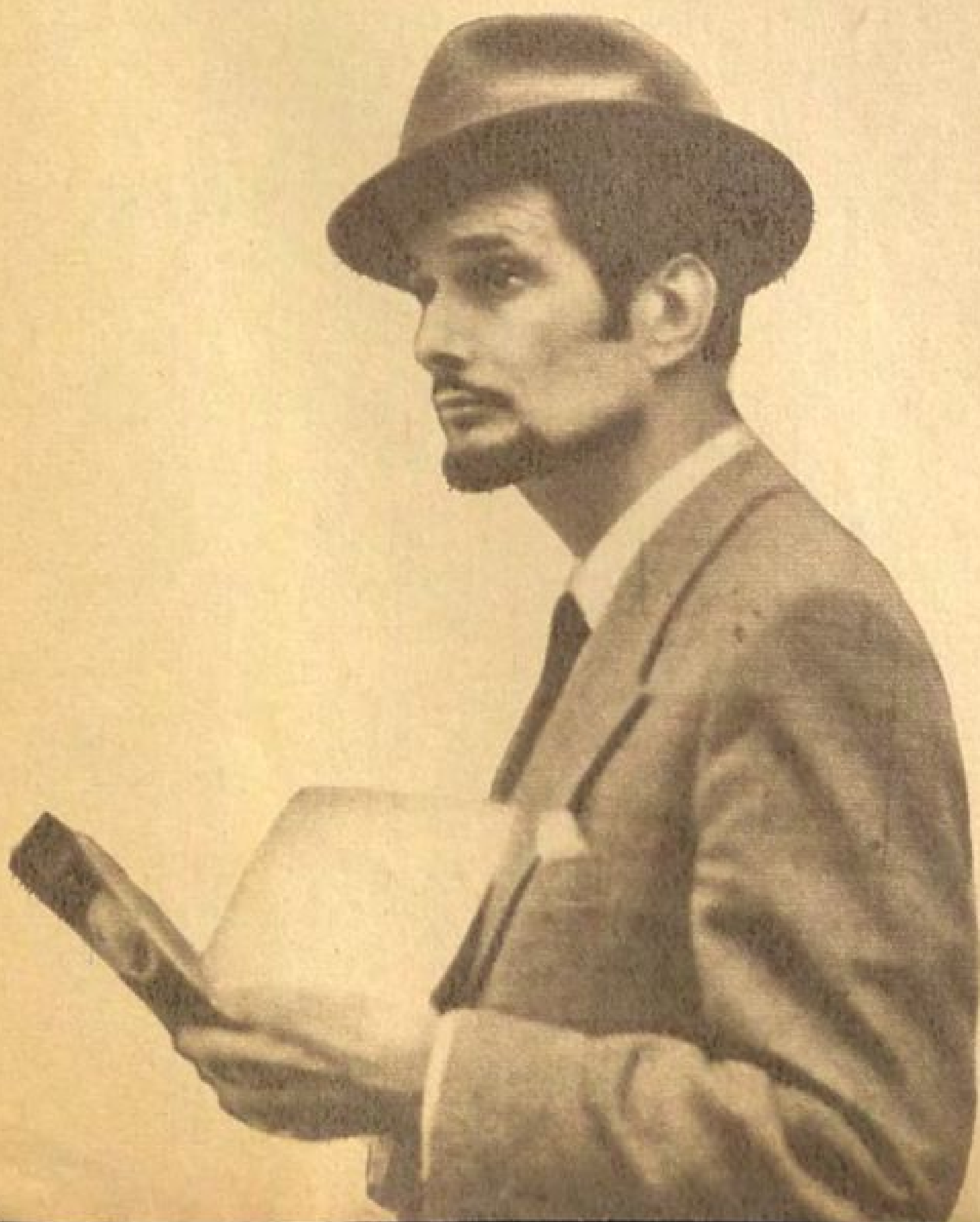
ـ واذا كانت هناك علاقة حب .. فلعلها تكون بينه وبين قطتها السيامية « بورجونز »

والواقع .. أن احدا لم يصدق حرفا واحدا مما قاله السيد ميريفال وحتى لو كان ما بينه وبين «فيفيان» مجرد صداقة .. فانها بلاشك صداقة من النوع الذى يثير الانتباه . فقد حدث عندما دعاهما أحد رجال المسرح الفرنسى فى الشانزليه .. أن لاحظ الجميع حول المائدة النظرات الدافئة التى كانت تتسلل متبادلة بين فيفيان لى .. والشاب الكندى .

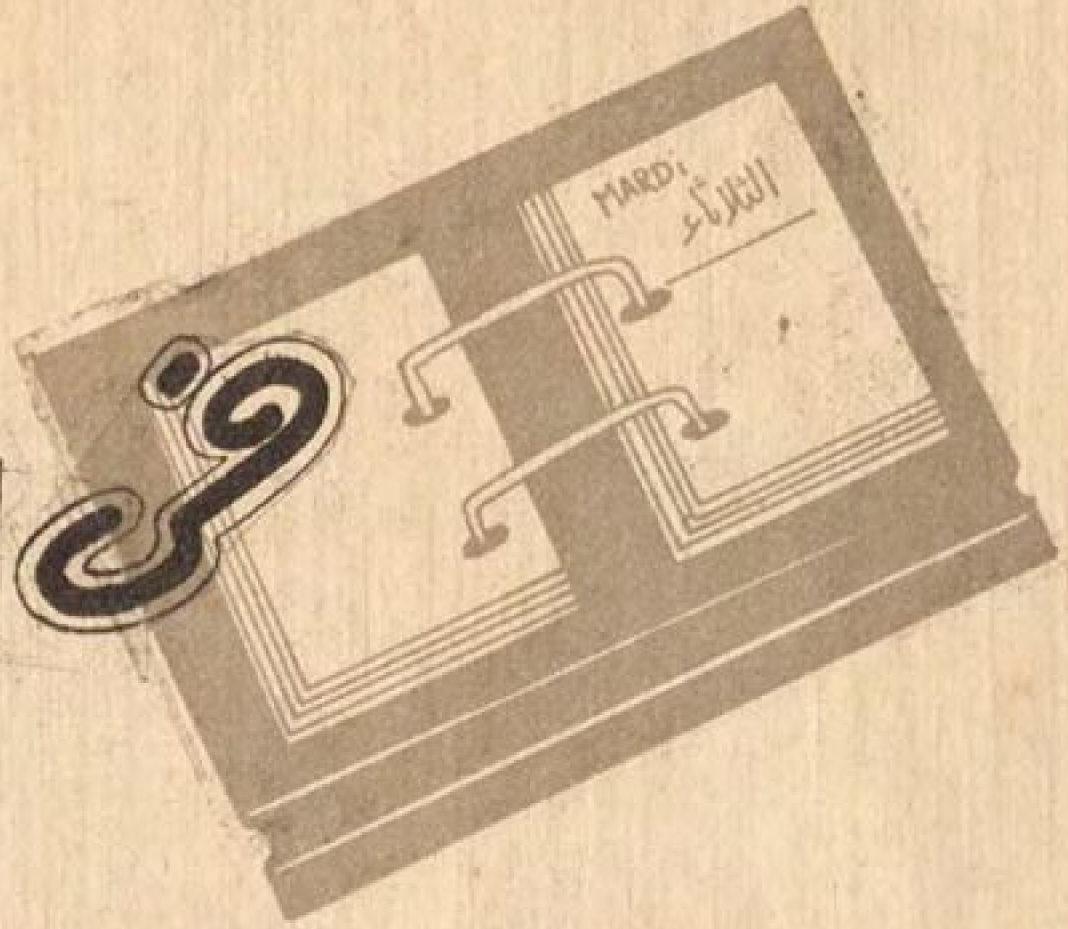
باختصار . . . لم تترك « فيفيان لى » باريس قبل أن تقوم بجولة « مسرفة » حول محال الازياء الشهيرة .. ومحال المجوهرات المعروفة فى ميدان « فندوم » . اوصت على مجموعة جديدة من الحلى جريا على تقاليد النجوم وكبار السياح .

وباختفاء « فيفيان لى » من باريس . . اختفى الشاب الكندى « جون ميريفال » .. حبيب قطتها السيامية « بورجونز » على حد قوله !

هذا الشاب ، اللذى يظهر مع فيفيان لى ، اثار شكوك الصحفيين ، وتساؤلهم .. هل هو حبيب جديد تسلل الى قلب فيفيان ؟ ...




PARIS
305



في الاسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت

مفاتن هند رستم

القارىء عاطف أحمد فؤاد عاتب على الفنانةهند رستم، وعلى مجلة«الكواكب» لانها نشرت لهند رستم صورا تبرز مفاتن جسدها

وهو يتساءل : « هل نحن فى القاهرة أو فى باريس ؟ »

لا يا أخى ... نحن فى القاهرة ولكنك أنت الذى لست فى القاهرة !

انت الذى تنظر الى الشىء فلا تتنبه الا الى النواحى المادية منه ، دون النواحى المعنوية

ولو انك كنت تعيش فى القاهرة — مع انك من سكان القاهرة ، لادركت ان فىالقاهرة معارض ومتاحف كثيرة، فيها لوحات وتماثيل عارية ، من صنع عباقرة الرسم والنحت

فهل يجوز لك أن تتهم هؤلاء الرسامين والمثالين بالاستهتار ، وأن تتهم الدولة أو الهيئات الفنية التى أقامتهذه المعارض والمتاحف بالفجور، وأن تتهم « الموديلات » اللاتى وقفن أمام هؤلاء الرسامين والمثالين بالرذيلة ؟

لا يا أخى ... ان نظرتك الى العمل الفنى هى المتهمة ... احساسك هو المتهم !

فالعين الفنانة ، المؤمنة بالجمال ، حينما تنظر الى صورة من صور هند رستم التى أشرت اليها ، انما تتطلع الى ما توحى به الناحية الجمالية فى هذه الصورة منشعر أو نغمأو أىمجال آخر للخلق والابداع الفنى والامتاع الروحى

وانت لو أحسنت دراسة مثل هذه المجموعة من الصور ، بعاطفة متعمقة مهذبة مرهفة ، لوجدت براعة فى التصوير ، وفى اختيار الزوايا ، وفى القاء الضوء ، وفى تعبير الوجه ،وفى تناسق الجسد ، وفى الالوان والظلال، وفى معانى الرقصات التعبيرية ... ولوجدت فى كل ذلك ما يملأ روحك — لا جسدك — احساسا بالجمال ، ان لم يدفعك الى الخلق الفنى — لانكلست موهوبا ، فلا أقل من أن يشيع فى آفاق نفسك متعة روحية حالمة

لا .. ياسيد !

والقارىء عبد الفتاح مالك ، الذى سألنى مرة : هل أدت السينماالمصرية رسالتها ؟ .. ثم سألنى مرة أخرى: لماذا لا نحارب اختلاط الجنسين ؟.. هذا القارىء العزيز غاضبلاننىقسوت فى التعليق على سؤاليه ، وقلت انهما سؤالان لا مكان لهما فى هذا الجيل

يقول فى رسالته المغضبة المهذبة : « لست وحدى الذى يقول هذا ... فقد قال الاستاذ عبد الحميد نافع فى كتابه عن السلام الاجتماعى : نبتت فى مصر طبقة استغلالية ، تلك هى طبقة المطربين والمطربات والممثلين والممثلات. وقد ساعدتهم السينما والمذياع على أن يكونوا ثروات ضخمة لا يستحقون منها الا قليلا ، والجزء الاعظم يجب أن يرد الى المجتمع لتحقيق العدل الاجتماعى .. الخ »

وأنا ، يا سيد مالك ، لم أسمع باسم هذا الكتاب ولا باسم مؤلفه ، أما وقد سمعت بهما منك ، فانى أعيذك وأعيذ كل مواطن من أنيستشهد بمثل هذا الكلام الذى يقطر بالحقد الاجتماعى ، ويتجه اتجاها مضادا لما نشهده فى هذا العهد من تكريم للفن والفنانين ، واتخاذ أهل الفنون جميعا جنودا من طلائع أبطال المعركة

ان مثل هذا الكتاب ليس جديرا بالمصادرة ، لانه لا يستحق شرف المصادرة ، فالمصادرة لا تكون الا للعمل الذى يخشى تأثيره على الفكر ، ولكن مثل هذا الكتابلا يستحق الا السخرية ... السخرية ممن يقول ان أم كلثوم وعبد الوهاب وغيرهما من أصحاب



هند رستم .. لماذا تنشر صورها ؟

الامجاد الفنية التى كرمها الرئيس بالاوسمة ، وأفسح لهامكانا فى مؤتمر الاتحاد القومى ومجلس الامة ، ليسوا الا طبقة مستغلة تكسب كسبا غير مشروع ، ويجب أن تصادر أموالها وترد الى المجتمع لتحقيق العدل الاجتماعى !

والقارىء سعد محمد القاضى ، بدمنهور ، زعلان ...

زعلان ، من أجلنا نحن الشعراء والكتاب ، لأن سامية جمال تعاقدت على الرقص فى لبنان بمائة جنيه فى الليلة الواحدة ... وكذلك نجوى فؤاد ..وفاتن حمامة تتقاضىمن شركات السينما ٦٠٠٠ جنيه فى الفيلم ،وعبد الحليم حافظ١٠٠٠٠ جنيه ..ولميسمع ان طه حسين باع قصة له ، أو ان عباس العقاد باع قصيدة له ، أو ان صالحجودت أو محمود حسن اسماعيل باعا ديوانا لهما، بمثل هذا الثمن ... ولا أن أحدا من أعلام الادب والشعر والقصة عندنا بلغ دخله من انتاجه بعض ما بلغته دخول الراقصات والممثلات

ومع تقديرى للروح الطيبة التى أملت على القارىء الاديب أن يغضب لهذه الظاهرة، أرجو أن أختلف معه فى بعض تفاصيلها :

أولا : ان طبيعة الادب غير طبيعة الفن ولا سيما فن الترفيه . فطه حسين وعباس العقاد ومحمود حسن اسماعيل وأنا وغيرنا من الادباء والشعراء ، كانوا على أولى عتبات الشهرة فى سن العشرين ، وكانت دخولهم من الادب لا تتجاوز رقم الصفر ... وقد كبروا ، فكبرت شهرتهم ، وكبرت دخولهم من الادب، وبلغ طه حسين وعباس العقاد قمة المجد وهما فى السبعين ، وما يزالان متألقين وهما فى السبعين ، تخلع عليهما الدولة جوائزها التقريرية ، وتحلى صدريهما بالاوسمة ، ويتسابق

حلال العقد

للنجمة شريفة ماهر

وأضافت هزيمة الحب سبعين عاما الى عمره

انى اذكر طفولتى فى مدينة حلوان .. واتذكر معها دائما قصة رجل عجوز تجاوز السبعين من عمره . كانت له فى قلوب أهالى المدينة مكانة طيبة . واسباب هذه المكانة وقار سنه ، ورجاحة عقله . كان الرجل بحكم سنه وتجاربه يفصل فى خلافات ابناء المدينة . يتسلل الى مشاكلهم فيتناولها بالمناقشة والبحث ويفصل فيها برايه وخبرته . ودائما كان أهل المدينة يأخذون برايه ولو كان مجحفا .

والحقيقة ان الرجل كان على جانب كبير من الصلاح والطيبة . ينهض رغم كهولته مع الفجر ليؤم الناس فى الصلاة .. ثم يتربع وقورا ليختتم الصلاة ، ويتلو ما تيسر من ايات الله الكريم . وكان يشارك الناس أفراحهم واتراحهم . كل حفلة هو قاسم مشترك فى مدعويها . وكل مأتم يكون اسرع المعزين الى الذهاب اليه .

وأروع ماق الرجل انه وهب حياته للصلاة والعبادة والناس .. فلم يتزوج . ولم يكن ينتظر من الناس أية معونة لقاء دوره العظيم فى حياتهم . فقد كان يمتلك ثلاثة افدنة آلت اليه ميراثا من أبيه !

وفوجىء الشيخ العجوز ذات يوم ببعض أفراد المدينة يطرقون بابه .. ويسألونه ان يجد لاسرة وافدة من الريف مكانا له فى بيته . وتطلع الشيخ الى افراد الاسرة الوافدة بشوشا هاشا . وفتح اشواقه لهم كريما سعيدا . وهكذا استقرت الاسرة الريفية فى بيت العجوز الطيب .

غير أن المدينة فوجئت بعد ذلك باختفاء الشيخ . اصبح لا يتردد على المسجد . ورغم تعدد الافراح والمآتم فى المدينة فانه لم يظهر فى واحدة منها بالمرة . حتى المشكلات اليومية التى كانت تتلاحم بين الافراد والجماعات هى الاخرى فقدت باختفاء العجوز مفتاحا للحلول والصلح والتفاهم .

كان الرجل العجوز قد غادر القرية الى القاهرة . وفى شارع الموسكى بالذات .. راح يتجول متفرجا على محلات الملابس دخل أكثر من محل . وخرج يحمل فى جعبته مجموعة من الملابس الانيقة . الغريب فى الامر أن الرجل لم يبارح حلوان منذ اكثر من ربع قرن . والغريب ايضا انه لم يفكر فى تغيير ملابسه طيلة هذه السنوات الطويلة .

واصبح الرجل العجوز أنيقا غاية فى الاناقة . الجلباب الصوف .. واللاسة الحريرية ... والحذاء اللامع . ومع هذا ظل مختفيا .. لايبدو امام احد وكأنه آل على نفسه ان يقضى بقية الحياة بعيدا عن الناس الذين الفوه وعاشروه .

وكاد الناس أن ينسوه تماما . لكنه ظهر فجأة . وقع حادث فى المدينة فهرع الشيخ الى مكان الحادث . اقصد أن معركة حامية كادت تحدث بين الاسرة الريفية التى تسكن منزله واسرة اخرى فى المدينة . لهذا خرج الشيخ وفى اعماقه رغبة الانتصار للاسرة القاطنة بمنزله .



الاسرة التى من بين أفرادها « أنعام » الصبية الصغيرة بنت الستة عشر ربيعا . لقد أحبها الشيخ العجوز . وقع خريفه فى غرام ربيعها . الشيخ غارق لشوشته فى قصة حب . ولهذا اختفى ليعيش قصته . ومن أجل هذا نزل الموسكى ذات يوم ليعود أنيقا فاتنا جذابا . خرج الرجل لينتصر لاسرة الفتاة . وفوجئت المدينة به .. بالجلباب الصوف الجديد .. باللاسة الحريرية .. بالحذاء الاسود اللامع .

لكن الشيخ حين أصبح بين المتخاصمين .. وجد أن الخطأ فى جانب أسرة الفتاة . كيف ينتصر للخطأ وهو الذى عرفت عنه الحكمة فى الرأى وسداد القول . لا مفر اذن من الحقيقة .

واطلق الرجل الحقيقة غير عابىء بما يعتصر قلبه من حب . وهنا ثارت أسرة الفتاة . صاحت فى وجهه :

ـ اهذا هو الحل الذى تشير به ؟ أتريد ان تهين كرامتنا .. وبعد هذا تريد ان تناسبنا ؟

وعند الكلمة الاخيرة .. تطلعت عيون الجميع الى ذقن الشيخ .. الى غضون وجهه .. الى انحناءة ظهره .. الى كل ملامح الرجل العجوز بكل ما فيها من مظهر أنيق ، وشيخوخة واهنة . وتلفتوا جميعا الى بعضهم وقد عرفوا سر اختفاء الشيخ طيلة هذه المدة . وسر اناقته ايضا .

وصمت الشيخ .. لم يتكلم .. ولم ينبس . اكتفى بأن تطلع الى الجميع بنظرة متأملة كسيرة .. وتحسس قلبه بيده وكأنه يعد دقاته الكليلة .. ثم نهض واقفا وكان الهزيمة .. هزيمة الحب اضافت الى عمره سبعين عاما أخرى . نهض ودموع بعض الواقفين تشيعه بالاسى .

وفى صلاة الفجر فى تلك الليلة .. كان الشيخ العجوز يؤم المصلين فى المسجد .. ويختتم الصلاة .. ويقرأ القرآن الكريم .. ويخفى دمعة اسيانة تنحدر على أخاديد وجهه المغضن .

هنا عاش الفنان الراحل
بيرم التونسى أيامه الاخيرة



بيرم مات

بلا مال ولا وصية

مات بيرم التونسى .. رحمة الله عليه .. مات الفنان الصادق الذى عاش حياة طويلة مزقها الحرمان ، والشقاء والتشريد ، والالم ، والجوع ، ومع ذلك وقف امام العملاق يتحداه وغمس ريشته فى اعماق القلق الحائر فى نفسه ليكتب للناس أروع الاغنيات والروايات والازجال .. مات فقيرا ... لم يترك وصية .. وترك اطفالا .. مات وفى يده المصحف الكريم يقرأ منه آيات الله البينات .. مات وعلى شفتيه ابتسامة وهو يقول لزوجته :« أنا مرتاح .. شايف نور قدامى وملايكه حواليه ... خدى بالك من الاولاد » .



وهكذا كان يسجل روائعه .. بهذا القلم ، وهذه الجلسة !

قبل وفاته بأيام .. التقيت به، رجل عجوز .. محنى الظهر .. يحمل فى يده اليسرى حقيبة صغيرة .. وبين اصابع يده اليمنى سيجاره يشد منها فى شغف .. ثم يتوقف ليلتقط أنفاسه التى تخرج من صدره كالنار .. « ويكح » ويظل هكذا لحظات ، ثم يعود ليشد من سيجارته ، وفى ركن منزو فى مقهى بلدى فى ميدان زين العابدين ، جلس والقى بالشنطة على كرسى بجواره ثم أخرج منها ورقا وقلما وراح يكتب .. غير عابىء بهذه الضوضاء التى تخرج من صوت الراديو او التى تأتيه من الخارج من اصوات الترام ١٠ او الاوتوبيس أو الباعة او القطار .. هنا فى هذا المقهى البلدى وفى قلب دوامة الضوضاء يهبط عليه الوحى ..

وابتسم وهو يلقى بالقلم جانبا ويصفق للجرسون يطلب لى فنجانا من القهوة ثم يقول :

— انى اكتب الحلقة الثالثة والسبعين من «الظاهر بيبرس» .. اننى شديد الاعتزاز بهذه الرواية.

قلت له :

◙ هل عندك الوقت لدردشة سريعة ؟

— قوى .. على شرط الا تسألنى سؤالا سبق ان سألنى اياه او سبق ان وجهه لى احد الزملاء .. كما اننى ان اجيبك الا بما لم يسبق نشره

عنى فلا احب أن يقال عنى يوما ان حديثى مستهلك .

● وهو كذلك .. هل كنت تفضل لو ان الجائزة التى حصلت عليها فى عيد العلم كانت مالا ؟

ـ اولا احب ان اسجل شكرى للرئيس جمال عبد الناصر وللدولة التى تذكرتنى فى هذه المناسبة ـ ولا انكرك القول أننى دائما فى حاجة الى المال .. وارجو ان تتذكرنى الدولة عندما أموت والا يندثر اسمى

● اراك فى ازجالك وكتاباتك قد ابتعدت نهائيا عن النقد والهجوم اللاذع ؟

ـ اقر واعترف اننى قد تغيرت.. تغيرت نظرتى الى الحياة.. كنت راضيا عن نفسى فعلمتنى التجارب اننى قليل التجربة ، وكلما ازددت علما باننى لا اعلم ، وكنت شديد الوطأة على من اتناولهم بالنقد او الهجوم فلما جاوزت الشباب رأيت الحكمة فى التغاضى عن المهاترات ورايت ان اترك الفرصة للشتامين لكى يستوفوا منى الديون القديمة ولست ارى حرجا فى ذلك فقد سبقتهم الى الهجو المقذع ولكن ارجو الا ينسى هؤلاء اننى قط وان للقط مخالب لايحجم عن استعمالها اذا حاول احد ان يتصدى لقوته .

.. والحق أن «بيرم» كان مدرسة كاملة فى الادب الشعبى ، كثر محبوها وكثر تلاميذها ولكن قوة بيرم حالت دون ازدهار مواهب هؤلاء التلاميذ .. وضخامته طغت على مريديه فغمرتهم ولهذا لم يلمع فى مدرسته احد ، واصبحوا جميعا من صغار المغلوبين على امرهم

عدت اقول له :

● كيف حال « الربو » عندك ؟

ـ ان الربو يعيش فى صدرى منذ زمن بعيد .. وفى هذا الزمن استطعت ان ادرس خصائصه ... واحببته .. احببته لانه مرض جميل واجمل ما فيه انه ديكتاتور لايسمح لاى مرض اخر ان ينافسه او يشاركه فى جسدى .. ولكنه يقتلنى

● ان «التدخين» يساعد «الربو» على البقاء .. لماذا لا تقلع عنه ؟!

ـ لقد استطعت ان اقلع عن كثير من عاداتى ـ ولكنى رغم كل المحاولات لم استطع ان ابتعد عن هذه « المحروقة » السيجاره .. وياعمر ما بقى فيك عمر .

وبيرم التونسى من مواليد سنة ١٨٩٣ ـ ولد ونشأ فى حى «السياله» بالاسكندرية، ويقول لقبه انه تونسى وصحيح انه ينحدر من اصل تونسى تجد ذلك فى لقبه كما تجده فى بياض بشرته وزرقة عينيه واصفرار شعره ولكنك لا تجد اثرا لهذه التونسية فى روحه المصرية البلدية الصميمة، كل قطرة فى دمه وكل معنى فى رأسه وكل عاطفة فى قلبه وكل لفظة على لسانه مصرية ..

روى لى كيف بدا فقال :

ـ شغفت بالمطالعة وانا طفل فى السابعة ولم يكن فى مقدورى ان افهم اكثر من القصص الشعبية الشائعة فى ذلك الحين واعجبتنى منها قصة « السلك والوابور » و « الفقر والاسكافى » وكلها ملاحم زجلية تستهوى الاطفال واشباه الاطفال من الرجال .. وزدت شغفا بهذه الملاحم عندما سمعتها ملحنة تلقى على الدفوف من المداحين الذين كانوا ولا يزالون يملاون ميدان « ابو العباس » فى الاسكندرية وينشدون قصصا رائعة عن بطولة السيد البدوى وابراهيم الدسوقى وكنت احفظ كل ما يقال

ويستطرد المرحوم بيرم قائلا :

ـ كنت اسير خلف الادباتية الشحاذين الذين يلقون ازجالهم على الجالسين فى المقاهى مسافات طويلة فكانوا يلقون الازجال موقعة على « دربكه » يحملها تابع الادباتى وكنت شديد الاعجاب باوزانهم المرتجله بما يناسب المقام

ان كل محصولى الاول من الادب الشعبى جاء من هذه المصادر وكان عمرى وقتئذ اثنى عشر عاما ثم عرفت طريق مكتبة البلدية فاستعرت منها مجموعة مجلة « الاستاذ » التى كان يصدرها عبدالله النديم محرك الثورة العرابية ، وكان هو اول من استخدم الازجال السياسية فقال الزجل فى السياسة والاجتماع لمعالجة المشاكل فى الناحيتين المذكورتين .. والى ان بلغت السادسة عشرة من عمرى كنت اتأرجح بين المدارس الاهلية وبين مصنع الحرير الذى تركه والدى تحت وصاية احد المغاربة بالاسكندرية فى حى الميدان

وفى الثامنة عشرة من عمرى تزوجت وماتت زوجتى قبل أن أغادر البلاد منفيا .. ولى منها طفلان هما الان فتى واحد .. ولى الان سيدة ولها أولاد ..

قلت له :

● **هل عرفت الحب يوما ؟**

ـ لا .. فى رأيى أن الحرمان أقوى من الحب ... ثم انى كنت دائما على «الحديده» والمرأة لاتحب الرجال اللى على «الحديده»

والمتتبع لادب بيرم منذ شبابه يرى انه لم يكن فيه امرأة واحدة ، كان يحس الجمال ويعشقه ويقدسه اما الحب والحبيبه فليس لهما وجود فى شعره حتى ليغلب على الظن انه لم يحب فى حياته ابدا .. ومع ذلك فان ابدع ازجاله هى التى كتبها عن المرأة .. مثلا ..

فى كل عام للورد اوان
الا النسوان
بقدرتك نابتين الوان
أبيض واحمر
وانت اللى تعلم وانا اجهل
فيه ايه اجمل
من دى الخدود اللى لا تدبل
ولا تتغير

وينتقل بيرم بذكرياته الى مرحلة جديدة فيقول لى :

ـ وما ان اندلعت الثورة المصرية عام ١٩١٩ ، حتى أخرجت مجلة « المسلة » فى غمار الثورة دون ان استخرج اذنا من ادارة الداخلية وكتبت تحت عنوانها « المسلة لاجريدة ولا مجلة » وكانت هذه المجلة هى السبب فى نفيى ، حيث صدرتها بمقطوعة عن زواج الملك السابق فؤاد تحت عنوان « الباميه السلطانى »

وكانت هذه المقطوعة هى السبب فى انى نفيت فسافرت الى فرنسا..

والواقع ان بيرم كان جريئا فى الحق حين هاجم الملوك واخلاق الملوك فى بعض ازجاله فى عصر لم يتجرأ فيه احد من الكتاب على المساس بالعرش او التعرض للجالس عليه

وفى باريس ومن بعدها تونس قاسى شظف العيش واحترف كل حرفة الا الادب .. عمل حمالا فى مصنع للبيرة وفى مصنع سيارات « ستروين ورينو » وفى مصنع للحرير الصناعى وفى مصنع للبسكويت .. ولما اضناه الحال ، تسلل الى مصر فى غفلة من العيون

وفى ذلك قال زجلا :

غلبت اقطع تذاكر
وشبعت يارب غربه
بين الشطوط والبواخر
ومن بلادنا لاوروبا

ومن اجمل مقطوعات هذا الزجل قوله فى وصف ساعة تسلله من الباخرة الى ارض الوطن

هتف لى هاتف وقال لى
انزل ومن غير عزومه
انزل دى ساعة تجللى
فيها الشياطين فى نومه.
انزل دا ربك تمللى
فوقك وفوق الحكومه
خطيت فى ستر المهيمن
للشط يا حكمداريه
واقول لكم بالصراحة
اللى فى زماننا قليله
عشرين سنه فى السياحه
واشوف مناظر جميله
ماشفت يا قلبى راحه
فى دى السنين الطويله
الا اما شفت البراقع
واللبده والجلابيه

وكانت آخر كلمة قالها لى المرحوم بيرم قبل ان استأذن منه ونحن فى المقهى :

ـ هأنذا الآن كما ترانى متنقلا بين دور الصحف والفنانين والاذاعة والتليفزيون والحمد لله على كل حال

ـ لقد بدأت كفاحى منذ زمن بعيد وما زلت أسير فى الطريق ، ولكنى اشعر أن الموت قريب منى .. والله ولى النعم .

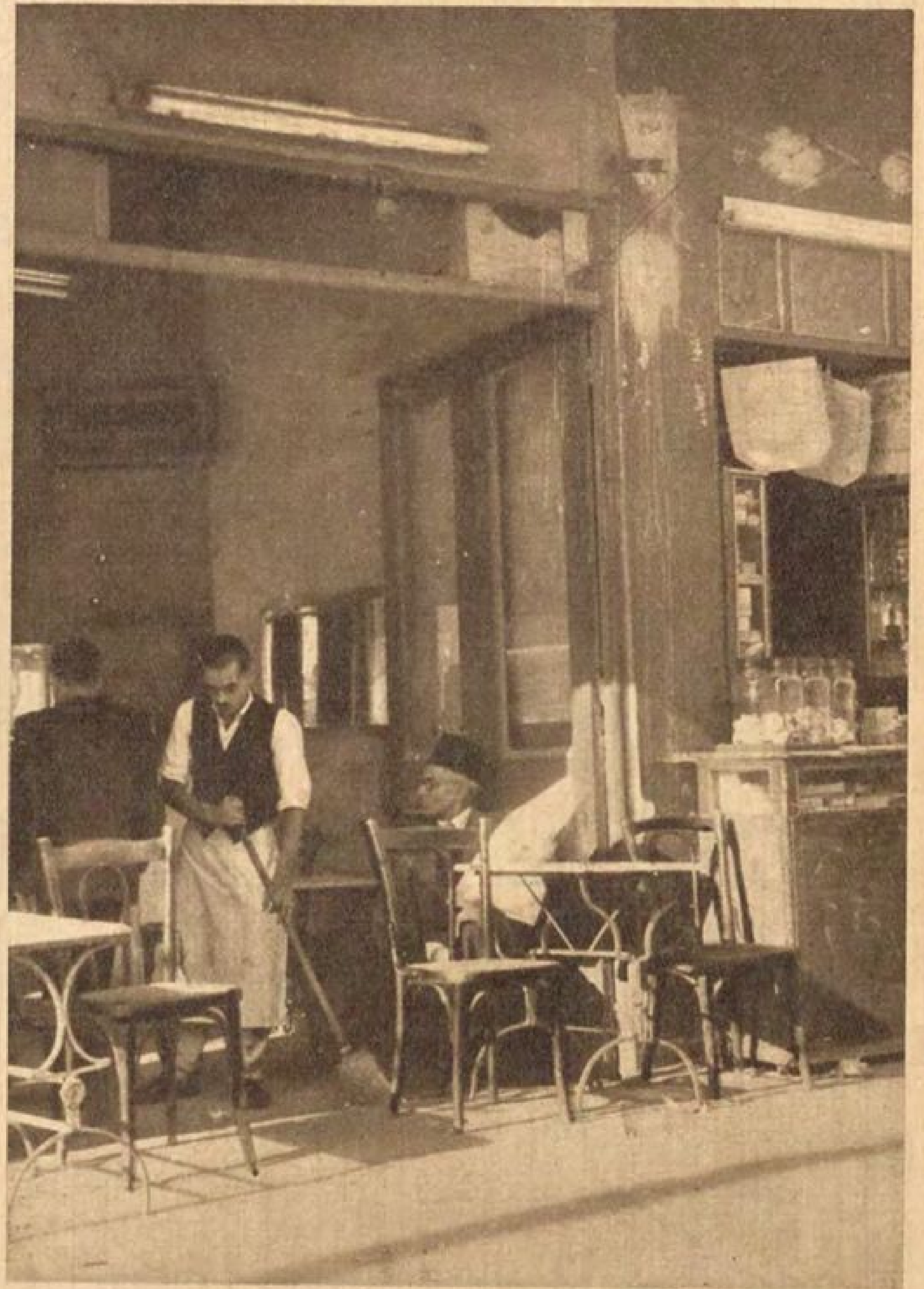
.. كان بيرم غريب الاطوار فى سنواته الاخيرة .. علمه الجوع والحرمان وما ذاق من الهول فى المنفى ان يكون مرا قاسيا قليل التودد الى الناس ، وكان رجلا تقيا يؤمن بالله ويؤدى فروضه كاملة .. كان صوفى النزعة قريبا الى الله كثير الابتهال، وانك لتجد فى الكثير من اغانيه نزعاته الصوفية كقوله فى هذه الاغنية التى تغنيها نور الهدى

يارب سبح بحمدك كل شىء حى
لما تجليت واجريت الهوا والمى

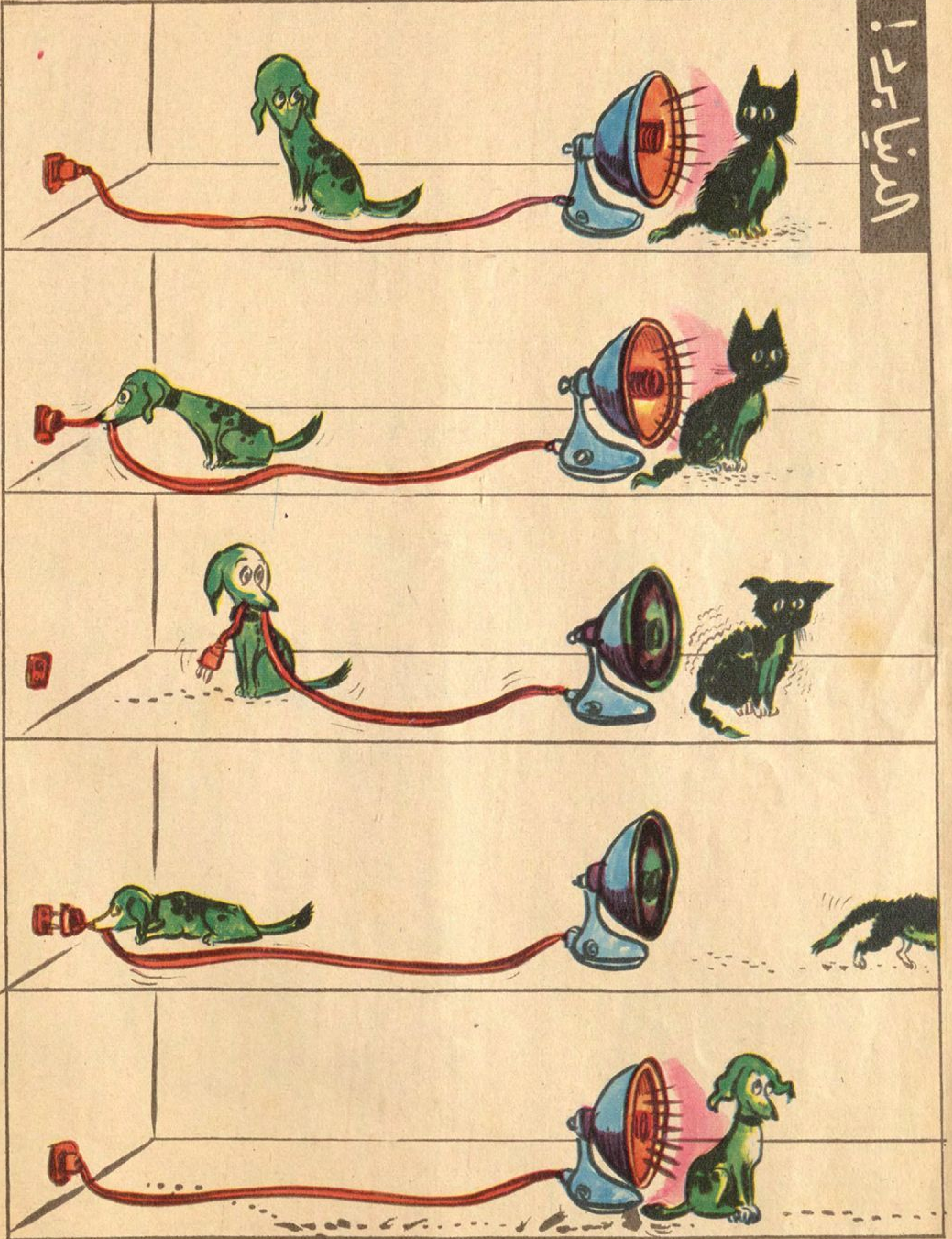
وبيرم بلا شك هو المؤثر الاول فى هذا الجيل .. هو مبدع المسرح الغنائى فى عهد سيد درويش ولايزال المسرح الغنائى يعيش على فتات موائد ما كتب ..

اما الغناء فقد كان احد الاركان

« البقية على صفحة ٤٠ »



وفى هذا المقهى ، التقينا به قبيل وفاته .. حيث كان يحلو له أن يقضى أوقات فراغه


الدنيا برد !



« الباروكة » ... وشهرزاد ستقوم

◆◆ زكي طليمات سيخرج اوبريت ببطولتها .. عدل مؤقتا عن الاستعانة بابراهيم عز الدين كمخرج مسرحى

◆◆ جماعة أصدقاء المسرح قررت ان تعقد اجتماعا كل شهر فى قاعة المحاضرات بمعهد التمثيل لمناقشة احدى المسرحيات الجديدة التى تقدمها الفرق المسرحية

◆◆ ثروت عكاشة وزير الارشاد أصدر قرارا بتأليف مجلس ادارة للمسرح القومى يشرف على توجيه شئونه اعضاءهذا المجلس ، وهم عزيز اباظة وانور احمد واحمد علام وأحمد حمروش .. سيكون لهذا المجلس جميع اختصاصات مدير الفرقة

◆◆ محافظ القاهرة وافق على تخصيص مبلغ من المال لبدء مشروع انشاء فرقة موظفى بلدية القاهرة للتمثيل

◆◆ وجيه اباظة محافظ البحيرة يوجه عناية كبيرة لتشجيع المواهب الفنية بين هواة المسرح من أبناء محافظة البحيرة

◆◆ عبد العزيز سلام تعاقد مع مها صبرى وبرلنتى عبد الحميد وشكرى سرحان للقيام ببطولة فيلم « الباحثة عن الحب »

◆◆ نجوى فؤاد امتنعت عن بذل اى مجهود فنى لمدة أسبوع بناء على أمر طبيب العيون بعد أن شعرت باحتقان فى عينيها

◆◆ ستديو مصر أجرى تعديلات واسعة على مبانى البلاتوهات استعدادا لتصوير الافلام الملونة .. آلات معمل تحميض الفيلم الملون تصل تباعا الى الاستديو منذ شهر

◆◆ المسرح الاقليمى بدأ يدرس حاجة كل محافظة الى الفرق المسرحية وألوان المسرحيات المناسبة لكل اقليم

◆◆ أيدت محكمة الاستئناف حكم المحكمة الابتدائية الذى يقضى ببراءة المخرج حسن الامام والسيناريست محمد عثمان من تهمة النصب على أحد المنتجين

◆◆ جمال الليثى تعاقد مع فاتن حمامة لتقوم ببطولة فيلم كوميدى من انتاجه واخراج فطين عبدالوهاب .. سيكتب سيناريو الفيلم على الزرقانى

◆◆ طالب فى معهد السينما أغمى عليه عندما أجتاز باب المعهدالرئيسى متأخرا ثلاث دقائق ووجد أمامه محمد كريم عميد المعهد الذى أجرى له الاسعافات ثم طلب منه أن يعود الى البيت ويحضر فى اليوم التالى

◆◆ فرقة المسرح الحر ، عرضت على زوزو شكيب الانضمام اليها مقابل مرتب شهرى قدره ١٥٠ جنيها .. اعتذرت زوزو لارتباطها بالعمل مع فرقة ساعة لقلبك

◆◆ تحية كاريوكا سددت جزءا من الضريبة المستحقة عليها ولجأت الى القضاء لوقف اجراءات مصلحة الضرائب ضدها

◆◆ نعمان عاشور أعاد ترجمة مسرحية عطيل باللغة العامية .. من المنتظر أن يقدمها المسرح القومى هذا الموسم

◆◆ مجلس الأمة سيبحث يوم الاربعاء القادم مشكلة النهوض بصناعة السينما فى مناقشة عامة

◆◆ معركة نشبت بين فرقة عبد الرحمن الخميسى وفرقة المسرح الحر حول وضع الافيشات ، طلب الخميسى وضع افيشات فرقته على واجهة مسرح الازبكية حيث تعمل فرقة المسرح الحر .. مع ان فرقته ستعمل على مسرح ٢٦ يوليو

◆◆ اصحاب دور السينما فى القاهرة يدرسون الان فكرة تقديم حفلة اضافية تبدأ من منتصف الليل حتى الثالثة صباحا فى شهر رمضان القادم

◆◆ دكتور ثروت عكاشة .. طلب من المسرح العائم أن يبقى فترة طويلة فى بلاد النوبة للترفيه عن أهالى هذه البلاد

◆◆ وزيرة الثقافة اليوغسلافية .. ستشاهد جميع المعاهد الفنية والاستديوهات فى الاقليم الجنوبى بدعوة من وزارة الثقافة

◆◆ المهندس الألمانى لبناء دار الاوبرا الجديدة ، وافق نهائيا على بناء الدار مكان حديقة الازبكية ، وليس على النيل

◆◆ محمد عبد الوهاب انتهى من تلحين أغنية عن افريقيا اسمها « القارة السوداء ثارت »

◆◆ زكريا أحمد وزكي طليمات قاما بدعوة محمد عبد الوهاب لمشاهدة أوبريت « يوم القيامة » يوم الثلاثاء الماضى

◆◆ المجلس الأعلى للفنون أضاف اسمى بيرم التونسي وأنور منسى ، الى قائمة أسماء الفنانين الراحلين .. المجلس يستعد لاصدار كتاب عن « عباقرة الفن العربى »

◆◆ ثروت عكاشة وعبد المنعم الصاوى توجها من مطار الماظة الى دار الاوبرا مباشرة بعد عودتهما من أسوان لحضور افتتاح فرقة أوبرا بلغراد

◆◆ غرفة صناعة السينما اتفقت مع الوفد الصناعى الايطالى الذى يزور القاهرة الآن على شراء آلات سينمائية ، لتأجيرها للمنتجين والاستديوهات

◆◆ نور الهدى ستقوم ببطولة فيلم غنائى أمام عادل مأمون من انتاج حلمى رفلة .. وهو غير فيلم المظ وعبده الحامولى بطولة وردة الجزائرية وعادل مأمون

◆◆ الخبير الروسى فى السيرك قدم الى المسئولين بوزارة الثقافة اقتراحاته والاسس التى يجب أن يقوم عليها السيرك الحكومى

◆◆ والدة الطالب الذى صدمته سيارة عماد حمدى وفقد ساقه اقامت دعوى أمام محكمة عابدين تطالب فيها « عماد » بمبلغ عشرة آلاف جنيه كتعويض

◆◆ مجلس محافظة القاهرة يناقش اليوم « الثلاثاء » اقتراحا بالغاء حفلات السينما الصباحية للمرة الثانية خلال هذا الشهر

◆◆ فيروز المطربة اللبنانية سجلت أغنية جديدة من أغنيات سيد درويش اسمها « الحلوة دى قامت تعجن م البدرية »

◆◆ بلغ عدد الافلام التى منعتها رقابة الافلام من أول يناير حتى الان سبعة أفلام ، منها ٤ أفلام أمريكية ، وفيلمان فرنسيان ، وفيلم يونانى

◆◆ محمد عبد المطلب اتفق مع بلدية الاسكندرية على اقامة مسرح مؤقت يتسع لألفى شخص فى ميدان المنشية طوال شهر رمضان

◆◆ « ضربة معلم » .. المسرحية الجديدة التى ستقدمها فرقة المسرح الحر .. كتبها أنور قزمان ويخرجها عبد المنعم مدبولى

◆◆ الخبير النمسوى فى الأوبريت يعود الى القاهرة فى فبراير ، للبدء فى اخراج أوبريت «الأرملة الطروب»

◆◆ عيسى كرامة انتهى من تصوير فيلمه « زوج للايجار » بطولة اسماعيل يس وزهرة العلا ، يستعد أحمد درويش منتج الفيلم لانتاج فيلم درامى

◆◆ لولا صدقى كتبت قصة فيلم جديد ، تنوى انتاجه بعد عرض فيلمها « امرأة وشيطان » الذى قامت بالتمثيل فيه أمام يحيى شاهين



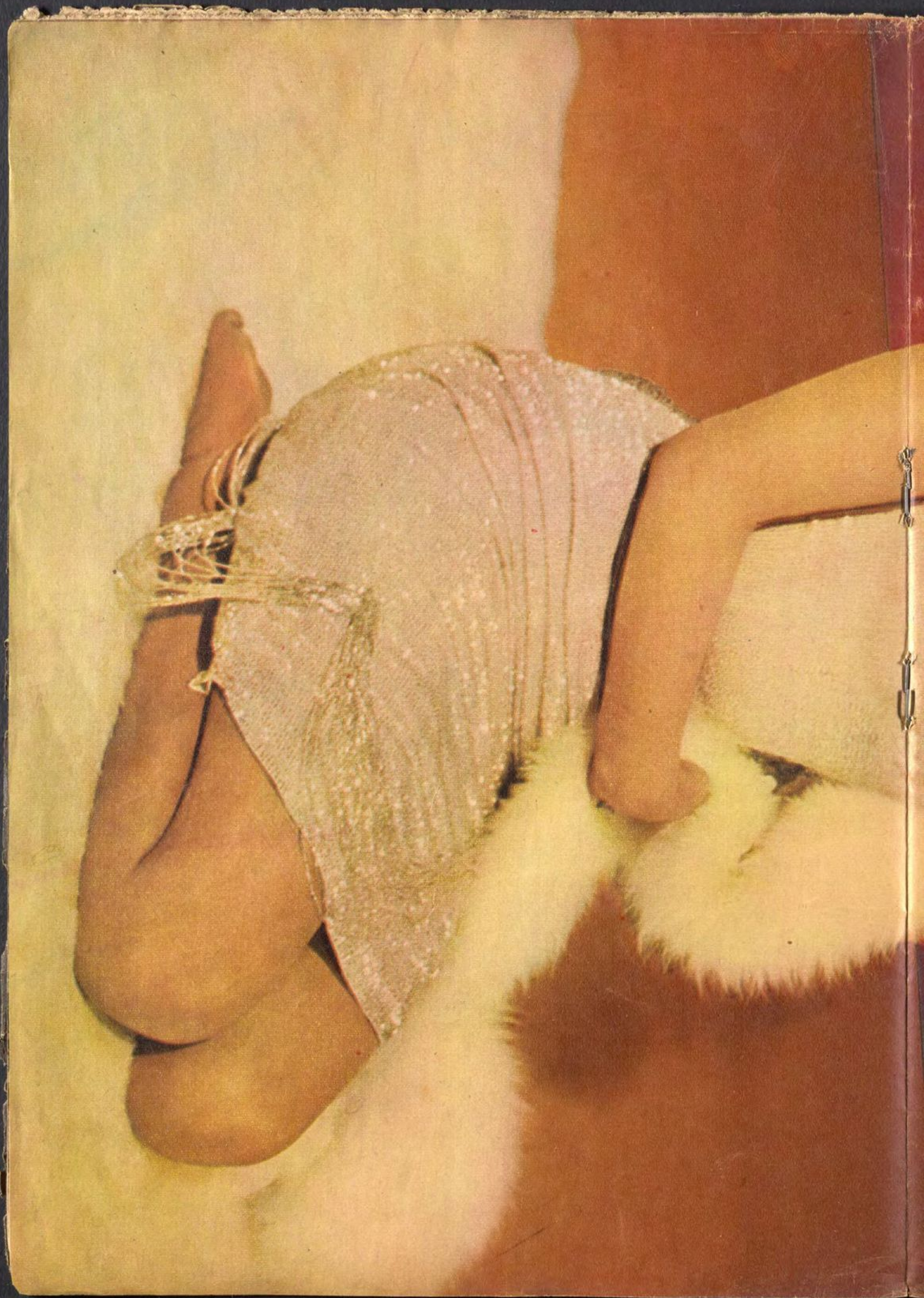
فاتن تفوز بكأس مجلة العروسة :

فازت فاتن حمامة بكأس مجلة العروسة السنوى كأحسن ممثلة عن دورها فى فيلم دعاء الكروان ، وكان ترتيبها الاول فى المسابقة التى اجرتها الزميلة اللبنانية بين قرائها . وحمل شفيق سكر ، صاحب « العروسة » ومديرها المسئول النبأ الى النجمة الكبيرة ، وهاهى تستمع له وهى تعطيه قدحا من الشاى .. هذا وستتسلم فاتن الكاس فى حفل كبير يقام فى القاهرة قريبا .. تهانينا لسيدة الشاشة ..

فراء ثمين

هذا الفراء الثمين ، لم يستمد صفته من الحيوان النادر الذى كان يكسى به ، وانما من الجسد الجميل الذى يدفئه .. جسد نجمة مرو الجميلة « جينا لولو بريجيدا » .







ابو ملحم وزوجته .. دائما معا ، فى البيت ، وفى برامج التليفزيون

ابو ملحم والحب الأفلاطونى

بيروت : من مكتب الكواكب

أكثر برامج التليفزيون اللبنانى نجاحا .. هو الذى يقدمه « أبوملحم »

البرنامج حافل بصور الحياة المتعددة الألوان والاشكال ، انتقادى لاذع يعرض صور التقليد الممسوخ الذى يقبل عليه الناس فى العصر الحديث ،وتوجيهى نافع ليردع الناس عن التيارات الغربية التى بدأت تفتك بأخلاقهم ..

لقد اتخذ « ابو ملحم » فى تمثيلياته شخصية القروى المتمسك بتقاليده وعاداته المحافظ على الشرف والفضيلة ، على الكرم والضيافة ، واتخذ من الريف الاخضر الصافى مسرحا له يوحى لقلمه بتمثيليات توجيهية ضمن اطار فكاهى أو انتقادى .

احدى حلقات البرنامج تصور لنا تلك الغشاوة السميكة التى رانت على عيون بعض القرويين فأعماهم التقليد واغوتهم المدنية الزائفة فتركوا القرية الجميلة والارض الطيبة ونزحوا الى المدينة حيث ذاقوا الجوع بعد الشبع ، وعرفوا الذل والهوان بعد الحرية والكرامة ، ثم عادوا الى قريتهم من جديد ورجعوا الى أرضهم يقبلون ترابها ويشبعون من خيراتها ..

كما ينقل لنا صورا نابضة من حياة الجبال حيث تسود الطيبة وسمو الاخلاق والبطولة والضيافة العربية المعروفة والغيرة المتأصلة فى النفوس والحب ايضا .. الحب الطاهر النظيف

وفى احدى الحلقات نجد «ابوملحم» يتقد ثورة وغضبا على شبان القرية الذين بدءوا يتدربون على رقصة الروك اند رول فيصرخ فيهم قائلا : « ابهذا تحيون تراث اجدادكم ؟ انسيتم رقصتهم الوطنية يوم كانت تتشابك ايديهم ويضربون الارض باقدامهم فتهتز تحت وقع خطواتهم على أنغام الاغنيات الزاخرة بالمروءة والوطنية ، فجئتم تستبدلون بها رقصا انحلاليا وأغنيات مبتذلة ؟.. »

وتهدأ ثورة « ابو ملحم » فى المشهد الثانى عندما يجد ان شبان القرية ادركوا خطأهم وعادوا الى رقصة الدبكة وانشاد المواويل البلدية ..

وكان لا بد لنا من ان نتعرف على شخصية «أبو ملحم» فى هذه الجولة، وسألنا احدهم : أين « ابو ملحم » فقال لنا :

– اذا شاهدتم رجلا يلبس السروال وترافقه سيدة فهو أبو ملحم .. والتى معه زوجته ، ورفيقته فى التمثيل

وعثرت عليه ، وقلت لاديب الحداد المعروف بأبى ملحم :

◆ حدثنا عن حياتك الفنية ؟

فوضع يده على جبهته وراح ينتزع منها حوادث السنين الماضية وقال :

– يوم كنت فى التاسعة من عمرى، لم يكن الراديو او السينما معروفين وخاصة فى القرية ، فكنت اجمع رفاقى الاولاد واعد معهم تمثيلية أخرجها واوزع ادوارها عليهم بعد ان اكون قد سمعت قصة من والدى اوجدى، وعندما اصبحت شابا ظهرت على المسرح لاول مرة فى دور «ابن كسرى» ونجحت فى تمثيلى ومنذ ذلك اليوم وانا اجاهد فى هذا الميدان .. والحمد لله النتيجة كما ترى ..

◆ من يكتب لك التمثيليات ؟

– والله يا ابنى منذ عام ١٩٣٠ وانا اقوم بتأليف رواياتى وقد شجعنى عليها الشعب الذى كان يطلب منى المزيد ، كذلك فى السنة نفسها برعت فى نظم الشعر العامى أى الشعبى ولى ديوان مؤلف من ٣٠ الف بيت شعر وهو مجموعة قصص فكاهية اكسبتنى لقب لافونتين لبنان ..

◆ هل عملت خارج لبنان ؟

– فى عام ١٩٤٨ الفت فرقة تمثيلية وسافرت الى امريكا وكان فى جعبتى ست روايات اسم احداها « الحب فى القرية » وقد رفض المهاجرون أن يشاهدوا رواية غيرها بل كانوا يطلبون تمثيلها باستمرار ، ولا ازال اذكر ان احدى الامريكيات طلبت منى ان اصحبها معى الى لبنان لتعيش فى القرية بعد ان شاهدت روايتى ..

◆ ولماذا لم تصحبها معك ؟

– ولو .. ام ملحم بتسوى الف امريكية .. لا .. لا .. أعوذ بالله.

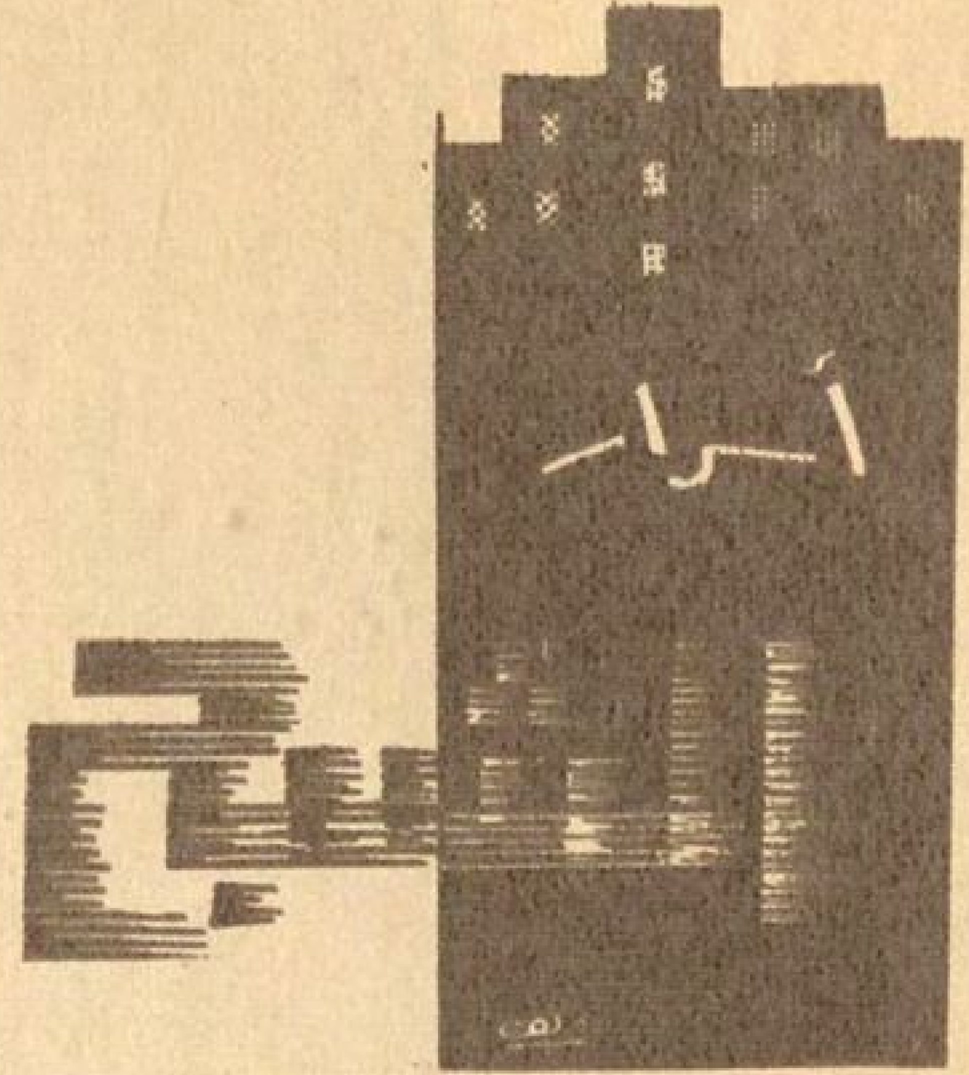
◆ متى دخلت الاذاعة اللبنانية ؟

– بعد ثورة ١٩٥٨ طلبنى رئيس الوزراء الاستاذ رشيد كرامى وقال لى : العهد الجديد يتطلب الكثير من فنك لتعزيز الوحدة الوطنية فهاك الاذاعة امامك ... ويومها بدأت أقدم برنامجا انتقاديا بعنوان «الدنيا صور » وبرنامجا اجتماعيا بعنوان «صباح الخير » مرتين فى الاسبوع..

◆ ولماذا تصر دائما على ان تشترك ام ملحم فى البرنامج ؟

– لانى استوحى معظم حوار الرواية من الكلام الذى تقوله لى فى النهار ، وان الفضل فى نجاحى يعود لها ، فهى دائما تحثنى على اعطاء الافضل والاجمل وتدفعنى نحو النجاح ...

وتركت « أبو ملحم » يستعد لتقديم برنامجه ، وأنا أفكر .. كم نحن فى حاجة الى أمثاله من الفنانين!!



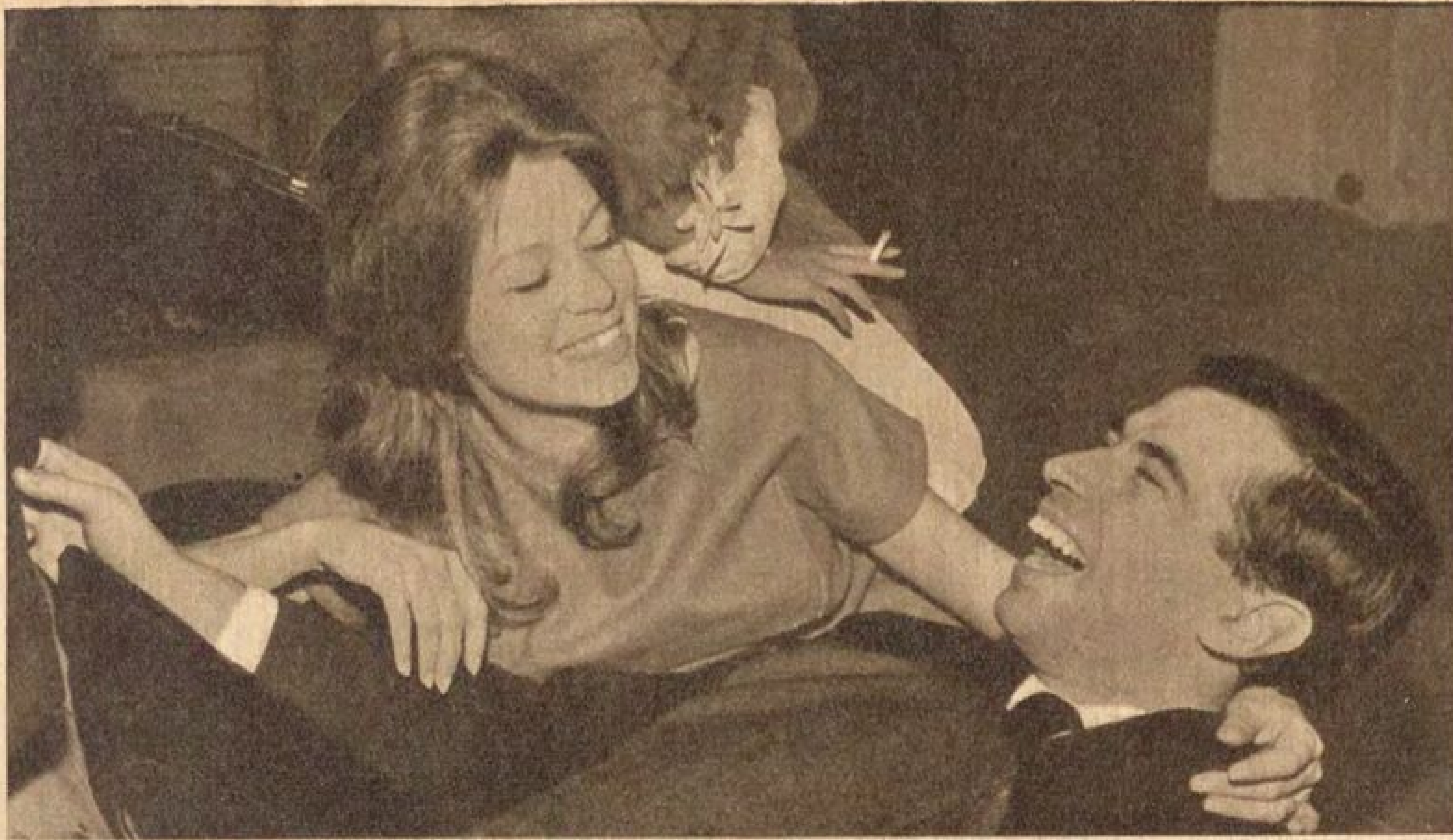
● فنانه معروفة . شاهدت فى الاسبوع الماضى أحد افلامها القديمة معروضا على شاشة التليفزيون . اكملت الفنانة سهرتها تبكى . أما السبب فهو الذكريات التى احياها الفيلم فى مخيلة البطلة .. ذكريات حب قديم طواه الزمن ● فنانة من فنانات الاغراء . دخلت احدى دور السينما المعروفة فى حفلة الساعة الثالثة . كانت الفنانة تلبس البنطلون وتتأبط ذراع شاب لا تزيد سنه على ١٨ سنة .. الشاب ـ رغم صغر سنه ـ يعيش فى حلم ذهبى اسمه الحب ... والذين يعرفون البطلة يؤكدون أن الحلم لا يعدو كونه وهما كبيرا ... ● بطل رياضى . متزوج من ممثلة سابقة . يحضر حفلات السينما وحده دائما .. ويتردد على النادى وحده أيضا .. والسؤال هو: هل وراء هذه الوحدة خلاف زوجى ؟ ● موضة هذه الايام دبلة من الذهب. عريضة ، تحمل كلمة واحدة هى « مكتوب » . اذا رايت هذه الدبلة حول اصبع شاب فابحث عن مثيلتها حول اصبع حسناء .. فهى اتفاقية حب مسجلة بالذهب ● فنان شاب. شقيق فنانة معروفة . يعيش حبه وسط عاصفة كبرى فى هذه الايام .. سبب العاصفة شقيق الحبيبة الذى عاد من السفر ووضع قيودا لكل لقاء ●

● اغرب ما فى تركه المرحوم انور منسى مجموعة من الاقراط النسائية . انور كان يهوى جمع « الحلقان » . ويزين بها البار ●

باريس تحتفل بالعام الجديد



انيت فاديم ، ووراءها
فتاة الغلاف انكا



فاديم وشقيقته.. حضرا الحفل معا ، وانصرفا معا

راءول ليفى المنتج الفرنسى الذى قدم عددا من الافلام الناجحة لنجمة الاغراء « بريجيت باردو » كان آخرها « الحقيقة » .. أقام على مبعدة ٣٠ كيلو مترا من باريس ، فى ضاحية « أورسـاى » الجميلة قصرا أطلق عليه اسم « لا جراندبوفيس » ووزع فيه التحف واللوحات الحديثة بأسلوب أشاع فيه الدفء والجمال

وفى ليلة رأس السنة احتفل بافتتاح هذا القصر الجديد فدعا اليه سبعين من خاصة أصدقائه سهروا معه الى الخامسة صباحا فى مرح وسرور

حضرت آنيت فاديم مع زوجها

وكان بين « الشلة » طاقم فيلم « أغانى باريس » وعلى رأسه بول نيومان وزوجته « جوان وودوارد » و « دوك النجتون » و « فرناندى كاسترومون » ومعهم مهندس الديكور « الكسندر ترونر » وزوجته

وكان زوج « لوسيابوس » غائبا فحضرت مع « رومى شنايدر » و « الين ديلون » و « جين ماريه » وشريكته فى فيلم « البهلوانه » آنيت جيراردو ، والمخرج « فيسكونتى » كان أيضا بين الحاضرين الكاتب الامريكى الشهير « بوشوالد » والنجمة « نانسى كارول » و « فرانسواز جيرو » و « بيير جرامباك » والمصور المجرى الشهير « مونكاتزى » الذى أحضر لهم صينية من الحلوى صنعها بيديه فالتهموها فى لحظات

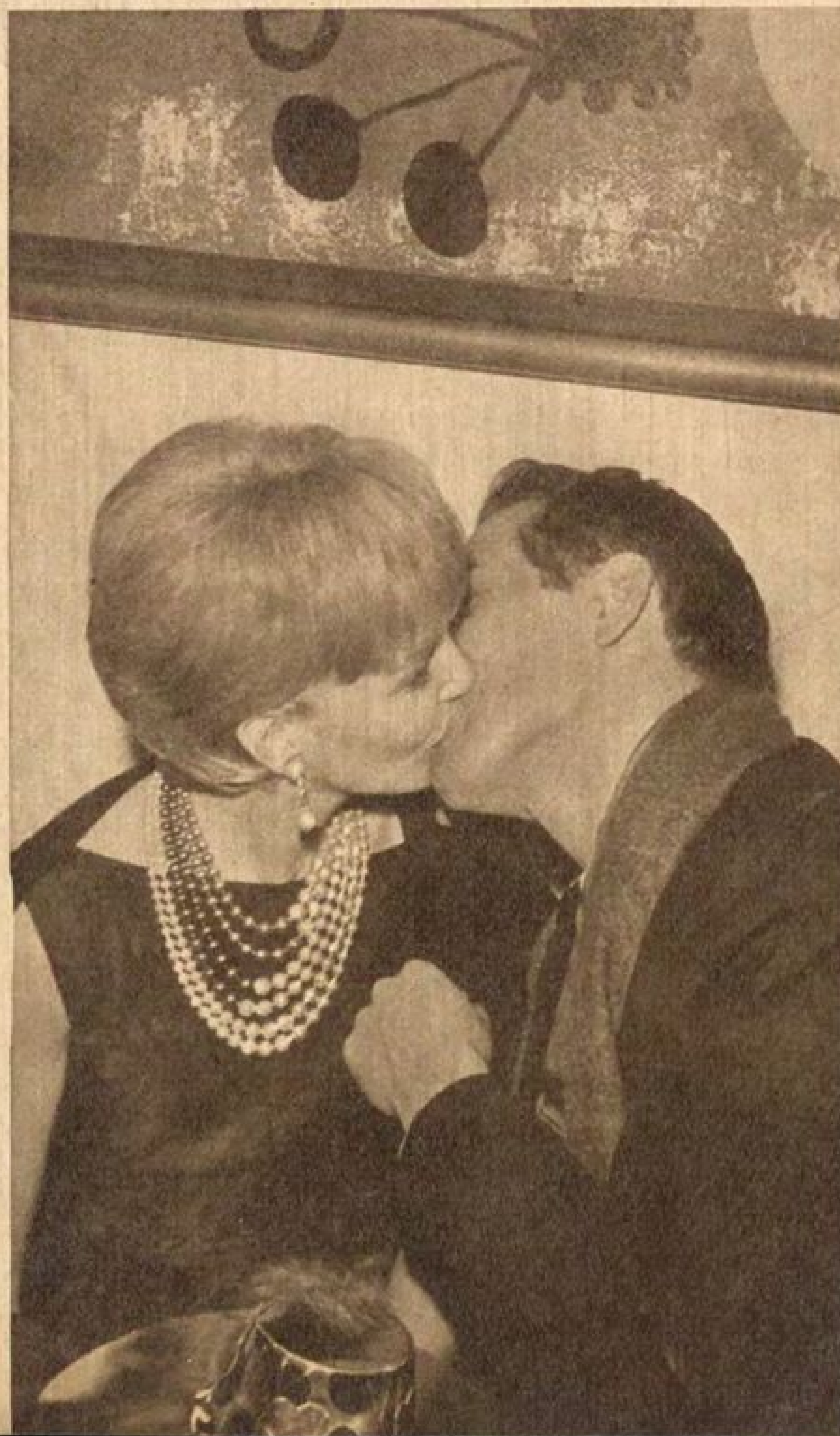
وقد أمضى الجميع سهرة جميلة استقبلوا فيها عاما جديدا وسجلته عدسة مراسلنا فى باريس ..



احد المدعوين يرقص مع النجمة جين سيبرج



بول نيومان يعزف.. للمدعوين على البيانو



قبلة نصف الليل بين بول نيومان ، وزوجته جوان وودوارد . . .



الان ديلون ، وخطيبها رومى شنايدر تلبسه قناعا مكسيكيا

ملخص ما نشر

ولدت في فلسطين الحبيبة ، وذقت قسوة الحياة وانا صغيرة ٠٠ وتنقلت بين القاهرة ، والاسكندرية ، وبيروت ، حيث رقصت على مسرح المدرسة لاول مرة ، مما اثار اسرة والدتي ، فحالت بيني وبين الرقص ٠٠ ولما عثرنا على أبي وكان غدر العصابات الصهيونية قد فرق بيننا ، عدنا الى الاسكندرية واستقر بنا المقام فيها حتى خطبني ابن عم لي ٠٠

مذكرات نجوى فؤاد «٣»

هربت من عريسي

أصر والدي على أن يزوجني من ابن عمي ، وأمام هذا الاصرار لم أر بدا من الانتحار ، فابلغت امي قراري هذا ، واقسمت لها على أن انفذه اذا تم هذا الزواج ، فاسرعت امي ـ وقد روعها اصراري ـ لكي تخبر ابي بتهديدي ٠ ولكنه لم يحفل بذلك وهز كتفيه استهانة ، لانه لم يصدق أن هناك انسانا تهون عليه حياته ٠ فزادني هذا الاستهتار اصرارا على عزمي

والواقع انني لم أكن أكره ابن عمي ، بل كان شعوري نحوه ـ كما قلت ـ هو شعور الاخوة ٠٠٠ ومضى أبي في اتمام اجراءات الزواج ، الى أن فوجئت ذات يوم بزينات وأعلام على الباب ، وسرادق يقام أمام البيت ويحشد بالمقاعد والسجاجيد ، وموائد تنقل الى البيت لاطعام المدعوين ، وعلمت أن عقد القران سيتم في هذه الليلة ، فازداد اصراري على الا يتم هذا الزواج مهما كلفني الامر !

كنت قد عزمت على الهرب ، ولما أطلعت أمي على قراري ، وافقتني عليه ٠٠ وفي ساعة عقد القران تسلل من باب البيت شبحان ٠٠ هما انا وامي ٠٠٠ خرجنا من البيت خلسة ، وقصدنا بيت عمي حيث قضينا الليل ، وفي الصباح خرجنا لنستأجر شقة مفروشة نعيش فيها

واعلن والدي سخطه على « عملتنا » وقرر ألا يراني طول حياتي ، وقطع عن امي النفقات ، فاضطرت لان تبيع من مصوغاتها لنعيش ، فكانت حياتنا قاسية قاتمة ، وكان على ان اعمل لاساهم في نفقات المعيشة ، ولكنني لم أكن أحمل من المؤهلات غير الابتدائية ، ولا اعرف صناعة استطيع أن أمارسها ٠ ولهذا لم اجد طريقا الى النور ٠

وتذكرت امي انها تجيد خياطة الملابس الى حد ما ٠ فباعت آخر قطعة من مصوغاتها واشترت ماكينة خياطة ، وبدأت تعمل عليها ٠ واستطعنا أن نحصل من وراء ذلك على ما يقيم اودنا مع الضيق الشديد

وذات يوم قرأت في احدى المجلات ريبورتاجا عن شاب ذي موهبة غنائية ، وعلقت المجلة على الصور قائلة ان محمد عبد الوهاب يشجع اصحاب المواهب الجديدة ، وكنت أعتقد أن صوتي جميل ، وأكد لي هذا الاعتقاد أن احدى السيدات قالت لي بعد أن سمعتني : « لو أنك اشتغلت مطربة لتفوقت على كل المطربات »

وقررت بيني وبين نفسي أن أسعى لمقابلة الموسيقار الذي يشجع ذوي المواهب ، لعله يجد في موهبة تستحق التشجيع ٠ وذهبت الى مكتب الاستاذ محمد عبد الوهاب بشارع توفيق

وغنيت له أغنية « أنا والعذاب وهواك » وكنت انظر الى وجهه لاستشف أثر غنائي فيه ، ولكنني لم أستطع أن أتبين أي أثر من آثار الاعجاب ، وعاد عبد الوهاب يسألني : « تعرفي حاجة تانية ؟ » وكان معنى هذا السؤال غاية في الوضوح ، وهو انني لا أعرف الغناء ٠٠٠ فقلت له :

ـ ايوه ٠٠٠ أعرف أرقص

وامسك عبد الوهاب بالعود ، فكان أول عازف رقصت على نغماته ، وحاولت بكل ما أوتيت من جهد أن أصور برقصي معاني النغمات التي يعزفها كما تخيلت تلك المعاني ، ولما انتهيت سألني عبد الوهاب :

ـ ليه ما تشتغليش رقاصة ؟

فذعرت وقلت له بلا تفكير :

ـ يا خبر يا أستاذ !٠٠ دا كانوا أهلي يموتوني !

وعاد يقول :

ـ أمال عاوزه تشتغل ايه ؟

وكنت متلهفة على أي عمل شريف أؤديه لاعيش منه ، وأنا أشعر بمدى الارهاق الذي تعانيه أمي للحصول على لقمة العيش فقلت له :

ـ أي حاجة يا استاذ ٠٠٠ أي وظيفة

ففكر عبد الوهاب قليلا ثم قال لي : « عرابي متعهد الحفلات يبحث عن سكرتيرة لمكتبه تتولى أعمال التليفون والسكرتارية ٠٠٠ »

وقبل أن يتم كلامه قلت له : « اشتغل يا أستاذ »

كان مكتب عرابي يشغل جزءا من الشقة التي بها مكتب عبد الوهاب ، فاستدعاه عبد الوهاب ، وقدمني له ، وتسلمت عملي الجديد

وبحكم هذا العمل بدأت اتصل بالفنانين والفنانات الذين يتعاونون مع مكتب عرابي ، هؤلاء الذين كنت أسمع بأسمائهم ، وأتمنى أن أراهم ، ولم ألبث ان اصبحت صديقة للكثيرات والكثيرين منهم ، وكان عرابي قد علم من عبد الوهاب انني أجيد الرقص ، فسألني ذات يوم :

ـ ليه ما تشتغليش رقاصة ؟

قلت له : «أمي لن توافق على ذلك»

ولكنه عاد يقول : « ان أمك لن تعلم ولن تراك وانت ترقصين ٠٠٠ واذا تأخرت عن موعد عودتك فقولي انك كنت في حفلة من حفلات المكتب الذي تعملين فيه ٠ وسيكون قولك لا كذب فيه »

واستأجر لي عرابي بدلة رقص بجنيه واحد ، وذهبت الى احدى الحفلات ورقصت فيها ، وفي تلك الليلة نجحت نجاحا كبيرا ، وعدت الى البيت في الثانية عشرة مساء ومعي حقيبة صغيرة بها بدلة الرقص ٠٠ ووجدت امي في انتظاري على باب العمارة التي كنا نستأجر فيها شقة مفروشة ٠ وكانت تكاد تجن لغيابي ، لانني لم اتعود على مثل هذا التأخير ، وما كادت تراني حتى صرخت في وجهي :

ـ كده ٠٠٠ انتي مش حا تروحي الشغلة دي بعد كده !٠ هو فيه مكاتب تشتغل لبعد نص الليل ؟

ثم مدت يدها وأخذت مني الحقيبة وفتحتها ، وما كادت ترى ثوب الرقص حتى صاحت :

ـ يا خرابي ! بدلة رقص ؟ !

ولم أجد بدا من أن أذكر لها الحقيقة ، فزادت ثورتها ، وانهالت علي ضربا بقسوة ، وكانت هذه هي أول مرة تضربني فيها في حياتي ٠ ومنعتني في اليوم التالي من الخروج لعملي ٠ واذا بعرابي يزورنا في البيت ، ويهدد امي برفع دعوى والمطالبة بتعويض كبير لانها عطلت اعماله ، وازاء ذلك رضيت امي أن استمر في عملي بشرط أن تلازمني في غدواتي وروحاتي ، واستطاع عرابي أن يقنع امي بان أزاول الرقص وطمأنها الى أن هذا لا يتنافى مع الشرف والكرامة

وبدأت ارقص في الحفلات ، وفي الافراح وبدأ اسمي يتردد في الوسط الفني ، وبدأ الجمهور يعرفني ، وصار اصحاب الحفلات يشترطون أن أرقص في حفلاتهم

وتحسنت احوالنا المالية ، وبدأ عنان الحياة المشدود على عنقي يتراخى ، ولم يعد هناك ما ينغص حياتي الا شيء واحد ٠٠٠ هذا الشيء هو كلمات الاعجاب التي كانت تصل الى مسامعي مصحوبة بكلمات رثاء ٠٠٠ كنت اسمع بعض الناس يقولون : « يا خسارة ٠٠٠ لو كانتش عينها حوله ، كانت نفعت في السينما كمان »

وذات يوم كنت أرقص في حفلة بحلوان ، وكان بين المدعوين الدكتور خالد طبيب العيون المشهور ، الذي أبدى اعجابه برقصي ، ثم همس في أذني قائلا ان حول عيني سيكون عقبة في سبيل مستقبلي الفني ، وانه ينصح بأن يجري لي عملية تنقذ عيني من هذا العيب

وسألته في لهفة : « امتى يادكتور؟»

قال : « بكره ! »

وفي اليوم التالي أسلمت عيني للدكتور لينتهي من العملية في سرعة وبراعة ٠ وبعد خمسة عشر يوما فك الاربطة عن عيني ، وأسرعت الى المرآة لارى نتيجة العملية ٠ وصدرت عني صيحة دهشة واعجاب ٠٠٠ واعجاب لا بشكلي الذي أصبح اجمل وأكمل ، بل بالدكتور الذي حقق لي المعجزة

وخرجت الى الحياة أقوى أملا في النجاح وفي الوصول الى المجد الذي كنت أنشده !

« والى العدد القادم »



نجوى فؤاد .. أولى رقصاتها كانت على موسيقى عزفها عبد الوهاب بنفسه ...



كفاح من اجل لقمة العيش



ثورة على الاستغلال .. ودعوة الى التعاون

ولا يكتفي البناء الدرامي في هذا الموضوع بعرض المآسي التي توجه الرأي الى قدر التعاون وفضل التعاونيات عموما ، وانما يرسم الطريق الى هذا الهدف ، ويسير فيه الى أن يوضحه ويقيمه لصالح الملايين

ولقد اختار الفيلم جوا من الاجواء السينمائية الطريفة التي لم تتوغل الكاميرا في تصويرها من قبل ، الا وهو جو عمال الصيد

وهناك بجانب المدينة الباسلة بورسعيد ، في قرية الابوطي ، وفي قرية غيط النصارى بجانب دمياط ، استطاع مخرج الروائع حسن الامام أن يدير أربع كاميرات في وقت واحد ولمدة شهر كامل ، لينقل الى المتفرج العربي وسائر المتفرجين في كافة أنحاء العالم ثروة الطبيعة العربية في الاقليم الجنوبي ، من المناظر الساحرة ، المليئة بالحياة الواقعية ، المزدحمة بالعناصر الدرامية التي صنعت قصة « الخرساء »

واستطاعت الأحداث التي تقيم هذه القصة الخالدة في واقعنا ، أن تلمع بشخصيات انسانية متباينة المفاهيم ، منها التي يقطر الحقد في أعماقها فتقسو على الابرياء في سبيل الصالح الفردي لشخص صاحبها ، ومنها التي تتجمل بالايمان في حق الجماعة بأن تحيا حياة أفضل يسودها العدل الجماعي .. ومنها التي تشترك الاقدار مع الظروف حولها على دفعها تحت عجلات الحياة .. ومنها التي يصيبها الواقع المرير وحب البقاء الى عناد الظروف ومقاومة شتى الاحوال متطلعة الى الامل في الانسانية ، والثقة انها تتقدم بالانسان دائما ولا تتقهقر

وتتصارع المعاني في هذه القصة الضخمة ، ويغلي مرجل الاحداث فيها ، ولا يضيع في وسط الصراع ، ولا في هدير الغليان ، الخيط الانساني الذي يشد الفكرة بقلوب المتفرجين .. الخرساء التي يطيح بها الحقد الى أعماق هاوية الظلم ، وينتشلها العدل الاجتماعي الى القمة

ان أفلام العالم العربي تسعى بهذا الفيلم للسير في الركب البناء للاشتراك في الزحف المقدس الى الغد المشرق الوضاح .. غد المجتمع العربي المنشود



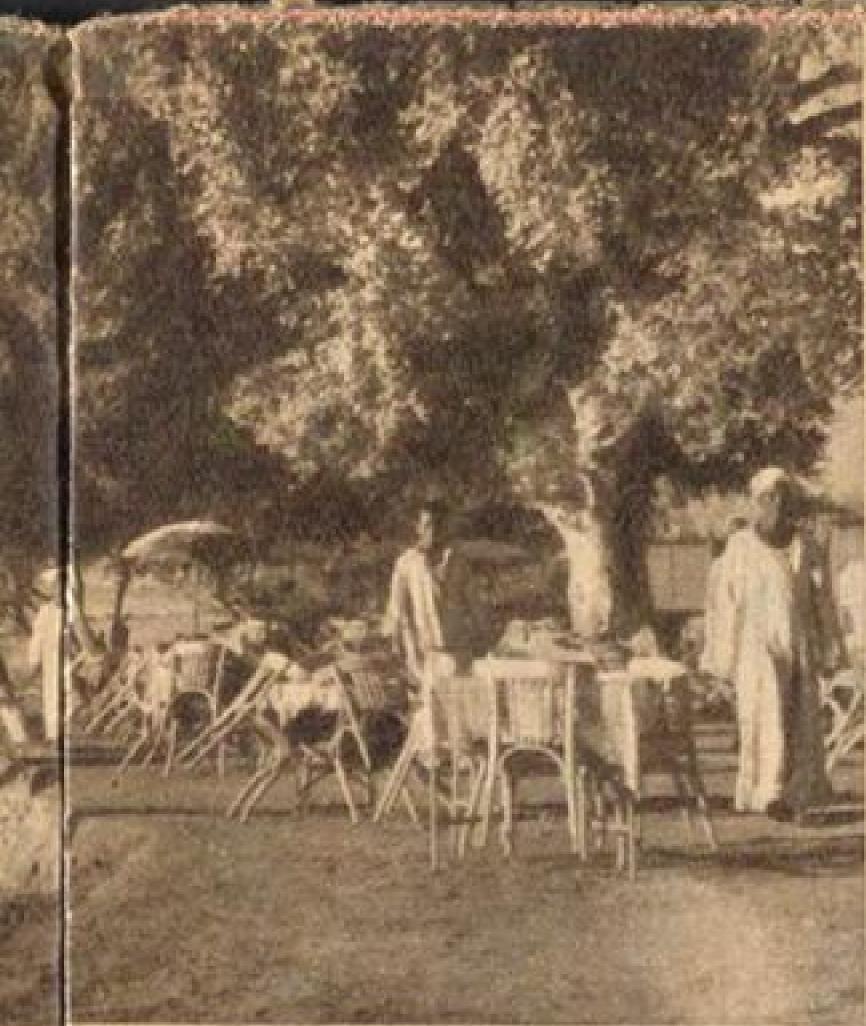
ثلاثة جمعهم الألم والظلم والاستغلال

لقاء بين القوة والضعف .. بين الاستغلال والحرمان



الاب .. وزوجة الاب





بسمات السعادة على وجوه الذين اشتركوا فى تنفيذ المشروع ..





هذه أمينة نفسها ،كأنها احدى بنات اسوان

أغرب من السيناريو

مغامرة جديدة للشاطرة أمينة

احتفلت اسوان واحتفل العالم العربى كله بالعيد الاول لمشروعنا الكبير السد العالى . ومن البلد الذى دب فيه النشاط والعزم يقدم لك محمد رفعت كفاح الفنانة .

● خلاص هانت يارجالة .. شدوا حيلكم .. البحر هادىء والريح طيب

ـ عاوزين سجاير ياست

● البلاد دى مافيهاش سجاير كويسة .. بزيادة الدخان المعسل .

ـ معلهش ياست ، نستحمل علشان خاطر عيونك

● اياك نلاقى فى البلد الجاية اللى حنرسى عليها ذبيحة وانا اخلى الاسطى عيسى يعمل لكم أكلة بزفر ترد روحكم

ـ اياك ياست

● الحقيقة مصارينا نشفت من العدس والبصل

ـ احنا متعودين ياست . بس انتى اللى صعبانة علينا ، و ١٦ يوم بالشكل ده كتير عليكى

● ماتخافوش ، أنا متعودة على التعب طول عمرى

ـ وكمان العروسة الصغيرة بنتك صعب برضه عليها السفر فى الصندل ١٦ يوم فى النيل وفى وسط العفش المكركب علينا

● معلهش . اهى هانت يارجالة .. أما أعمل لكم شاى .

ـ الله يعمر بيتك . ويرزقك من كرمه . ويخليها لك ياست أمينة يا اميرة

● قبل ما أعمل الشاى ، قوموا نصلى المغرب قبل ماتوجب العشاء

وتقوم « أمينة محمد » ، ويقوم معها « الريس » وبحارة الصندل لصلاة المغرب ، ثم يعودون كل واحد منهم الى مركزه ، وتتفرغ هى لاعداد الشاى لهم ..

وتمضى الرحلة النيلية ، نحو غايتها التى اختارتها « أمينة محمد » .. اسوان .. الرحلة التى بدات من ستة عشر يوما .. بدات من ساحل روض الفرج فى القاهرة .. على ظهر « صندل » عادى من صنادل النقل النهرى .. ومعها أثاث مطعم كامل ، الموائد والكراسى و« السرفيس » وأدوات المطبخ ، وخزين شهر من السمن والبصل والثوم ، والتوابل .. وتصحبها ابنتها الوحيدة التى لاتتجاوز فى العمر ست سنوات ، وطباخها « الاسطى عيسى » ..

وفى اليوم السابق للرحيل ، ذهبت امينة محمد الى ابنة أختها الفنانة الكبيرة « امينة رزق » ، ودار بينهما الحوار التالى ، قالت أمينة الخالة لامينة ابنة الاخت :

● أمينة .. انا عندى مشروع عظيم

ـ تانى ؟!

● ده مشروع جنان

ـ كل مشاريعك جنان !

● المرة دى المشروع مضمون مائة فى المائة

ـ ماكل مشاريعك كانت كده .. مشروع مصنع الخزف ، ومشروع المسمط المصرى .. والنتيجة «تراجيدى» خالص زى ماشفنا ..

● لا . المرة دى انا درست المشروع كويس خالص .. عارفة مشروع ايه ؟ ح افتح مطعم وكازينو هناك .. المستقبل كويس فى اسوان .. بس سلفينى ٣٠ جنيها

● والثلاثين جنيه ح يعملوا لك ايه ؟

ـ كفاية ابتدىء بها .. انا حاخد كل العفش واللوازم معايا من هنا .. الحاجات اللى عندى كلها .. ح اشحنها على صندل واسافر بها فى النيل ..

● ودبرتى كل حاجة فى اسوان ؟

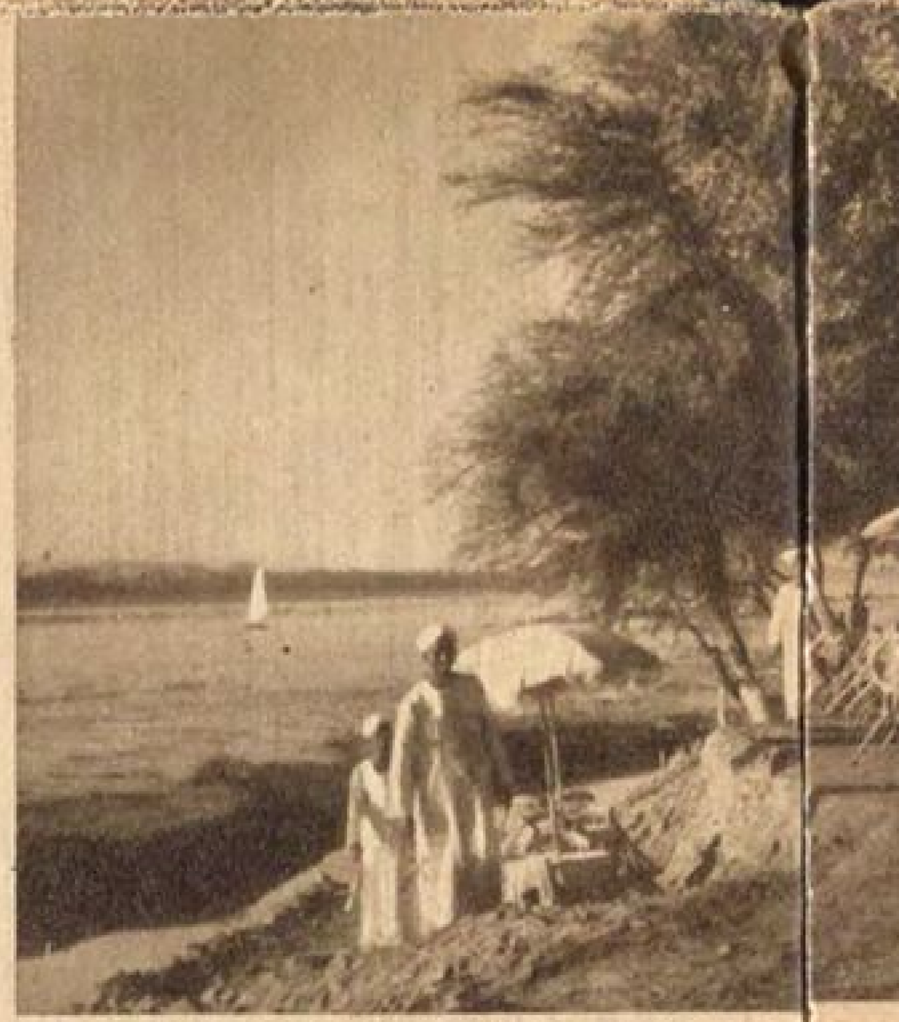
ـ ابدا ولا حاجة .. لما أوصل

● ياخبر زى بعضه .. يعنى ح تعملى زى السندباد البحرى ؟

ـ مضبوط

● طيب استنى أما أجيب لك الفلوس .. أنا عارفة انه مافيش فائدة .. وربنا معاكى

وكان الله مع « أمينة محمد » .. ووصلت الى المدينة الخالدة ،



جانب من الكازينو الذى أقامته أمينة محمد فى أسوان ...



أمينة محمد تشرف على اعداد الطعام بنفسها

أمينة محمد وابنتها .. وأمل كبير فى ان يكلل كفاحها بالنجاح

ورست على الشاطىء ، وأنزلت عفشها وعتادها .. وأمسكت بالفأس مع الاسطى عيسى ومع رجلين استأجرتهما من هناك ، يمهدون الارض ويشذبون الاشجار القائمة فيها .. وجاءها صاحب الارض ، ولم يتردد فى تأجيرها لها بايجار شهرى ٢٥ جنيها ، وكانت مهملة منسية ..

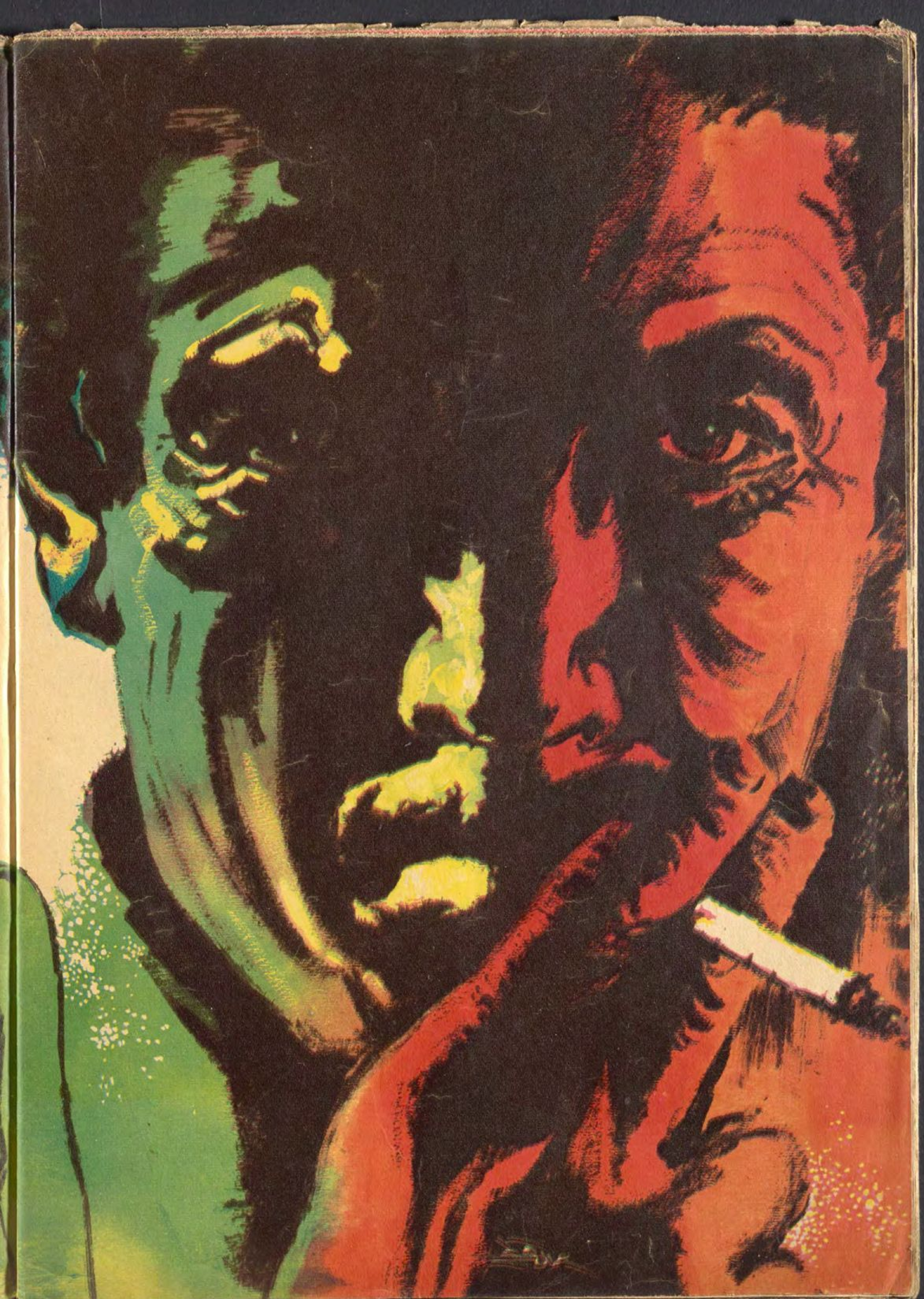
وبعد اسبوع ، كان هناك «كازينو جنة اسوان » .. وانتشرت الاعلانات فى المدينة :

« اليوم الافتتاح الكبير - جنة أسوان - الهدوء والطبيعة بجنة أسوان على ضفاف النيل - أول شارع أبطال التحرير طريق معسكر القوات المسلحة - فطور - غداء - عشاء - مأكولات خفيفة للرحلات - مرطبات ومأكولات شهية - أسعار فى متناول الجميع - ادارة : أمينة محمد »

وذهب الناس ليروا حديقة مسورة بالحصر .. وداخلها موائد مضاءة بالشموع .. وطعاما شهيا رخيصا ولكن الحركة بعد ذلك ، بعد الافتتاح ، كسدت .. لبعد المكان ، رغم أن أمينة محمد اعلنت أنها تقدم وجبة غذائية كاملة لصغار الموظفين بخمسة عشر قرشا فقط .. وهى اليوم تبحث عن مكان وسط المدينة ، وتأمل فى الاتفاق على استئجار أحد مكانين : كازينو حديقة أبطال التحرير ، أو التيراس الذى يعلو المقهى المجاور لفندق الجراند أوتيل ، لتقيم مطعما ريفيا ديكوراته جذوع النخل والبلاليص ، وتقدم فيه الطواجن الريفية المشهورة والفطير المشلتت .. ولكن هناك صعوبات تعترض طريقها الى الاتفاق ..

و « الكواكب » ترجو من محافظ اسوان ومن مدير مصلحة السياحة أن يشملا الفنانة المكافحة القديمة بالرعاية ، فى مشروع تحتاجه المدينة وتحتاجه السياحة .. ونأمل بل وندعو لها من اعماق قلوبنا بالتوفيق .. وألا تضطر الى العودة الى القاهرة ، مشيا على الاقدام هذه المرة

محمد رفعت



الخطأ الأكبر

محمد كمال حسن المحامي

منذ سبع سنوات تقريبا زارني صديقي الاديب « عبد الحميد ف » .. وكانت زيارته مفاجأة لي .. اذ أن عبد الحميد تربطه بي أواصر الزمالة منذ عهد التلمذة ، ولكني أعلم قدر مشغوليته وثقل مسئوليته في الحياة . فقد تزوج وهو في العشرين من عمره .. تزوج من فتاة انحدرت من أسرة ثرية او من احد بيوت العز كما يسمونها .. وبعد زواجهما بسنة واحدة رزق بأول طفل .. ثم رزق بالثاني .. ومات والد زوجته واذا بهم يكتشفون أن تركته كانت كلها مثقلة بالديون التي كان سببها سعي أسرة الوالد الراحل وراء المظاهر وعدم تبصرهم بالمستقبل .. وبموته اصبح أشقاء زوجة عبد الحميد بلا عائل .. فاذا به يفتح لهم بيته ويتخذ منهم أولادا ويحاول جاهدا أن يعوضهم بعطفه ما فقدوه بعد موت أبيهم ..

وعلى الرغم من أن عبد الحميد حمل على كاهله هذا العبء المضني من المسئولية منذ فجر شبابه .. الا انه قاوم مصاعب الحياة بروح قوية .. وصار يسعى للرزق الحلال بكل وسيلة من الوسائل الممكنة .. حتى كبر اشقاء زوجته وشقيقاتها . فعمل منهم من عمل .. وتزوجت من تزوجت .. وابتدأ يوجه كل اهتمامه لابنائه هو ..

وكانت مسئولية عبد الحميد الضخمة لا تترك له الا فرصة قليلة للراحة .. فاعتمد اعتمادا كليا على زوجته لكي ترعى الاطفال وتلقنهم المبادىء القويمة للحياة ..

ونسي عبد الحميد .. او لعله تناسى الفارق الكبير بين مبادئه ومبادىء زوجته ! . لقد شب كل منهما في بيئة مختلفة تمام الاختلاف عن البيئة التي شب فيها الاخر !. فهو من اسرة متوسطة لا يبالي بمظاهر الدنيا .. أما هي .. فمن بيت عز .. شبت وترعرعت بين أسرة تؤمن بأن اهم شيء في الحياة هو الملبس والتردد على دور اللهو الراقية .. ولا يكاد واحد من افرادها يدرك أهمية المجهود الشاق الذي يتعين على كل فرد من المجتمع بذله ليحتل مكانته اللائقة بين أترابه ..

وكانت زوجة عبد الحميد لاتكرس الوقت الكافي لرعاية أبنائها .. فهي تستكثر ان تستيقظ في الصباح الباكر لكي ترعى شئونهم وهم يذهبون الى المدرسة .. وتترك أمرهم للخدم .. وحتى في المساء .. كانت لا تترك الاسبوع يمر دون ان تزور أخواتها مرتين او ثلاث مرات وتقضي عندهم وقتا طويلا لاتعترف بأن أولادها محتاجون اليه ..

ولم يدخر عبد الحميد وسعا في لفت نظرها الى زيادة العناية بأبنائها .. ولكنها كانت مصابة بعقدة « بيت العز » اذا صح هذا التعبير ! فما يكاد عبد الحميد يناقشها في شيء يمس من قريب أو من بعيد أهلها وأخواتها حتى يهب شيطان كرامتها وتنشب بينهما مناقشة حامية تنقلب في نهاية الامر الى شبه عراك ! .

وكانت عقدة بيت العز هذه لا تظهر آثارها عندما يتعرض لاهلها فحسب .. بل كانت تثور أيضا اذا لفت نظرها الى اي اهمال في طلباته !

وقصارى القول اصبح من الامور الطبيعية أن يشاهد الأطفال مناظر المشادات المستمرة بين أمهم وأبيهم ! حتى اعتادوا عليها ! .

وكان عبد الحميد ، بطبيعته المسالمة ، يرضخ في نهاية المطاف للامر الواقع .. ويترك زوجته تتصرف كما تشاء ! . وأصبح يحاول قدر طاقته ان يتلافى ثوراتها بأي وسيلة من الوسائل !. فاذا ماوجدها تفضل شراء ملابس جديدة لها على ان يقوم بدفع قسط من اقساط المدرسة لاحد ابنائه نفذ لها رغبتها ولو اضطر هذا الابن أو البنت الى البقاء في المنزل اياما حتى يقوم أبوه بسداد مصروفاته !

وكان لزوجة عبد الحميد منطق غريب !. فهي تعتبره المسئول الاول والاخير عن مظهرها وملابسها المبالغ فيها .. ولا تعترف اطلاقا بحق أولادها في الاولوية .. فهو مسئول عنها .. وعنهم كما كانت تقول دائما !

وكان عبد الحميد يزورني في كثير من الاحيان ويشكو لي مر الشكوى من تصرفات زوجته .. وعندما زارني في مكتبي منذ سبع سنوات دارت بيني وبينه هذه المناقشة التي لن أنساها :

قال لي وهو يخرج سيجارة مفردة من جيبه :



بيرم التونسى .. (بقية)

التى يعيش عليها فن الغناء حتى اليوم ..

لقد كتب بيرم اكثر من « ١٠٠ » روايه واوبريت وكان يعتز برواية شهر زاد والظاهر بيبرس وأوبريت مايسه وسفينة الغجر وبرواية رابحة وعنتر وعبله ، ومن المواويل كان يعتز بالاهات ومن الادوار الغنائية كل ما غنته له ام كلثوم ، ومن اشهر اعمال بيرم هذه المقامات الفكاهية ، التى كانت فى ظاهرها تفريجا عن النفس وفى باطنها نقدا وتوجيها .. ومن أشهر « مقاماته » المقامة « الفسيخية » التى قال فيها :

قال فلان بن فلان ، نذرت ان رزقنى الله بجنازه عظيمة وأخذت منها اجرا ذا قيمة لاتغدين فسيخ واحلين ببطيخ وكنت أمر على جارى الفسخانى فأجد عنده فسيخا يعرضه على المائدة كأنه عرائس المولد

هذه الفسيخة فيها الدهن المتجمد
لذى البصيره يبدو فى حواشيها
كانما الفضه البيضاء قشرتها
كانما الذهب الابريز ما فيها

ومن اشهر اعمال بيرم الاخيرة الفوازير التى كان يقدمها فى رمضان قالت لى آمال فهمى :

ـ لقد كنت أعد أفكارا جديدة لرمضان هذا العام وكان اعتمادى على المرحوم بيرم كبيرا .. والآن انا فى ورطة .. ان المكان الذى خلا بوفاة هذا الفيلسوف الشعبى من الصعب أن يحتله غيره .. رحم الله بيرم وعوضنا عنه كل خير

ـ وهناك فى شقته المتواضعة فى شارع النواوى بالسيدة قالت لى زوجته :

ـ انه لم يترك شيئا .. لم يترك حتى وصية لانه لم يكن عنده شىء يوصى به ، لقد طلب منى قبل ان يموت ان اقرا له فى القرآن ، وأوصانى بأولاده فقد كان يشعر بقرب الموت ، وكان يبتسم ويقول لى ، الملايكه فارده ايديها ليه .. انا رايح وخدى بالك من الاولاد .. ولهم رب كريم .

ان «بيرم» كان واحدا من معالم هذا الجيل فى أدبه ، ولقد كرمته الدولة فى حياته ، واليوم يجب ان يكرم بعد مماته ، ان له أطفالا صغارا .. وله زوجة .. اخشى ان يشردهم الجوع والفقر .. ان الاطفال فى حاجة الى تعليم ، وليس أقل من أن تعتنى بهم وزارة التربية والتعليم وتفسح أمامهم طريق العلم وتمنحهم المجانية فى كل مراحل التعليم كتقدير منها للفنان الراحل . وليس اقل من ان تصرف لهم الوزارة المسئولة سواء اكانت الشئون الاجتماعية او الاوقاف او الارشاد معاشا شهريا يقيهم شر الجوع ويبعدهم عن شبح الحرمان والفقر الذى عاش فيه والدهم الفيلسوف الشعبى الكبير ..

اننا نأمل ونرجو .. تخليدا لذكرى هذا الرجل .

ورحمة الله للفقيد وصبرا لاهله وتعزية لكل العاملين فى ميدان الفن والادب والصحافة .

جميل الباجورى

ـ اطلب لى فنجان قهوة .. وولع لى السيجارة دى لان ما معايش كبريت .. ولا سجاير بعد دى !.

وضغطت على الجرس أستدعى الساعى وأنا أسأله مبتسما ..

● ليه ؟ خير ؟ ..

ـ لا خير ولا حاجة ! . انا يئست من الدنيا خلاص

وعجبت لقوله ! . فنحن جميعا نعلم أن عبد الحميد هو عدو اليأس الاول كما كنا نسميه .. فقلت له :

● أنت تقول الكلام ده ؟ .. مش معقول !. ده انت بتنصحنا كلنا !. وبنقول عليك حلال العقد!.

وأطلق ضحكة جافة من حنجرته وقال :

ـ الا عقدة بيت الامز !.

ودخل الساعى .. وطلبت منه فنجانا من القهوة .. واطرق صديقى عبد الحميد برأسه هنيهة ثم قال :

ـ تصور أننى لم أنم منذ ثلاثة أيام !.

● ما الذى حدث ؟

ـ ان زوجتى مصممة على الطلاق !

● الطلاق !. هل هى مجنونة ! لقد مضى على زواجكما حوالى عشرين عاما ! . ولك منها أربعة أبناء !.

ـ ان تصميمها على الطلاق لا يقلقنى .. فقد طلبت منى الطلاق أكثر من عشرة الاف مرة منذ أن تزوجنا الى الان !. ان كلمة الطلاق هى أقرب الكلمات الى لسانها اذا نشب بيننا أبسط سوء تفاهم !. ولكن الذى يزعجنى هو اننى ـ هذه المرة ـ مصمم على طلاقها !

● هل حدث بينكما شىء خطير !.

وابتسم فى سخرية مريرة ثم استطرد يقول :

ـ شىء خطير ؟! كلا !. انه نفس الشىء .. نفس المشاحنات لاتفه الاسباب !. انها لا تريد أن تعترف بأن من حق الرجل أن يرتاح فى منزله وان يلقى ما يستحقه من احترام !. انها تتدخل فى كل شىء .. وتريد أن تفرض رايها .. وتفرض حلولها لكل مشكلة مهما كانت تلك الحلول مجافية للمنطق السليم !.

● ألم تحاول اسداء النصح لها يا عبد الحميد ! ؟ ..

ـ اسداء النصح ؟!. ماذا تقول؟! اننى لو كنت قد كتبت ما أسديته لها من نصائح لملأت مجلدات ومجلدات .. لقد قالت لى منذ ايام انها تصر على الطلاق .. وقالت لى أمام الخدم انه لو كانت لدى كرامة لطلقتها ما دامت لا تريد العيش معى ..

وانا اكنت لا اريد ان اطلقها لانها بعد موت أبيها اصبحت وحيدة فى الحياة .. فأبواب بيوت أخواتها التى تتفتح لها الان لتدخل مرفوعة الرأس سوف تضيق امامها فى المستقبل فلا تدخلها الا وهى مطأطئة هامتها بعد أن تصبح بلا زوج ! .

ولذلك صممت على اجابة رغبتها وطلاقها حتى القنها درسا لن تنساه

وحاولت يومئذ أن أنبهه عن عزمه .. فانا لااكره شيئا فى حياتى قدر كراهيتى للطلاق فهو بلا شك أبغض الحلال عند الله .. ولكنه كان مصمما على القرار الذى اتخذه

وغادر عبد الحميد مكتبى ..

ومرت الايام فى اثر بعضها .. ثم مرت الشهور ولم أسمع عن عبد الحميد شيئا .. ولم اقرأ له مقالا او قصة واحدة فى صحيفة او مجلة رغم أنه كان كاتبا مرموقا يتوقع له الكثيرون مستقبلا لامعا ..

وذهبت لزيارته فى أحد الايام فعلمت أنه غادر مسكنه هو وأسرته الى عنوان لا يعرفه احد .. وبعد ذلك شغلتنى مسئوليات الحياة فلم أفكر فى عبد الحميد الا غرارا ..

وحدث منذ أسبوع ان ذهبت الى أحد المقاهى لاقابل عميلا لى ... وبينما كنت أبحث عن هذا العميل فى أركان المقهى لمحت رجلا هضيم الوجه يضع عوينات سميكة على عينيه .. ويرفع بيد مرتجفه فنجانا من القهوة ليقربه فى حرص من شفتيه !

وأمعنت النظر فى ذلك الرجل !. فاذا به صديقى عبد الحميد ..

ووقفت أمامه بضع لحظات وأنا لا أريد أن أصدق عينى ! ..

لقد بدا الرجل محطما وكأن العمر قد تقدم به عشرات السنين ! .

وانتبه الى عبد الحميد .. وسارع بوضع فنجان القهوة على المائدة وهم بأن يقف لاستقبالى ولكنى ضغطت على كتفه فى رفق لاعفيه من مشقة النهوض .. وصافحته فى حرارة وجلست الى جواره وأنا ملهوف على معرفة سر الاحداث التي اعتصرت ما كان فيه من حيوية وأسرعت به الى جفاف الشيخوخة.

ولاحظ عبد الحميد نظرتى اليه فقال لى :

ـ أنا عجزت .. مش كده ؟ ..

● لا أبدا .. كلنا عجزنا ! .

وابتسم عبد الحميد ثم قال لى :

ـ على أى الحالات .. فأنا الان اسعد حالا من قبل .. ان حياتى هادئة هدوءا كنت أتمناه من زمن طويل ..

وسألته ..

● هل طلقت زوجتك ؟ .

ونظر الى فى ذهول وسألنى :

ـ طلقتها ؟ . ماذا تقول ! كيف اطلقها وهى أم أولادى الاربعة ! .

واعتذرت له عن سؤالى وبررت له ذلك بما كان قد دار بينى وبينه من حديث منذ سبع سنوات ... فتنهد فى أسى ثم قال :

ـ اه ! . لقد اكتشفت بعد ذلك سر الخلاف الدائم بينى وبينها !. انت تذكر اننى كنت فى يوم من الايام احاول أن أصبح كاتبا لامع الاسم

● وكنا جميعا ننتظر لك هذا المستقبل ..

فهز رأسه فى يأس ثم قال :

ـ وجدت نفسى مخيرا بين أحد امرين .. اما أن أعيش فى بيتى حياة الكاتب الفنان الذى يحب أن يجعل من بيته مكانا للهدوء والاستجمام.. او أن أكون مجرد زوج لامرأة تحب أن تسيطر على كل شىء حتى على أفكارى ! . ولبثت امالى عزيزة لدى فترة طويلة من الوقت .. وتشبثت ابان هذه الفترة بآرائى ، ووجهات نظرى فى الحياة ، وكان من أهمها ضرورة احترام الزوجة لشخصية زوجها واطاعته .. ولكنى وجدت نفسى اخيرا اضطر الى التخلى عن تلك الامال .. واقنع بأن اكون مجرد زوج وأب لا هم له الا السعى على رزق أولاده .. وقضاء وقت فراغه فى أحد المقاهى دون أن يشقى نفسه بآمال لا طائل من ورائها ..

وسعل عبد الحميد فى شدة ثم أضاف ..

ـ ان الرضا بالواقع هو أقصر الطرق للسعادة .. وانا أقنعت نفسى بأن أرضى بواقعى وذلك من أجل أولادى الاربعة ! أما زوجتى فانها هى الاخرى سعيدة .. فأنا فى البيت لا اكاد أرفع صوتى ! . ولا سيما بعد أن هدنى المرض .. الا ترانى سعيدا ..

ولما تلكأت فى الاجابة عليه قال لى:

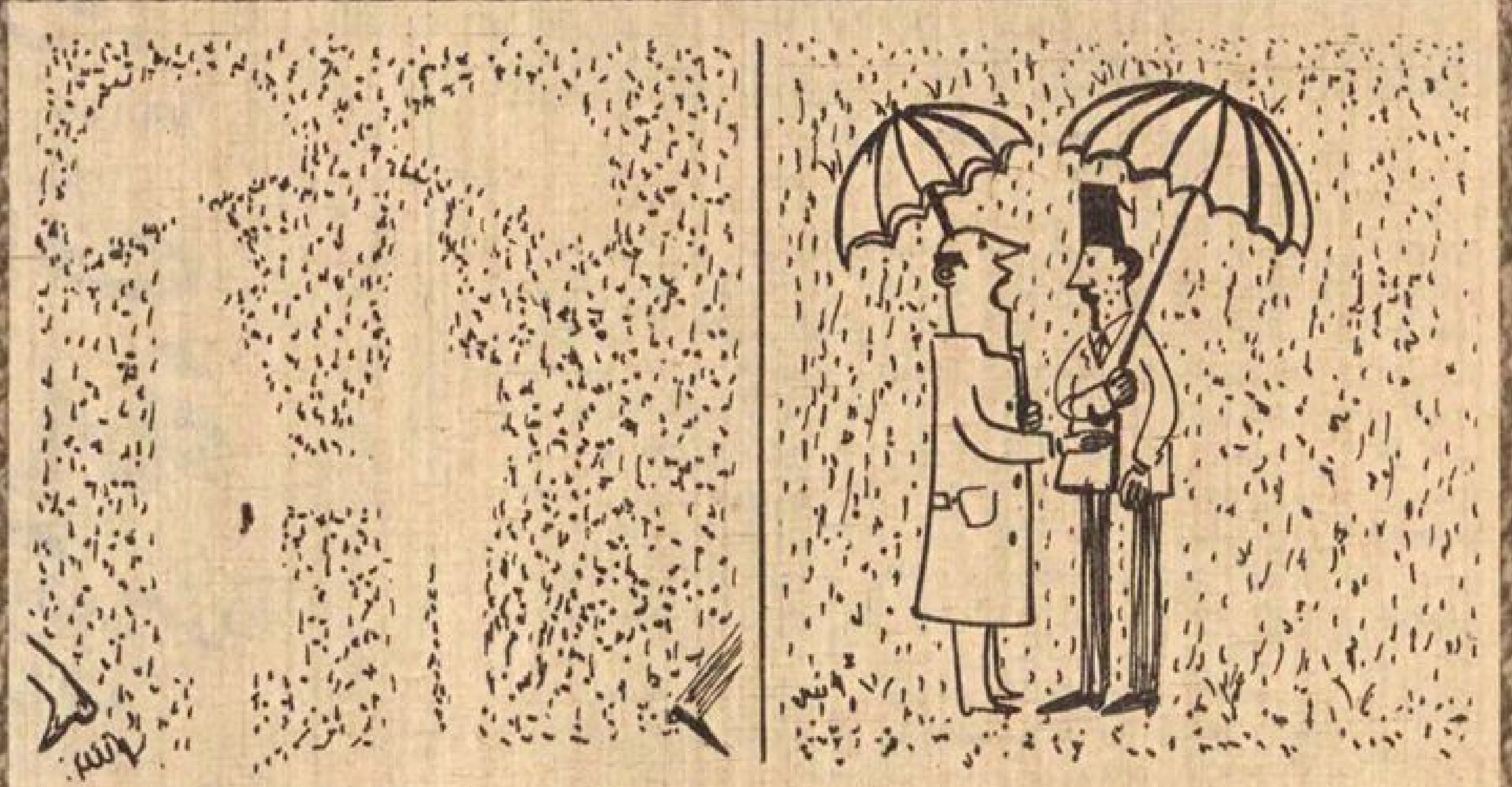
ـ انها الغلطة الكبرى التى يقع فيها الكثيرون !. انها غلطة التسرع فى اختيار الرجل الطيب زوجة يكتشف بعد أن يرزق منها بأطفال أن أخلاقها مبعث شقائه فيضطر الى ما اضطررت أنا اليه

فى مدرسة الطيران
المدرس : اجرى باه وقول قو .. قوو ..

بدون تعليق







اذاعة وتليفزيون

●● « ليسانس بالمزاد » مسرحية سيقدمها برنامج الشباب . كتبها طالب جامعي . ويخرجها حسين كمال .

●● برنامج « السؤال الاخير » الذى يخرجه صلاح زكي وتعده نبيلة ياسين ، سيقدم فى حلقته القادمة المهندسين . ضيف الشرف سيد كريم

●● برنامج « ماما سميحة » سيخصص يوما كل أسبوعين ليقدم مجلة للاطفال . تعدها علوية زكى مع اطفال البرنامج ويخرجها احمد توفيق .

●● كمال الملاخ سيقدم البرنامج التاريخى « حديث الزمن » فى التليفزيون . احسان حسنى تعد الحلقة القادمة عن التاريخ الفرعونى

●● « هاواى » ستراها على شاشة التليفزيون فى برنامج « صور من حياة الشعوب » . اتفقت امال مكاوى مع ثلاث راقصات من « هاواى » لتقديم رقصة حية فى البرنامج

●● ثروت شافعى ستطير الى أسوان والاقصر لتصوير اثارنا التاريخية للبرنامج التاريخى « حديث الزمن » الذى تخرجه .

●● نللى مظلوم تعد حلقة جديدة من باليه التليفزيون يخرجها محمد مندور . مدة البرنامج ساعة كاملة

●● عليه احسان طارت الى دمشق فى بعثة تليفزيونية لمدة شهر . سيظل التبادل بين تليفزيونى الجمهورية على التوالى بين المذيعات

●● سعد لبيب بعث أول رسالة من الخارج .. تعاقد سعد على تبادل البرامج بين تليفزيون ج ع م وتليفزيون المانيا الشرقية

●● التلفزيون سيقدم بعض الاوبريتات التى كتبها بيرم التونسى للمسرح الغنائى سيعاد اخراجها من جديد

●● أعيد تخطيط مجلة الاغانى بطريقة جديدة .. روبير صايغ يحاول أن يقدم الاغانى الجديدة لمشاهير المطربات والمطربين قبل اذاعتها

●● كمال أبو العلا سيقدم بعض أغانى المظ والحامولى ومحمد عثمان ويوسف المنيلاوى اشهر المطربين منذ ٦٠ عاما .. شفيق ابو عوف يشترك معه فى تقديم هذا البرنامج واسمه « مع الموسيقى العربية »

●● طلبت جمعية أنصار التمثيل والسينما من التلفزيون تسجيل تمثيلية من تلحين المرحوم سليمان نجيب بمناسبة ذكراه

●● برنامج « مع الشعب » يقدم فى سهرات رمضان يوميا قصة حياة أحد اللامعين فى ميادين الادب والفن .. ستمتزج الاغانى بالقصة خلال الاذاعة

●● « فن بلدنا » برنامج جديد تقدمه لجنة برامج التلفزيون .. هدفه تقديم كل اقليم بفنونه سيشترك اثنان من الفنانين والادباء من أبناء كل بلدة فى تقديم هذا البرنامج

●● « ست البيت » برنامج جديد فى التليفزيون يقدم مرتين فى الاسبوع وسيختلف فى كل مواده عن برنامج مع العائلة

●● لاول مرة سيتحدث محمد عبد الوهاب باللغة الانجليزية فى الراديو فى برنامج « انت وحظك » الذى يقدمه سمير صبرى من البرنامج الاوربى

●● التليفزيون الالمانى أهدى للتليفزيون العربى فيلما كاملا عن زيارة السيد كمال الدين حسين لالمانيا

●● التليفزيون سيعرض العزف المنفرد لانور منسى من الافلام التى ظهر فيها وهو يعزف

●● صلاح زكى يقوم الآن بدراسة فكرة اقامة مباريات فى مختلف الالعاب ينظمها التليفزيون وتهدى فيها كئوس باسم التليفزيون

●● محمود السباع سيقدم برنامجا تليفزيونيا باسم « من المحاكم » يقدم بعض القضايا والاحكام التى صدرت فيها

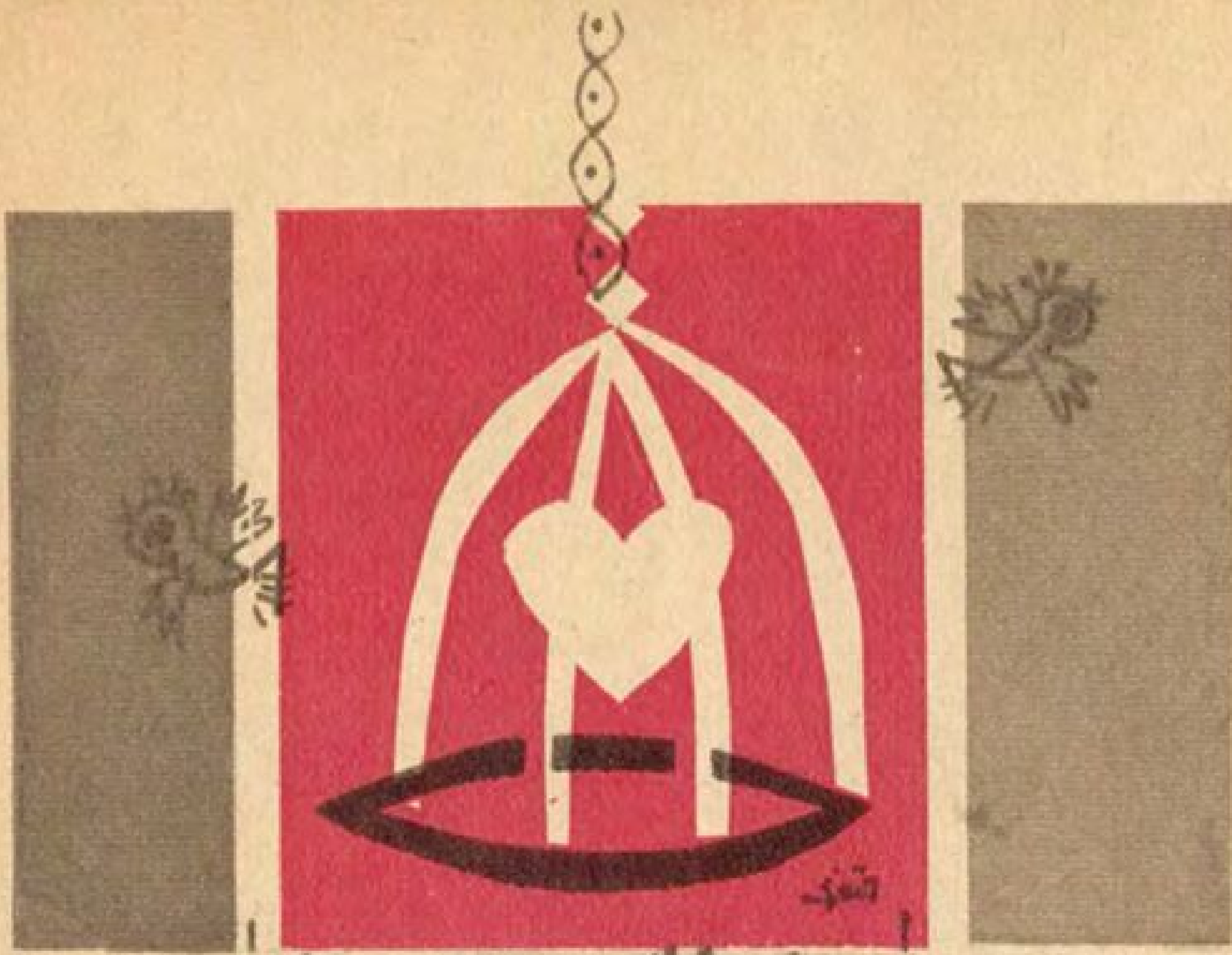
●● التليفزيون وافق على دفع ١٠٪ من صافى مباريات الكرة التى يذيعها للاندية .. بشرط الا يزيد مايدفعه عن ٤٠٠ جنيه للمباراة الواحدة

●● حفلة أضواء المدينة القادمة ستقام من بنى سويف ، بدعوة من محافظ بنى سويف

●● « فى مثل هذا الشهر » .. برنامج اذاعى جديد يقدمه على عيسى ، يتضمن الاحداث والاكتشافات ومواليد العظماء فى كل شهر

●● جاذبية صدقى كتبت تمثيلية مسلسلة ستقدمها ثريا حمدان فى برنامج « مع العائلة » يخرجها حمادة عبد الوهاب

●● سميرة أحمد غنت أغنية « اما روميو » التى غنتها ريتا هيوارث فى فيلم « جيلدا » ، وذلك فى برنامج الهواة بالبرنامج الاوربى



حب الخمسين ..!

أنا امرأة في التاسعة والعشرين من عمري ... تزوجت مرة وأنا في العشرين رجلا كرهته من أول ليلة، ولم استطع أن اعيش معه اكثر من شهور ، ثم طلبت الطلاق وطلقت منه ... وبدأت حياتي من جديد فالتحقت بعمل يناسب شهادتي الجامعية ، وزاملت كثيرا من الرجال، لكن واحداً منهم لم يثر تفكيري .. كانوا كلهم بالنسبة لى اطفالا كبارا، رغم انهم تجاوزوا الثلاثين من عمرهم ... واخيرا تعرفت على رجل في الخمسين ، وبالطبع لم أفكر فيه لانه اكبر مني سنا ومتزوج ... وكان هذا الرجل رئيسا في العمل ... لكنه لم يكن رئيسي أنا .. ولاحظت أنه يهتم بي أكثر من اي موظف او موظفة اخرى ... وذات يوم ناداني الى مكتبه واعترف لى بحبه الشديد لى ... ودهشت اذ انني لم أتوقع لمن فى سنه ان يحبني .. ورغم دهشتي شعرت بنوع من الفرح . لان رجلا كبيرا ناضجا ذا تجارب كثيرة فى الحياة يخصني بحبه ... وشعرت زيادة على ذلك بالاطمئنان معه فهو يشبه ابى الى حد كبير ، وحبه لى لن يثير الاشاعات .. وصادقته .. واصبحنا صديقين مخلصين ، حتى انني في بعض الايام حينما كان ينظر في عيني ، ويمسك يدى بين يديه يخفق قلبي ، واحس انني احبه .. وفى مرة كنا نجلس معا على شاطئ النيل . والجو جميل، وهو يحدثني عن حبه ، فاعترفت له بحبي ... فاذا به يطلب مني الزواج .. وتلعثمت ، ثم رفضت وقلت له : وزوجتك ؟... فقال لى : لقد عشت معها خمسة وعشرين عاما بلا حب . انني لم اعش حياتي ومن حقى ان أعيش ..واحب ..واتزوج من احب . لقد اخطات في زواجي الاول ، لكن ذلك لا يعني ان اعيش طوال حياتي اسير هذا الخطا .ولم اعرف كيف ارد ، وطلبت منه مهلة للتفكير . والحقيقة انني حائرة هل اتزوجه رغم سنه مع العلم بان له ولدا واحدا تخرج في الجامعة فى العام الماضي .. ام ارفضه ...انني اعلم انه يحبني بقوة ، واخلاص ، ويخيل الى انني ابادله هذا الشعور ماذا افعل ؟

حائرة س.ج.القاهرة

دكتورة نوال

أظن أنك غير مقتنعة بزواجك من هذا الرجل ،ولا حتى بحبك له حيث أنك تقولين « ويخيل الى انني احبه » ولم تقولي « أنني أحبه ».. ورأيي انك على حق في عدم الاقتناع ، لاسباب كثيرة منها فارق السن . ومنها أنه متزوج ...

إما مسألة النضوج فهى لا سن لها .. قد تقابلين رجلا فى الثلاثين أكثر نضوجا من رجل في الخمسين ... فالنضوج يعتمد على سعة الاطلاع والتأمل ، والتجارب ، والاستفادة منها وليس على التقدم فى السن

ورأيي ألا تتمادى فى علاقتك بهذا الرجل وتفكرى بعقل ماذا يكون من أمرك لو تزوجته ؟.. هل ستكونين زوجة ثانية له ؟.. أم أنك ستطلبين منه أن يطلق زوجته بعد عشرة خمسة وعشرين عاما ؟ .. وأعتقد أن فتاة مثلك لا تقبل أى وضع من هذه الاوضاع .

وكلامه عن نفسه غير مقنع .. فهو يقول انه عاش مع زوجته خمسة وعشرين عاما بلا حب .. وأنه لم يعش حياته . وأنه أخطأ فى زواجه، ولا يعني ذلك أن يعيش اسير هذا الخطأ .. ولكن لماذا صبر كل هذه السنين ولم يحاول أن يصلح فيها الخطأ ؟ ام أنه يريد أن يصلح الخطأ بعد أن كبرت زوجته ويريد أن يستبدل بها امرأة شابة ؟..

كثيرون من الرجال فى سن الخمسين يميلون الى فتيات فى العشرين كنوع من تجديد الشباب الذى ولى . والزواج فى مثل هذه الحالات لا ينجح .. وان نجح فى الظاهر فهو ينطوى على فشل ذريع يعانى منه كل من الزوج والزوجة .

أسمر .. أسمر

● أنا فتاة فى العشرين من عمرى بيضاء البشرة .. احببت شابا أسمر اللون .. انني احبه بشدة . وقد عرض على الزواج لكنني اخشى أن يصبح أولادى منه سمر البشرة ، كما أن أهلي وصديقاتي يسخران مني لانني احب رجلا اسمر اللون . ماذا أفعل؟

حائرة م.ن - القاهرة

مجلة الحب

– أن لون البشرة شيء غير ذى بال بالنسبة للرجل ، أو المرأة . المهم هو ما تحت هذه البشرة .. ماهو فى أعماقه .. ما هو فى عقله وقلبه ، ونفسه . فاذا ثبت لك أنه رجل فى أعماقه ، وانسان فى تصرفاته فهذا يكفى ، ولا تلقى بالا لبشرته السمراء . أما أولادكمنه اذاتزوجت فسوف يكونون خليطا من البيض والسمر وأحيانا يكون اللون الاسمر أفضل من الابيض .

تجربة مريرة !

● قرات المشكلة التى جاءت فى العدد « ٤٨٩ » . مشكلة س.ق.فتاة تعسة . انها مشكلتى نفسها ،ولذلك كتبت اليك . منذ عامين كنت فتاة فى السادسة عشره فى نهاية المرحلة الثانوية .. متفوقة فى دراستى ، عندى آمال فى ان ادخل الجامعة ، واصبح طبيبة اخفف عن الناس بعض آلامهم .. ولكن احد الرجال لا أدرى من اين حضر ، تقدم يخطبنى من والدى ... ووافق والدى عليه ،لانه ذو مركز ، ودخله محترم واعترضت بحجة اتمام تعليمى ، ولكن والدى اصر فتزوجته . وبعد الزواج عرفت اخلاق زوجى الحقيقية التى زيفها اثناء الخطبة ، واهمها بخله الشديد. وعشت فى عذاب ، حتى خلصنى والدى نفسه من هذا الرجل ، بعد أن ساومه بالمال مقابل الطلاق.وأصبحت مطلقة وأنا فى الثامنة عشرة ، وعدت الى اكمال دراستى بعد أن سبقتنى زميلاتى ، والتحقن بالجامعة . انني اكتب هذا ليكون عبرة لكل اب يزوج ابنته على غير ارادتها ، ويحرمها من التعليم الذى هو سلاحها الوحيد فى الحياة . مارايك فى هذه المشكلة؟

نادية

– لقد أعجبت كثيرا بروحك القوية ، وعودتك الىاكمال دراستك بعد هذه الصدمة ، اذا جاز لنا أن نسميها صدمة .. وما هى فىالحقيقة الا تجربة مررت بها واستفدت منها قطعا .. ولا تعتقدى أنك خسرتعامين من عمرك فى زواج فاشل وتأخرتفى دراستك عن زميلاتك ، فليس هناك شيء اسمه الفشلعند النفوس القوية كما أن زميلاتك سبقنك حقا فى الدراسة ، ولكنك سبقتهن فى تعلم الحياة ، وفهم الناس .. وأملى أن يقرأ كل أب وأم هذا الكلام ، ويتريثا قليلا فى اتخاذ خطوة الزواج بالنسبة لبناتهن قبل حصولهن على مؤهل ، يضمن لهن عملا ، واستقرارا ماليا ، ومركزا فى الحياة .

الزواج مهزلة

● انا شاب فى الخامسةوالثلاثين من عمرى . لم اتزوج حتى الان . اومن ان الزواج مهزلة كبرى ينافق فيه الرجال زوجاتهم ، وتنافق فيه النساء أزواجهن . اذ كيف يتيسر للمرء ، رجلا كان او امراة ، انيعيش طوال حياته مع فرد واحد لا يغيره ابدا . يفتح عينيه على وجهه فى الصباح ، ويغمض عينيه على وجهه فى المساء . ولهذا فاننى على كثرة معارفى واصدقائى، لم ار زوجا واحدا مكتفيا بزوجته . والعكس صحيح بالطبع . لهذا لم أتزوج .. ما دمت سأتزوج ثمأخون زوجتىفلابقى أعزب افضل لى ولها .. ما رايك ؟

مصطفى .ع.م – الاسكندرية

–الزواج الذى يقوم على أسس سليمة من التفاهم، والحب،والتناسب لا يكون مهزلة كما تتصور ، وانما يصبح حياة مشتركة بين رجل ، وامرأة ، متحابين ، يتعاونان معا ، ويتكلمان معا ، ويأكلان معا ،وينامان معا ، ويكون لهما بيتهما وأولادهما وكل شيء بينهما مشترك . وفى هذه الحالة تكون سعادة كل منهما أنه يفتح عينيه فى الصباح على وجه حبيبه ،ويغمضها فى المساء على وجهه أيضا ..وأنت بالطبع لم تجرب الحب الحقيقى والتفاهم الكامل بينك وبين امرأة .. وكل علاقاتك بالطبع نزوات سريعة لا تعيش الا فى التنقل والتغيير .. ورأيى أن تبطل هذه السرمحة ، وتبدأ تفكر فى «الانسانة» التى تمنحها قلبك ، وتفكيرك ، وأولادك

زوج الام !

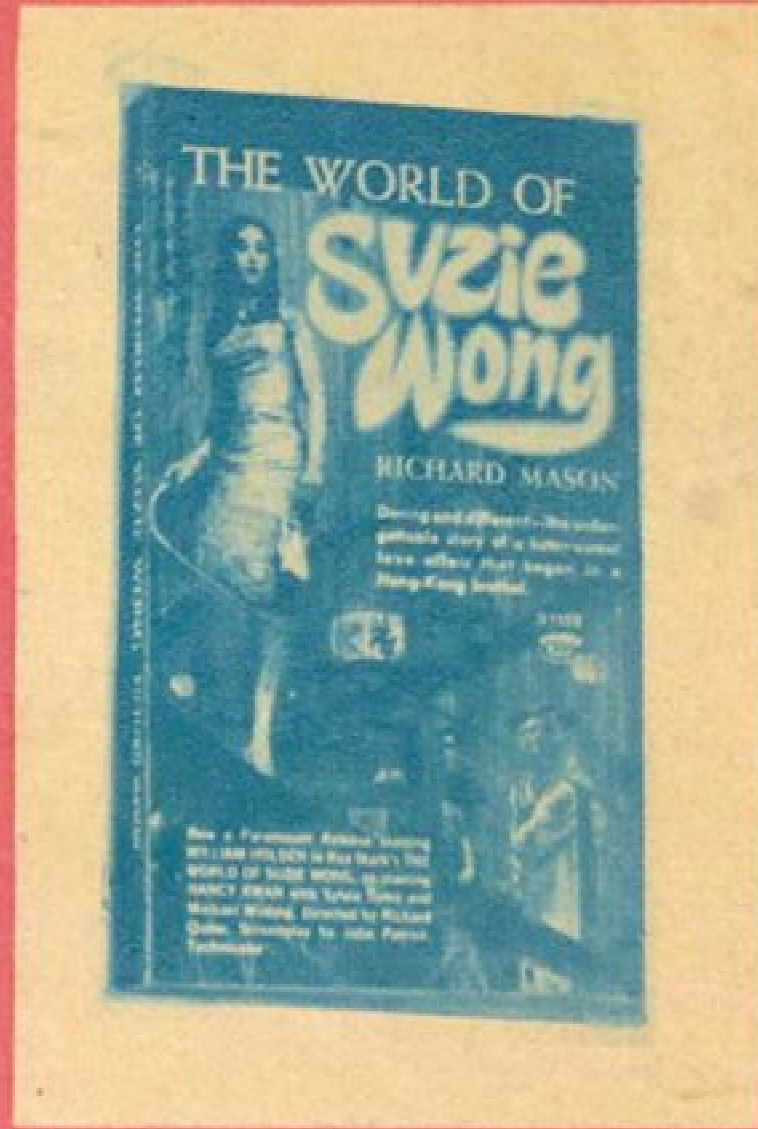
● انا شاب فى العشرينمنعمرى موظف بالحكومة ، وطالب باحدى المدارس الليلية ، احببت فتاة حبا شديدا ، ووعدتنى امها بانها لن تزوجها لغيرى .. ولكن زوج امها رفض ، وقال انه سيزوجها لشقيقه ، وهدد الام بانه لن ينفق على الفتاة اذا تزوجتنى .. ومنعنى من دخول المنزل وبالرغم من ذلك كنت اقابل الفتاة خارج المنزل واخبرتنى بانها سوف تنتحر اذا ارغموها على الزواج من هذا الرجل . ماذا أفعل ؟

س.ع.ع. الاسكندرية

– أعتقد أن الام هى صاحبة الرأى فى هذا الموضوع ، وما دامت هى توافق ، وابنتها توافق فتزوج الفتاة، ولا شأن لك بزوج أمها . أما تهديده بأنه لن ينفق على الفتاة فأنت لست فى حاجة الى أنفاقه ، لانك كما تقول موظف.

دكتورة نوال





هذه القصة فتنت برودواى كمسرحية ، وشغلت النقاد زمنا طويلا واخذتها هوليوود لتحولها الى فيلم ملون اتجه راى ستارك واخرجه ريتشارد كوين ومثله وليام هولدن ونانسي كوان وسيلفيا سايمز ومايكل ويلدنج .. والقصة قبل ان تتحول الى فيلم او مسرحية اكسبت كاتبها ريتشارد ماسون شهرة عريضة

كتاب اخترناه لك ..

عالم سوزي وونج

تلخيص : عبد النور خليل

كان روبرت لوماكس قد خاض عددا من التجارب ، خاض غمار الحرب كجندي ، وانتهى الى جامع للمطاط في احدى مزارع المطاط بالملايو ، ولكنه كان أبدا يشعر انه في حاجة الى أن يجد قدرته على التعبير ، كان يبحث عن وسيلة يترجم بها الاحاسيس العديدة والمشاعر التى اختزنتها واعينه الرقيقة التى تحس وتشعر حيث تعمى أنظار الناس العاديين .. وكأن الشرق البعيد أبدا يفتنه ، وتلك الالوان البراقة الزاهية في أمسية من أمسيات الشرق تشده الى محيطها ، وطال به المكوث متنقلا في الشرق الاقصى ، حتى بعدت لندن ، موطنه ، مهتزة تعلوها سحابة شفافة من الضباب ، كتلك التى تلف شوارعها وميادينها ومعالمها في أيام الشتاء .

وانتهى روبرت الى قرار .. لقد جمع كل ما ادخره ، واتخذ طريقه الى هونج كونج .. انه يستطيع أن يجد مادة غزيرة ليمارس العمل الذى اختاره لنفسه : الرسم ، ويستطيع ان يعيش بأقل التكاليف الممكنة ، في حجرة صغيرة تطل على الميناء ..

وهكذا دخل روبرت عالم سوزي وونج .. وهكذا التقى بها أول مرة .. فتنه جمالها ، وغاص في أغوار نفسه الظامئة الى سحر الشرق ، خاصة وقد وجدها تقص شعرها الطويل الناعم خلف رأسها على طريقة « ذيل الحصان » .

التقى بها في مطعم صغير متواضع .. واقترب منها ، وهو يحس ثقته جميعا ترتجف ، واشرع فرشاته لكي يرسم لها « اسكتشا » ، ولكنها حذرته من غضب والدها الثرى الذى لا يرضى لابنته العذراء هذا العمل

وعاد روبرت الى فندقه ، الى « نام كوك » .. لقد كان يريد أن يعيش في جو صيني كامل ، وكانت النتيجة أن انتهى به المطاف الى هذا الفندق الذى يطل على الميناء ، ولكنه لم يلبث ان اكتشف حقيقة هامة ، وهي أنه الساكن الوحيد الدائم في الفندق ، فقد كانت كل الحجرات تؤجر بالساعة لعدد من الفتيات يطلقون عليهن اسم « تام يام » .. يستقبلن البحارة ويحترفن بيع الحب .. ولم يشر روبرت ، كان يكفيه أن غرفة الحجرة الصغيرة التى يقيم فيها تطل على الميناء الساحر ، ولم تقلقه الضجة المزعجة التى يحدثها البحارة عندما يسكرون ويعربدون في بار الفندق ، لم يصعد كل منهم وهو يضم ذراعه على فتاة من الفتيات ليقضي معها ساعة أو أكثر في احدى الحجرات ..

وبعد فترة استطاب روبرت الجو ، رغم أنه لم يكن يفعل مثلما تفعل البحارة ، وعرفت عنه الفتيات هذا فأصبحن يعاملنه كصديق ، يروين له مآسيهن من حياتهن ، ويأتمنه على أسرارهن خاصة جويني .. تلك

عالم سوزي وونج

الفتاة النحيلة الرقيقة كزهرة ، التي كانت تقضي أغلب وقتها في البار جالسة تتحدث وهي تشغل نفسها بنسج التريكو ، حتى اذا مادعاها بحار الى كأس ، أو الى رقصة ، نحت التريكو جانبا ، وأسرعت تلبي الدعوة .. وكانت جويني تستطيب الحديث مع روبرت ، وعندما روى لها في تلك الامسية لقاءه مع الفتاة الجميلة التي تسمى نفسها « وونج مي لنج » هزت رأسها ومنته بأن تقدمه الى فتاة أجمل منها .. الى سوزي وونج ، ولما أقبلت سوزي عرفها روبرت .. كانت هي نفسها وونج مي لنج

وكانت سوزي وونج ، أو « وونج مي لنج » وهذا هو اسمها الصيني أجمل الفتيات في البار ، أجمل من فيفي وتايفو ،وكان البحارة يتخاطفونها فلم تكد تنتهي من صديق أمريكي ، حتى أمسك بها بحار آخر ، وقادها الى الخارج .. وعرف روبرت أنها اكذبت عليه عندما ادعت أنها عذراء ، وابنة ثرى

ووجد روبرت الامر طبيعيا ، انها تريد أن تهرب من واقعها الى أحلام تقيمها في خيالها ، وتعيش فيها فترات التحيفة ، التي تتميز بجمال ساحر نفسه ، كما كانت تفتنه كل الالوان الزاهية البراقة التي يراها حوله ، ورغم هذا كله فلم يدنس علاقتها به يوما ، ولا حاول أن يحول العلاقة بينهما الى علاقة جسدية رخيصة ، كان يتهرب منها ضاحكا وهو يقول لها أنها مازالت « عذراء » بالنسبة له ، أو يبتسم قائلا أنه لن يفكر في اعتبارها حبيبة الا بعد أن تنقطع عن الصعود مع البحارة الى حجرات الفندق . وما كانت سوزي تستطيع ، هكذا كانت تعيش .. حتى لو أرادت ، فما أكثر الرجال الذين يطاردونها .

ومع ذلك ، فقد كانت سوزي تغار عليه .. وخاصة من زميلتها « بيني لو » التي تشيع أن روبرت كان من نصيبها عدة مرات

على أن عالم سوزي لم يلبث أن استقبل رجلا غريبا غير روبرت ، رجل مال انجليزي يدعى بن ، يعيش مع زوجته البزابيث في هونج كونج ، اتخذ من سوزي عشيقة له ، وأغدق عليها كل مايجعلها فخورة بين فتيات اليام يام . بل ان فندق نام كوك شهد لاول مرة سيارة خاصة تقف أمام بابه ، وتهبط منها « سوزي وونج » ، وكان روبرت فرحا جدا بهذا التطور في حياة سوزي ، حتى ولو كلفه هذا بعض مال

ودامت علاقة بن بسوزي وونج فترة طويلة ، وكان يمنعها من الجلوس مع البحارة او الصعود معهم الى حجرات الفندق ، فقد كان ينفق عليها ، ولكن هذا لم يمنع سوزي من أن تثور على أوامره .. كانت في البداية تعتقد أنه انسان رائع ، ثم اكتشفت أنه لا يقيم لها أهمية ، الا بقدر مايشبع رغبته منها ، وضبطها سوزي من الفندق ويحملها لتعيش معه في منطقة أخرى من هونج كونج غير منطقة الميناء .

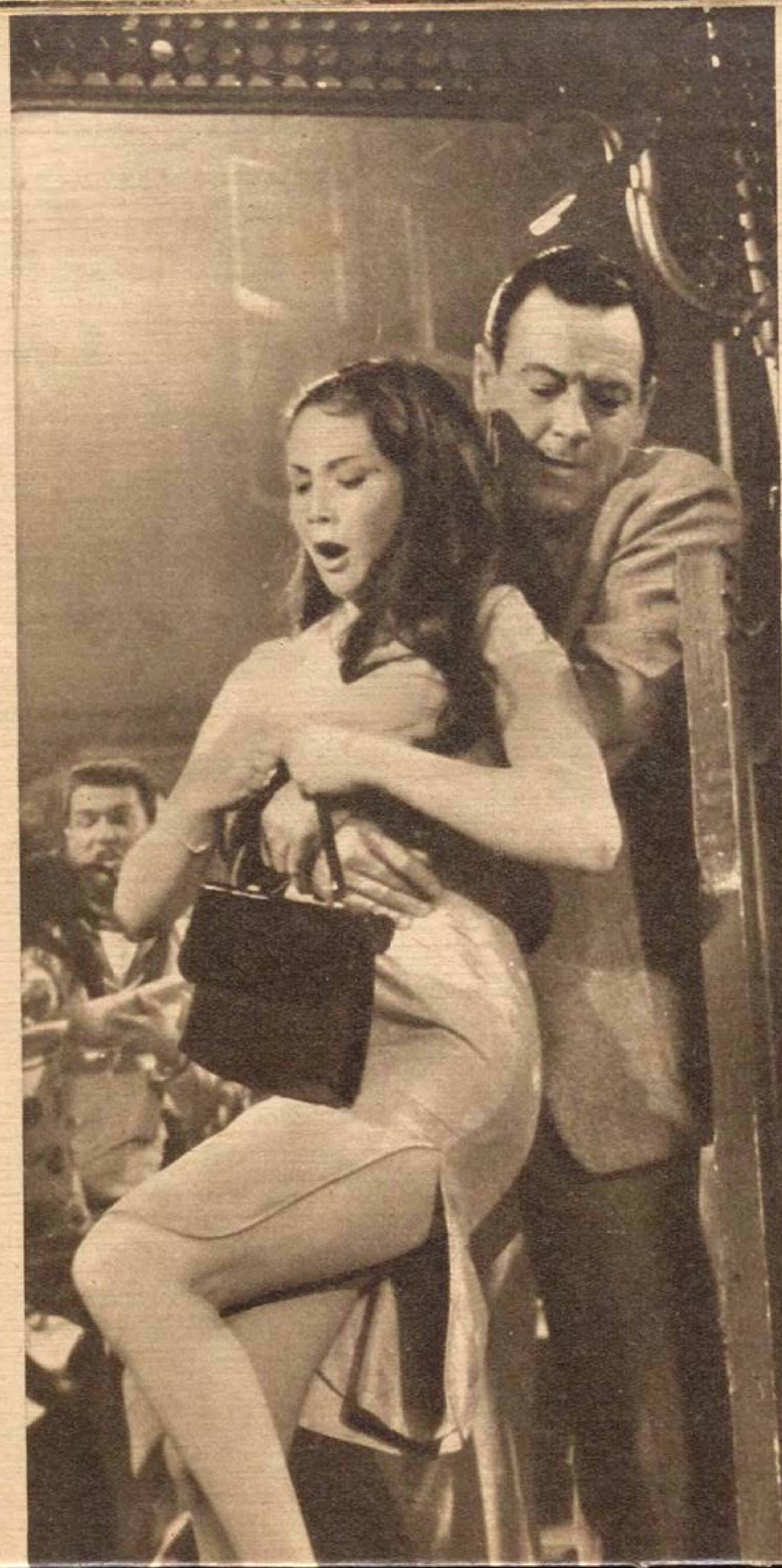
ولم يشعر روبرت بحاجته الى سوزي ، ولا بقوة حبه لها الا بعد أن رحلت ، وحاول أن يجد العزاء عن حبه لسوزي ، في صلته الجديدة بكاي ، ولكنه أدرك بعد فترة قصيرة من وقت أنه لايلتقي بكاي الا ليتحدث اليها عن سوزي ويفضي في هذا الحديث بخواطره الحبيسة ، وكان يخشى عليها من تهور رودني

كان رودني يريد أن يأخذها الى مكاو ، وكان روبرت يخشى أن يهجرها رودني في مكان بعيد ، وحيدة غريبة ، أو لعله كان يخشى أن يفقدها الى الابد ، وكانت كاي تقدر عواطفه ، وكانت تزداد به اعجابا ، يوما بعد يوم ، وأصبحت تلقاه في أيام عطلتها الاسبوعية بانتظام .

وذات يوم ، وجد روبرت بطريق الصدفة ، رودي في المطار ، يستعد لاخذ الطائرة الى نيويورك ، وذاب قلب روبرت بين ضلوعه ، أين ترك سوزي ؟ ! وأمسك به يحاول أن يعرف منه شيئا ، واذا بالشاب ينفجر باكيا وهو يقول :

ـ انها تحتقرني .. لقد هجرتني بعد أن اشتدت غيرتي عليها .. كنت أتعقبها في كل مكان تذهب اليه ، وكنت أتهمها بأنها تخونني مع كل رجل أراه معها ، ولهذا تركتني .

وكالمجنون ، راح روبرت يطوف بالبارات والنوادي والفنادق في هونج كونج ، باحثا عن سوزي ، انها لم تعد الى « نام كوك » ربما لانها لاتريد أن تكون قريبة منه ، وعثر عليها بعد جهد ، في واحد من البارات التي لا تفترق عن « نام كوك » ولكنها كانت قد قررت ألا تعود اليه أبدا ..





كانت احدى فتيات الليل .. وكان فنانا نظيفا .. ولكن الحب جمع بين الاثنين

من الوقت ، ثم لا يلبث الواقع أن يجتذبها بكل مافيه من قسوة ..

وبدأت سوزى تصنع من نفسها ملاكا حارسا لروبرت ، كانت تزود عنه الفتيات ، وتحتكر الجلوس الى مائدته ، فى الاوقات التى لا يزدحم فيها البحارة فى البار ويخلو الميناء من السفن ، بل كانت تصعد الى حجرته ، وتقيم فيهما شاءلها هواها أن تقيم ، وبدأت الفتيات يعتبرنه وقفا عليها ، وحبيبا لها ، فلم تكن فتاةمنهن تستطيع أن تعيش بلاحبيب.

وبدأ روبرت تدريجيا ينقلها الى دنياه ، كان يضع الاسطوانات على البيك اب ويجعلها تنصت للاغنيات الرقيقة ، بل بعد فترة من الوقت كانت تغنى مع كلمات الاغنية ، وبدأ يرسمها فى لوحاته ، رغم أنه لم يحاول أن يعاملها كما يعاملها البحارة الذين تلتقى بهم فى البار .. لقد كان مفتونا بها حقا ، وبدأ يشعر بالحب يملأ قلبه ، وكانت هى تعامله على أنه رجل كبير القلب حقا ، رجل « نظيف » كما كانت تلقبه .

وكان من الطبيعى جدا أن يصحو روبرت يوميا على يديها الرقيقتين وهى تداعب وجنتيه بعد أن تقتحم باب الحجرة ، وتدفع مصراعى النافذة لتدخل شمس الصباح الساطعة ، وريح البحر المنعشة التى تهب من الميناء ، ثم يتناولان اقداح الشاى معا ، يأتى بها الخادم الصينى « اهتونج » .. وبدأ عالم سوزى وونج يتكشف لعينى روبرت .. أخبرته أن لها طفلا صغيرا ترعاه ، وتسكنه مع مربية صينية فى حجرة صغيرة بالحى الشعبى من هونج كونج ، وكان الطفل يشغل حياتها ، كان يزعجها أن تراه دائم السعال ، وكانت تحمله قلقة بين الوقت والآخر الى الطبيب ، وتتحدث عنه ، كأنما تتحدث عن اله صغير ، وكانت تدبر أمر مستقبله بحرص ، فهى لاتريد له أن يصبح خادما أو تابعا عندما يكبر ، بل تريد أن ترسله الى المدرسة وتدخر المال الذى تكسبه لكى تستطيع الانفاق على تعليمه حتى يتخرج من الجامعة .. لم تكن تريد له طفولة شقية كطفولتها ، فقد كفلها قريب فقير وكان أول شىء فعله عندما كبرت هو أن اعتدى عليها ، ثم ارسلها الى كونج كونج لتغدو واحدة من بنات « اليام يام » ودخل روبرت عالم سوزى وونج متفتح المشاعر ، كانت تلك الفتاة الرقيقة



قلبها كان قسمة بين طفلها الصغير .. والرجل المهم ..

بن يوما مع بحار ، فضربها ضربا مبرحا ، ثم هجرها ولفظها لتعود سيرتها الاولى .. على أنها ادركت ألا صديق لها غير روبرت ، فاذا بها تلقى بنفسها فى أحضانه .. ولاول مرة رضى روبرت أن يتركها تبيت فى حجرته ، وأسلمته نفسها وهى تشعر بالظفر ، كعذراء تستقبل حبيب عمرها ..

وعندما قال لها روبرت انه لن يستطيع أن يحتمل حياتها مع البحارة، ففى الوقت الذى يتركها فيه ، يشعر وكان أية همسة يسمعها فى الفندق ،خلف باب مغلق هى همستها ، وأى قدم تسير فى الرواق هى قدمها ، وطلب منها أى تكف عن حياتها هذه ، فعندهما ما يكفيهما لحياة متوسطة طمأنته الى انهاتعيش له ولطفلها فقط .. ولكنها لم تلبى رغبته

ثم اختفت سوزى ،رحلت من الفندق، مع شاب أمريكى اسمه رودنى .. وكان رودنى هذا قد حاول أن يفرض عليها نفسه من قبل ، وكان يطاردها حتى فى حجرة روبرت ، وكان لرودنى عم يحترف اقامة المعارض الفنية فى نيويورك ، وعندما شاهد لوحات روبرت عرض عليه أن يكتب خطابا لعمه لينظم له معرضا ، ووافق روبرت فأرسل رودنى الخطاب قبل أن يأخذ

قررت أن تخرجه من حياتها لتعيش لولدها الصغير الى الابد .

ولكن ، ذات مساء ، وفى يوم عاصف ممطر ، وقد أوصلته كاى بسيارتها الى باب الفندق بعد أن قضيا وقتهما معا ، وتركته عائدة الى عملها ، دق جرس التليفون وفوجىء بصوت سوزى . تقول :

— روبرت .. لقد ذهب ولدى ..

● كيف ؟ !

— انهار المنزل بفعل المطر ، ولم ينج منه أحد ، حتى طفلى الصغير ومربيته .

● سآتى اليك فورا ..

وهكذا عادت سوزى .. الى حجرة روبرت فى « نام كوك » .. أصبح روبرت هو عالمها كله ، ورضيت أن تهجر عملها وتعيش بجواره ..

وتحققت المعجزة .. وافق رجل المعارض فى نيويورك أن يقيم معرضا لصور روبرت ، بل أرسل اليه عرضا لاحدى المجلات الامريكية الكبرى تطلب منه أن يرسم لها معالم الشرق الاقصى والحياة فيها ، وحولت له المجلة مبلغا كبيرا من المال كجزء من أجره ..

وتفتحت الحياة ، واصبحت سوزى فخورة لانها صديقة الرجل الكبير المرموق روبرت لوماكس ، وكانت تقطع بعض وقتها جالسة تغزل التريكو فى البار بجوار جوينى ، ولا حديث لها الا روبرت الذى سوف يستقبله



هل كانت تحبه حقا .. لماذا اذن تصر على حياة الليل

الملوك ويكرمونه ..

وسافر روبرت فى جولة كلفته بها المجلة فى اليابان ، وقضى فترة بعيدا عن سوزى ، وكم أحس اليها بالحنين الدافق ، وشعر بأنه فى حاجة الى أن يضمها بين ذراعيه الى صدره ، الى قلبه .. وعاد من رحلته فى اليابان وقد استقر على راى .. أن يتزوجها ويربط مصيره الى مصيرها.

وكم عارضت سوزى فى الزواج ، كم احتجت وتصنعت السخرية وهى تقول متهكمة ، أن روبرت سيظل يرتفع حتى يصبح لوردا ، وتصبح هى ليدى ، وستحيى ضيوفها قائلة:

— طاب مساؤك ياسيدى اللورد. أنا الليدى لوماكس .. لقد صادقت ألف بحار قبل أن أتزوج من روبرت .. كنت واحدة من فتيات «اليام يام» الحقيرات .

كانت تدرك بفطنتها أنها ستكون عائقا قد يعوق روبرت عن تحقيق آماله ، وكانت تشق من أنهم ، فى وطنه ، الذى لابد أن يعود اليه سيلومونه لانه تزوج فتاة صينية ساقطة ، ولكن روبرت لم يكن يهمه شيئا من هذا كله ، كان يريد أن يمتلكها ، وأن يسمعها تناديه قائلة :

— يازوجى العزيز

ومع أنها لم تخاطبه الا بلقب « زوجى » الا أنها لم تكن تريد أن تقيده بقيد الزواج ، وتشاجرت مع فتاة فى البار ، كانت هى ذاتها بتى لو،

فتاة كانتون ، التى كانت هذه المرة تشيع أن روبرت مخنث ، وضربتها سوزى بمقص حاد ، ووجد روبرت أن اصرارها على الاعتراف بأنها كانت تريد قتلها سيجعلها فى موقف حرج، وبذل روبرت مجهودا خارقا لكى ينقذ سوزى من السجن ، الا أن القاضى حكم عليها بالسجن لعدة شهور ، وفى السجن ، اكتشف الطبيب أن سوزى مصابة بمبادىء مرض صدرى فعزلها ووضعها تحت العلاج، وكان روبرت يزورها يوميا ، واتفق مع كاى على أن تحجز لها سريرا فى المستشفى الذى تعمل به لتتم علاجها ..

واصبحت سوزى هى كل شىء فى حياة روبرت ، أصبحت كل عالمه وكل دنياه ، فهى السبب الاول الذى حمل اليه الشهرة والمجد والثروة ، لوحاتها التى رسمها لها فى فندق « نام كوك » هى التى حققت الحلم.

ولم يكن روبرت لوماكس أول رسام مشهور يتزوج الموديل التى تقف امامه عارية ليرسمها ، لقد فعل كثيرون الشىء نفسه .. وكانت صديقاته سوزى وونج فى الفندق ، هن أسعد الناس بزواجها من روبرت ، فكل واحدة منهن ، تطوى أعماقها على رغبة مبهمة فى أن تصادق رجلا يمد اليها يده لينتشلها من وحدتها ويتزوجها ..

برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون فى اسبوع .. يبدأ اليوم ، وينتهى يوم الاثنين المقبل .

الثلاثاء ١٧ يناير

٤ر٠٠ كارتون
٤ر١٠ موعد
٤ر٣٠ فلوريان زاباخ
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ حياة رايلى
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ المصارعة الحرة
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٧ر٥٠ برامج السهرة
٧ر٥٣ القرآن الكريم
٨ر٠٣ نافذة على العالم
٨ر١٠ مشاكل وآراء
٨ر٣٠ خللى بالك
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٠٥ اغنيات مختارة
٩ر١٥ الهواة
١٠ر١٥ مغامرات وليم تل
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم عربى طويل

الاربعاء ١٨ يناير

٤ر٠٠ كارتون
٤ر١٠ هتشكوك يقدم
٤ر٣٠ روزماى كلونى
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ سوزانا
٦ر٠٠ البيت السعيد
٦ر٣٠ أغنيات مختارة
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٧ر٥٠ برامج السهرة
٧ر٥٣ القرآن الكريم
٨ر٠٣ نافذة على العالم
٨ر١٠ حديث الزمن
٨ر٣٠ مجلة التلفزيون
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٠٥ نهضة بلدنا
٩ر١٥ رأى الشعب
١٠ر١٥ احب لوسى
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ اغنيات مختارة
١١ر١٥ سهرة دمشق

الخميس ١٩ يناير

١ر٠٠ كارتون
١ر١٠ على كيفك
٢ر١٠ فيلم عالمى طويل
٣ر٤٠ مجلة التلفزيون الدمشقية
٤ر٣٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ صور من حياة الشعوب
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ باليه التلفزيون
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ الاصابع الخمسة
٧ر٥٠ عرض برامج السهرة
٧ر٥٣ القرآن الكريم
٨ر٠٣ نافذة على العالم
٨ر١٠ الصحة بين ايديك
٨ر٣٠ أوائل الطلبة
٩ر٠٠ الموجز
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ تمثيلية
٩ر٤٥ مجلة المرأة
١٠ر١٥ الرجل الخفى
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ سهرة التلفزيون

الجمعة ٢٠ يناير

١ر٠٠ قرآن وتفسير
١ر١٠ نور على نور
٢ر١٠ مختارات من برامجنا
٣ر٣٠ مباراة كرة القدم
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ الحياة مرحة
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ المصارعة الحرة
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٧ر٥٠ برامج السهرة
٧ر٥٣ القرآن الكريم
٨ر٠٣ نافذة على العالم
٨ر١٠ العلم للجميع
٨ر٣٠ فوازير
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٠٥ اغنيات مختارة
٩ر١٥ النقد الفنى
٩ر٤٥ البيانو الابيض
١٠ر٤٥ آخر الاسبوع
١١ر١٥ فيلم عالمى

السبت ٢١ يناير

٤ر٠٠ كارتون
٤ر١٠ بونانزا
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ الفارس الوحيد
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ فرقة باليه التلفزيون
٦ر٥٠ اخبار
٧ر٠٠ استراحة
٧ر٥٠ عرض برامج السهرة
٧ر٥٣ القرآن الكريم
٨ر٠٣ نافذة على العالم
٨ر١٠ رحلة اليوم
٨ر٣٠ مهنتى
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر٠٥ نهضة بلدنا
٩ر١٥ تمثيلية
٩ر٤٥ مجلة الاغانى
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم عالمى طويل

الاحد ٢٢ يناير

١ر٠٠ رسوم متحركة
١ر٣٠ الاشقياء الصغار
١ر٥٠ روبين هود
٢ر١٥ حول العالم
٢ر٣٠ المطاردة

٣ر٠٠ استعراض فرانكلين
٣ر٣٠ حلقات سوزى
٣ر٥٠ مونت كريستو
٤ر١٥ الفوازير
٤ر٣٠ البرنامج الثانى فى سبعة ايام
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ البوليس الجنائى الدولى
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ كارتون
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ الشك
٧ر٥٠ برامج السهرة
٧ر٥٣ القرآن الكريم
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٠ مع الفن
٨ر٣٠ مجلة الرياضة
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر٠٥ اغنيات مختارة
٩ر١٠ على كيفك
١٠ر٢٠ بودابوت ولوكاستللو
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ بيرى ماسون

الاثنين ٢٢ يناير

٤ر٠٠ كارتون
٤ر١٠ مغامرات فى البحار
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مغامرات
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ تمثيلية قصيرة
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٧ر٥٠ برامج السهرة
٧ر٥٥ القرآن الكريم
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٠ وجها لوجه
٨ر٣٠ نادى الشباب
٩ر٠٠ الانباء
٩ر١٥ نور على نور
١٠ر١٥ مغامرات روبى جيليس
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ مسرح كامبو

بيني وبينك



قرار

.. ما هو القرار الذى أسفر عنه اجتماع السينمائيين لرفع مستوى الفيلم العربي ؟

الاسكندرية : خيرى عبد المجيد

■ قرر السينمائيون انه ليس فى الامكان أبدع مما كان

شوشو

.. انا صديقة للفارلة شوشو سماحة وقد وعدتني برسالة ولم تبر بوعدها ولذلك اشكوها اليك

المحلة : آنسة مرفت تادرس

■ ما يصحش يا شوشو .. ابعتى لها الرسالة عشان أجيب لك بونبونى

مراسلات

.. عندك مانع ان أراسل فارئاتك باللاسلكي ؟

السعودية : عبد الله محمد الوابلي

■ ابدا .. ان شا الله تراسلهم باللاوندى حتى ؟

قصص

.. أهوى كتابة القصص ، وقد كتبت بعضها ولكن لم أرض عنهـا لضعف اسلوبها ، لعدم خبرتي بفن كتابة القصة ، هل لك أن ترشدني الي الكتب التي تنمي مواهبي ؟

القاهرة : علي عبد الحليم النويرى

■ اعترافك بضعف الاسلوب يعتبر خطوة هامة فى طريق النجاح ، وخير ما ينمى موهبتك هي قراءة قصص الكتاب بامعان ومحاولة النسج على منوالها ، والمكتبة الانجليزية غنية بالكتب التي ترشدك الى الكتابة للصحف والمسرح والاذاعة ، بعكس المكتبة العربية فى هذه الناحية

عماد

.. هل يرضيك ان يقوم عماد حمدي بدور العاشق أمام زيزى البدراوي ؟

السويس : عبد الواحد البندارى

■ ماتدقش !

أمورة السعوديه

.. وصفت أمورة السعودية فى مقالك الذى نشر بالعدد الممتاز ، بانها جميلة كما يدل اسلوبها علي ذلك ، وأضيف اليه انهـا رقيقة الشعور ، وذات ذوق مرهف لانها تحب فن فريد الاطرش

الظاهر : يوسف الشناوى

■ ماشى كلامك

فقراء

.. لقد بدأت اخترع « حكم وامثال » جديدة ، واول حكمة هي : « خذوهم فقراء .. تشحتوا سوا » ما رايك ؟

بور سعيد : أحمد محمد خضير

■ بداية طيبة .. انما قل لى : لماذا بدات بهذه الحكمة «الفقرية» ؟

من ليبيا

.. هل سمعت الاغنية الليبية : « فله . ورده . بينهم ياسمين » التي غناها اعظم مطرب عاطفى فى الشرق ؟

طرابلس : الشهاوى

■ لم أسمعها لحسن الحظ .. فهذا المطلع لا يشجع على سماعها !

دوران

.. ادور ، أدور ، ثم اوى .. الى بيت قصيدته كساح ، فما رايك ؟

بنها : كمال رشدى

■ تستاهل .. آدى اخرة « الدوارة » !

مراهقات فى حياة عبد الحليم حافظ

ماهو سر عبد الحليم حافظ ؟ !.. سر قلبه ؟ ! .. سر الشجن والاسى فى صوته ؟! .. عبد الحليم يحب ذوب قلبه ، ويوقف عل الحب كل مشاعره وكل احاسيسه .. ويعيش وفيا لحب كبير ، حبه الاول ، ولكن من هذه السعيدة التى ملأت قلب عبد الحليم بالحب ؟ !

الباحثة عن الشهرة !

ومنذ وضع عبد الحليم حافظ قدمه على اول الدرج الصاعد الى المجد ، وهو هدف لكل باحثة عن الشهرة ، وهناك واحدة معينة ، نصف راقصة ونصف مغنية ، ارادت ان تفرض اسمها على اسم عبد الحليم .. كانت تغطي جدران حجرتها ، وسقف حجرتها ، بصور عبد الحليم وتدعي انها حبيبته ، أول حب له ،

وفتاة سمراء ، كانت تطلب عبد الحليم فى منتصف الليل ، لا لتسمعه يغنى ولكن لتغنى له : « على قد الشوق اللى فى عيونى ياعبده سلم » ... وكانت تبكي وتطارده أينما ذهب ، بينما يهرب منها حيثما ذهب ..

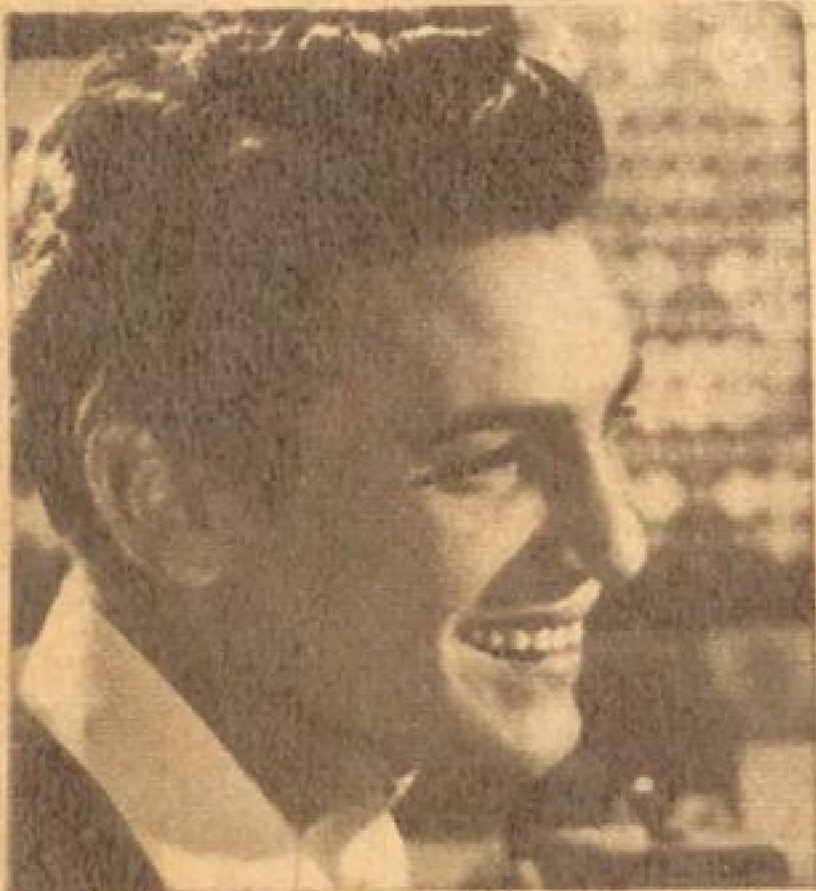
ومعجبات .. كثيرات !

وعشرات ، بل مئات من المعجبات .. دخلن حياة عبد الحليم .. فتيات مراهقات .. فتاة حبسته فى فندقه ببيروت ، وجرت لتسأل بالمأذون . وتلميذة دخلت منزله خلسة وظنوها لصة فاذا هى معجبة ، وزوجة صغيرة ، كانت تريد من زوجها ان ياكل مثلما ياكل عبد الحليم ويلبس مثلما يلبس عبد الحليم ..

وشائعات حب كثيرة !

ومنذ بدأ عبد الحليم يرسل صوته الدافئ ، بدأت تحيط به شائعات حب .. كلما مثل أمام فنانة ، كلما اشترك مع مطربة فى حفل ، وكلما غنى فى حفل عام ، قامت شائعة حب .. وتناولت شائعات الحب هذه اكثر من فنانة .. شادية وسامية جمال وصباح وزبيدة ثروت وسعاد حسني .. شائعات انتهت الى لا شيء فلم يكن لها ظل من الحقيقة

ماهو سر الاسى والشجن فى صوت عبد الحليم اذن ؟! .. ان عبد الحليم يغنى من القلب ، ليصل صوته الى اعماق كل قلب ، فهل يمكن ان يعيش عبد الحليم بلا حب ؟!



تستطيع أن تجد الجواب على صفحات الكتاب المصور الذى تنشره مجلة « العروسة » اللبنانية اليوم فى عدد خاص ، باسم «مراهقات فى حياة عبد الحليم حافظ » .

تحليل صادق لصوت عبد الحليم يضم عشرات من القصص وعشرات من الصور ، ويكشف عن حقائق كثيرة فى حياة المطرب الاسمر



استسلام في الليل

الحلقة الثالثة

كانت « ماري » تحب « جيم » بينما كان هو يحب اخرى تسببت في انتحاره .. لذا اتجهت الى الانتقام منها .. وفعلا حملت مسدسها واطلقت على غريمتها عدة رصاصات ماتت على اثرها .. هذا ملخص الحلقتين المنشورتين من هذه القصة التي تقوم ببطولتها ديانادورس



١٣ ـ وبعد محاكمة ماري صدر الحكم عليها بالاعدام .. وعلى أثر ذلك نقلت الى زنزانة خاصة انتظارا لتنفيذ الحكم فيها



١٤ ـ وكان المسئولون يخشون أن تعجل ماري بالموت ، بأن تلجأ الى الانتحار ، ولذا كان الحراس يراقبونها ليل نهار



١٥ ـ ومع ذلك لم يحاولوا التضييق عليها ، بل كانوا يسمحون لها احيانا بقضاء بعض الوقت في حديقة السجن



١٦ ـ وكان الامل في تخفيف الحكم ما يزال يراود ماري .. اذ كانت قد ارسلت التماسا بذلك . وظلت تنتظر النتيجة

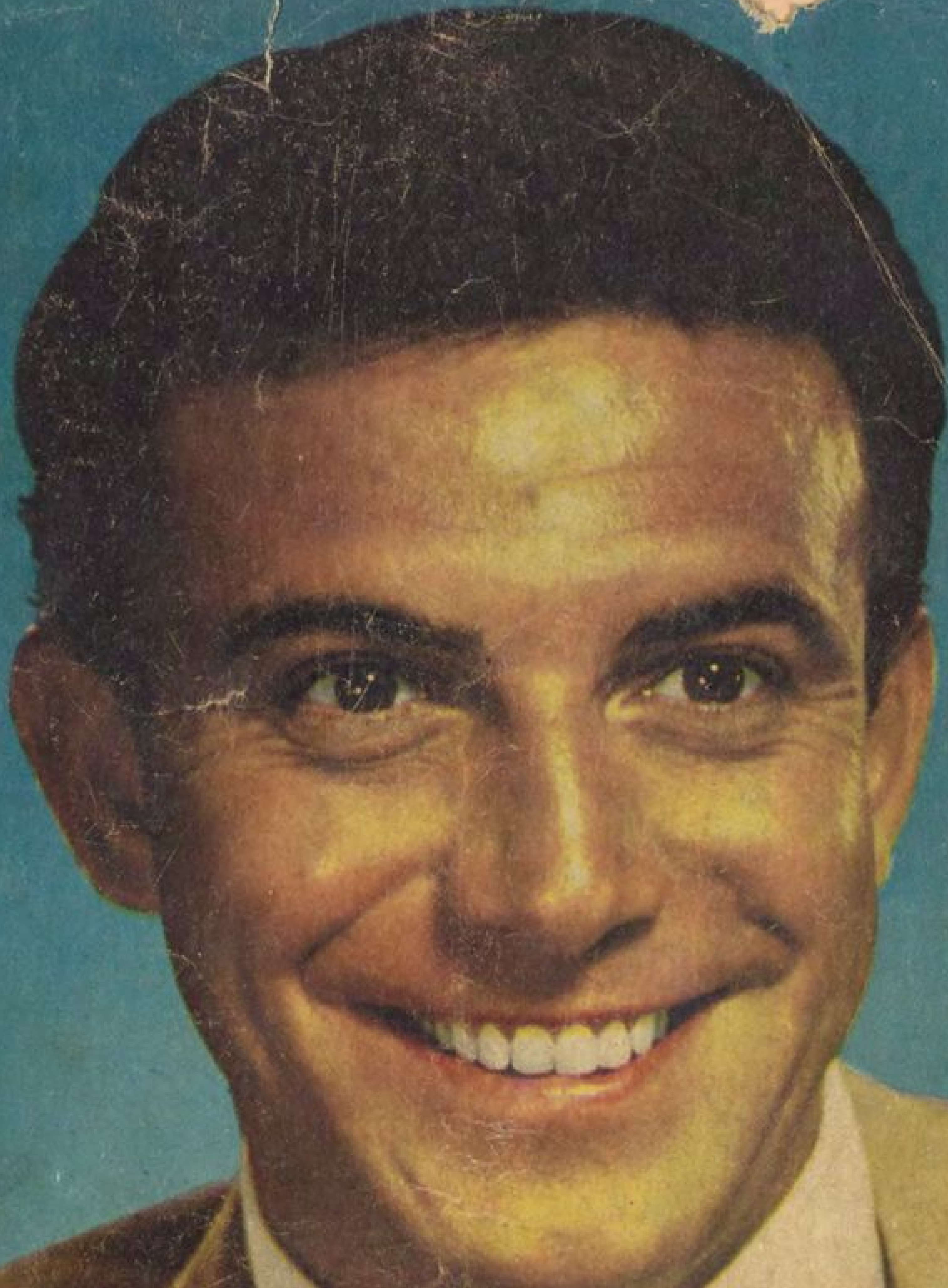


١٧ ـ واقسى اوقات « ماري » هي التي كانت تقضيها في النوم .. كانت الاحلام الرهيبة تزعجها ، فتهب مذعورة



١٨ ـ والذي كان يخفف عنها عناء هذه الاحلام ، هن ضابطات السجن .. كن يسرعن اليها ليهدئن من روعها ..

« البقية في العدد القادم »



توني فرانشيوزا
« نجم مترو »